



مستقبل خطير ينتظر البشر:
زراعة بلا مزارعين وعالم
بلا عمال وموظفين

12ص



ثلاثون عاما ومسرح قرطاج
شاهد على نجاح الثنائي
كاظم ونزار قباني

15ص



مأساة الإيزيديين
مدار دعاية حزبية
في كردستان العراق

3ص

العرب

الجيش السوداني يبحث رسائل متناقضة قبل مفاوضات جنيف

واضافت المصادر أن الدور الذي يلعبه العطا يتمحور حول إثارة اللغط، وشد الأنظار إلى قضايا فرعية، ولذلك تحفل خطابه بتقديرات تظهر حمدا كبيرا من الأزواجية في صفوف الجيش، بينما المسألة توصف بـ"عبء توزيع أدوار" أكثر منها صراعات أجندة، فشمس الدين كباشي يبدو لينا، في حين يعتمد العطا أن يظهر صلبا.

ولم ينظر خطاب الزهد السياسي الذي ظهر في خطاب ياسر العطا على الكثير من القوى المدنية، إذ قال "إن السودان لن يتم حكمه إلا من خلال الانتخابات، وأعضاء مجلس السيادة، بمن فيهم هو والبرهان والكباشي وإبراهيم جابر، لا يرغبون في حكم البلاد".

وإذا كانت هذه الإشارة تهدف إلى نفي اتهام هؤلاء بالسعي نحو القبض على جمر السلطة مهما كان الثمن، فلماذا المناورة بشأن مفاوضات جنيف، الرامية إلى وقف الحرب ووضع السودان على طريق التحول الديمقراطي الحقيقي، وإبعاد الجيش عن الحكم؟



شفيع أديب

مساعد قائد الجيش
ياسر العطا يبحث
عن دور سياسي أكبر

ومن حيث لا يدرى نصب ياسر العطا لقادة الجيش السوداني فخا سياسيا، وكشف عن عمق التناقضات التي تعتمل في صفوفه، والحاجة إلى قيادة جديدة تخرج البلاد من النفق الذي دخلته بسبب خطأ في الحسابات العسكرية للبرهان ورفاقه، وسوء في التقديرات التي ضاعفت صعوبة التوصل إلى حلول .

وأكد المحلل السياسي السوداني الشفيع أديب لـ"العرب" أن تصريحات العطا سياسية بامتياز، وجاءت تزامنا مع الاستعدادات للقبول بمفاوضات جنيف مع قوات الدعم السريع، وحاول خلالها تنبيه السودانين والمجتمع الدولي إلى أنه حاضر في المشهد، ويمكن أن يحتل مكانة الرجل الأول، حال جرى التوافق على إبعاد البرهان.

وأضاف أن ياسر العطا، الذي توكل إليه مهام عسكرية تتمثل في استرداد أم درمان، يبحث عن دور سياسي أكبر، وليس من المستبعد أن يكون هدفه تشكيل قوة سياسية كذراع للعناصر المسلحة التي تعمل تحت قيادته ولديها انتماء إلى الحركة الإسلامية في السودان.

● الإعلام تحت سلطة الجيش السوداني
في مهمة عسكرية

5ص

الخطوط - تحمل تصريحات يدلي بها قادة في الجيش قدرا كبيرا من التناقضات، ما يجعل المستهدفين منها يتعاملون معها بقدر ضئيل من الاكتراث، بما يقلل من قيمة المواقف الجدية التي تصدر عنه، ويتم التشكيك في جدواها السياسية، في وقت يمر فيه السودان بأزمة عاصفة لمقدراته الرئيسية.

بعد الاتصال الذي تلقاه رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان من قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان مؤخرا، ساد تفاؤل بوقف تطاول أحد أكبر مساعديه، وهو الفريق أول ياسر العطا، لكن يبدو أنه أدمن الدور المرسوم له، وهو أن يقف على الجهة المقابلة للبرهان، حيث جدد مزاعمه السابقة حيال الإمارات وأنها "تشرف على إدارة الحرب من غرفة عمليات في أبو ظبي".

وكان اتصال البرهان بالشيخ محمد بن زايد قد نفى عمليا هذه الفرضية، وكذبها دعوة الولايات المتحدة دولة الإمارات إلى حضور مفاوضات جنيف بين الجيش وقوات الدعم السريع في الرابع عشر من أغسطس الجاري، وتجهضها أيضا المساعدات السخية التي تقدمها أبوظبي إلى دولة السودان.

وتعاملت دوائر سودانية مع إشارة العطا إلى رغبة البرهان في التخلي عن السلطة بأنها جزء من المناورات التي تعتمل داخل الجيش، ويكشف فخوها عن تناقضات فجّة في مواقفه، فإذا كان قائد الجيش زاهدا، فلماذا قام بانقلاب على الحكومة المدنية برئاسة عبدالله حمود، ولماذا خاض الحرب ضد قوات الدعم السريع، ولماذا يرفض الجواب عن الجهود التي تبذلها جهات إقليمية ودولية لوقف إطلاق النار، وآخرها التحفظات التي أبدتها وزارة الخارجية السودانية ووضع شروط معينة لحضور مفاوضات جنيف، والتي صارت تفصلنا عنها أيام؟

وقال العطا في حوار تلفزيوني أذيع مساء السبت "إن رئيس مجلس السيادة والقائد العام الفريق أول عبدالفتاح البرهان أبلغه بأنه حان الوقت وطالبه الكباشي (الفريق أول شمس الدين كباشي مساعد قائد الجيش) بالتوصل إلى اتفاق لتسليمهما السلطة"، ورد عليه ياسر العطا قائلا "إنه لن يتخلى إلا بعد هزيمة الدعم السريع".

وكشفت مصادر سودانية لـ"العرب" أن ياسر العطا يسعى للتقليل من أهمية ما تردد حول نشوب خلافات داخل الجيش ورفض استمرار البرهان في قيادته عقب محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها في بورتسودان قبل أيام، أشارت فيها أصابع الاتهام إلى وجود جناح عسكري في الجيش أراد التخلص من البرهان.

الصفدي في إيران بحثا عن مخرج من تحول الأردن إلى ساحة تراشق وزير الخارجية الأردني: لا أحمل رسالة من إسرائيل



رسائل طمأنة غير مضمونة

أنه يعد من "دول العبور" التي تمر من خلالها دائما الكثير من التطورات في القضية السياسية والعسكرية، وتطالها المستجدات والتداعيات بشكل مباشر. ولعل راشد في تصريح لـ"العرب" من أهمية تقارير تحدثت عن دور وساطة يقوم به الصفدي خلال الزيارة، قائلا "لعمان علاقات وطيدة مع الولايات المتحدة، وجيدة مع إسرائيل، بينما يحتل سجل علاقاتها مع إيران بمحطات كثيرة متباعدة تتراوح بين الهدوء والفقر، بالتالي فزيارة الصفدي تاتي لتوصيل رسائل إلى طهران أكثر من تلقي ردود أو لعب دور وساطة لتهذئة التوتر بين إيران وإسرائيل".

واعتبر راشد أنه حتى لو دخل الأردن على خط مساعي التهذئة فإنه من غير المتوقع أن تستجيب له إيران، لافتا إلى أن الصفدي قد يخرج بنتائج أفضل بخصوص وضعية بلاده وحدود تأثيرها بتزايد التوتر الحالي واحتمالات اندلاع مواجهة مباشرة أكبر بين طهران وتل أبيب من تلك التي جرت عقب استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق.



صلاتي في الدوحة:
من ورطة حماس
هيثم الحادي
13ص

عن محاولات تهديدها، خاصة وأن الأردن يواجه مشكلات أخرى تتعلق بحدوده مع الجنوب السوري، وهي مناطق تشهد رخاوة أمنية وعمليات تهريب سلاح ومخدرات إلى الأردن ومنها إلى الضفة الغربية، وتحدثت تقارير عديدة عن إحباطها من جانب المملكة".

وكانت الاحتجاجات التي اندلعت في مارس الماضي في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين قد أثارت مخاوف السلطات من أن تستخدم إيران وحلفاؤها، بما في ذلك حماس، الحرب في غزة لرغزة استقرار الأردن وتعزيز أجنداتهم.

ويشهد الأردن، حيث نصف عدد السكان تقريبا من أصول فلسطينية، منذ 7 أكتوبر الماضي مظاهرات تضامنية مع قطاع غزة، تراجعت وتيرتها الأشهر الماضية بعد تصدي السلطات لاحتجاجات مخيم البقعة التي رافقتها أعمال عنف، لتعود مجددا بعد اغتيال هنية.

وخرج السبت عدد من الأردنيين في مظاهرة هتف خلالها المشاركون "بدعم المقاومة ووقف العدوان على غزة، وللتنديد باغتيال إسماعيل هنية، واستهداف الاحتلال الإسرائيلي للرموز الفلسطينية".

وقال الخبير في الشؤون الإقليمية سامح راشد إنه بالرغم من أن الأردن دولة ملاصقة جغرافيا لإسرائيل ومن الأطراف المباشرة في القضية الفلسطينية، إلا

وتابع "اغتيال هنية من إيران جريمة نكراء وخطوة تصعيدية واعتداء على سيادة الدول ونرفضها بالمطلق". وتتزايد المخاوف من اندلاع نزاع إقليمي واسع النطاق في الشرق الأوسط، مع توعّد إيران وحلفائها بالرد على اغتيال هنية في طهران بعملية نسبت إلى إسرائيل واغتيال القيادي البارز في حزب الله فؤاد شكر في ضربة إسرائيلية قرب بيروت، مع دعوة دول عربية رعاياها إلى مغادرة لبنان وتعزيز واشنطن وجودها العسكري في المنطقة.

ويرى الباحث المتخصص في الشؤون الإيرانية بمرکز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية محمد عباس ناجي أن ما حدث في الثالث عشر من أبريل الماضي حينما أطلقت إيران صواريخها باتجاه إسرائيل كان الأردن جزءا منه لأن بعض الطائرات الدروز حاولت اختراق الأجواء وجرى إسقاطها ووقعت في أراض أردنية، كما أن القاعدة الأميركية في المملكة شهدت عملية استهداف من جانب الميليشيات العراقية وتسبب ذلك في مقتل ثلاثة جنود أميركيين، ولذلك تسعى عمان للتنبيه إلى أنها لن تكون ساحة لصراع إيراني - إسرائيلي.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "رسالة وزير الخارجية الأردني ستركن على أن بلاده دولة ذات سيادة وستدافع

لندن - تغيّر تهديدات إيران بالرد على اغتيال إسرائيل لزعيم حركة حماس إسماعيل هنية على أراضيها مخاوف السلطات الأردنية من تحول الأردن إلى ساحة تراشق بين طهران وتل أبيب وهو ما دفعها إلى إرسال وزير الخارجية أيمن الصفدي الأحد إلى طهران.

ويجد الأردن نفسه محاصرا بين حكومة يمينية متطرفة في إسرائيل ونظام صدامي في إيران يبدو حريصا على الاستفادة مما يجري في غزة لتوسيع نفوذه في المنطقة.

ويهدد التصعيد بين البلدين بتوريط الأردن في الصراع خاصة بعد إسقاطه في أبريل الماضي صواريخ وطائرات مسيرة حلق في سماءه، أطلقتها إيران باتجاه إسرائيل، وهو ما قوبل بانتقادات إيرانية لاذعة رغم تأكيد الصفدي حينئذ أن بلاده كانت ستتخذ الموقف نفسه لو كانت تلك الصواريخ قادمة من إسرائيل باتجاه إيران.

وقال الصفدي آنذاك إن بلاده استدعت السفير الإيراني للاحتجاج على التصريحات الإيرانية التي نشرت في وسائل إعلام رسمية إيرانية في الأيام الماضية، وحملت تحذيرا من أن الأردن سيكون "الهدف التالي" في حال تعاونه مع إسرائيل في مواجهة إيران.

ووصل وزير الخارجية الأردني الأحد إلى طهران حيث التقى نظيره الإيراني علي باقري، في زيارة نادرة لوزير خارجية أردني إلى طهران، بالتزامن مع دعوة العالم الأردني عبدالله الثاني إلى اتصال هاتفى مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى "تهذئة شاملة" في المنطقة لتجنبها "المزيد من الفوضى".

وقال الصفدي عقب اللقاء، في ما يبدو أنه رسالة ودية إلى إيران، إن العالم الأردني كلفه بتلبية دعوة طهران "لندخل في حديث أخوي واضح وصريح حول تجاوز الخلافات بين البلدين"، نافيا ما راج من أنباء عن دور وساطة تقوم به بلاده بقوله "لست هنا حاملا رسالة من إسرائيل ولست هنا لأحمل رسالة إليها.. رسالتنا الوحيدة أوقفوا العدوان على غزة".

لندن - تواجه السلطات البريطانية ضغوطا متزايدة لوضع حد لأسوأ أعمال شغب تشهدها إنجلترا منذ 13 عاما على خلفية مقتل فتيات في مدرسة رقص، وحض عليها نشطاء يمينيون متطرفون. وامتدت الاضطرابات، المرتبطة بمعلومات مضللة عن حادث طعن جماعي أدى إلى مقتل الفتيات الأسبوع الماضي، إلى عدة بلدات ومدن السبت، حيث واجه متظاهرون ضد الهجرة متظاهرين مناهضين لهم.

وتمثل هذه الاضطرابات أكبر تحد يواجهه رئيس الوزراء كير ستارمر بعد شهر فقط من توليه منصبه إثر قيادته حزب العمال إلى فوز ساحق على حزب المحافظين.

النظام الجديد يصب في صالح المنشآت الخاصة على حساب العمال

نضائي، لذا يجب رفع يد السياسيين كافة عنه".

وتزامن ذكرى انفجار مرفأ بيروت هذا العام مع توتر ومخاوف من تصعيد كبير بين حزب الله وإسرائيل.

ومنذ الثامن من أكتوبر 2023، تتبادل فصائل لبنانية وفلسطينية في لبنان مع إسرائيل قصفا يوميا عبر "الخط الأزرق" الفاصل، خلف مئات القتلى والجرحى معظمهم من الجانب اللبناني، فضلا عن عشرات الآلاف من النازحين.

وقالت المحامية روزكن "نحتاج إلى مجهود أكبر من المجتمع الدولي تجاه التحقيقات، لكن بسبب حرب غزة لم تعد الأمور تتابع كما كانت".

ودعت روزكن الشعب إلى المشاركة في انتخابات خاصة بالذكرى الرابعة لانفجار المرفأ والتي دعا إليها أهالي الضحايا لمطالبة بالعدالة.

وأضافت "لدينا حاجة إلى مواطنيه الذين يجب أن يعبروا عن كرامتهم، ولن نتوقف عن المطالبة بالحقيقة".

وقال البرلماني خلف "لا يمكن ربط العدالة أو تبرير الإغلات منها بالحرب القائمة على الحدود الجنوبية والإنهكاكات التي تطال المدنيين، ولا يجب خلط الأمور والمفاهيم ببعضها البعض".

الدبيبة: إغلاق حقل الشرارة ابتزاز سياسي

مطالين بتحسين ظروفهم المعيشية، وبناء مصفاة في الجنوب، وصيانة الطرق المتهالكة. ووضع حد لنقص الوقود في جنوب ليبيا. وتعاني مناطق الجنوب من التهميش الدائم رغم أن بها منابع النفط والغاز والماء وهي ثرية بالمعادن النفيسة، وهناك صراع إقليمي ودولي على بسط النفوذ على ثرواتها الطبيعية ومواقعها الإستراتيجية المهمة كبوابة للصعراء الكبرى ووسط أفريقيا. وتعتمد ليبيا على إيرادات النفط في دخلها الأساسي بنسبة تزيد عن 95 في المئة، يذهب أكثرها إلى رواتب الموظفين ودعم المحروقات والسلع والخدمات الأساسية. وشهد قطاع النفط في ليبيا، منذ انهيار نظام الزعيم الراحل معمر القذافي، إغلاقات عدة كان أبرزها إغلاق العام الماضي الذي بدأ في أبريل واستمر أكثر من شهر كامل عندما قام أشخاص من الجنوب بإيقاف إنتاج وتصدير النفط بهدف الضغط على حكومة الدبيبة لتسليم السلطة لرئيس الحكومة فتحت باشاغا المعين آنذاك من البرلمان في فبراير 2022.

ليبيا تعتمد على إيرادات النفط في دخلها بنسبة 95 في المئة، يذهب أكثرها إلى رواتب الموظفين ودعم المحروقات

وبقع الحقل في حوض مرقوق في جنوب شرق ليبيا وتديره المؤسسة الوطنية الليبية للنفط عبر شركة أكوكس مع شركات ريبسول الإسبانية وتوتال الفرنسية وإ.إم.في النمساوية وإكوينور النرويجية. وسبق أن حذر وزير النفط والغاز الليبي محمد عون من تداعيات إغلاق حقل الشرارة النفطي، مؤكدا أن الشعب الليبي وحده من سيتضرر من ذلك، وقال في بيان رسمي إن إغلاق الحقل سيلحق الضرر بسمعة ليبيا الاقتصادية، ولا ينبغي استخدام النفط كورقة ضغط سياسية على حساب مصلحة الشعب، مردفا أن الإغلاق سيؤدي إلى نقص الوقود والكهرباء، مطالبا جهاز حرس المنشآت النفطية بتأمين الحقل وضمان استمرار الإنتاج. من جهته، حاول رئيس الحكومة المؤقتة في طرابلس، عبد الحميد الدبيبة، معالجة مشكلة المحتجين من جذورها عن طريق استقبال عمدة بلديات بالجنوب الليبي، وأبلغهم بزيادة كمية الوقود وإسقاطات الغاز المخصصة لسكان تلك المناطق.

طرابلس - نددت حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في ليبيا، الأحد، بمحاولات إغلاق حقل الشرارة النفطي، واصفة إياها بكونها "ابتزازا سياسيا". والشرارة، أحد أكبر حقول النفط في ليبيا، إذ تقارب طاقته الإنتاجية 300 ألف برميل يوميا. وهو هدف مكرر لمحتجين محليين لأسباب سياسية مختلفة. وقالت الحكومة في بيان لها إنها "لن تتوانى في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية مصالح شعبنا والدفاع عن حقوقه في الاستفادة من ثروات بلاده"، وذلك بعد أن أغلق محتجون محليون الحقل جزئيا السبت. وأضافت أن "حصة إنتاج ليبيا فيه تبلغ 88 في المئة وحصة المشغل الأجنبي 12 في المئة"، مشيرة إلى أن إغلاق الحقل "يترتب عليه تفاقم معاناة الشعب الليبي الذي دفع لوجده ثمن أزمات إقفال النفط المتكررة التي تسببت في أضرار جسيمة للاقتصاد الوطني، وأثرت سلبا على حياة مواطنينا". وأكد مهندسان في حقل الشرارة، أن محتجين محليين أغلقوا الحقل جزئيا في وقت متأخر السبت، وذلك احتجاجا على تردي أوضاعهم المعيشية وتغييبهم من خطط التنمية التي تنفذها السلطات التنفيذية.

وبحسب وسائل إعلام محلية، أجبر المحتجون حرس المنشآت النفطية والموظفين على وقف الإنتاج وإغلاق الحقل النفطي جزئيا، إلى حين النظر في مطالبهم وتنفيذ الحكومة لتعهداتها السابقة. وأعلن رئيس "حراك فزان" في منشور عبر صفحته على فيسبوك البدء الفعلي لإغلاق حقل الشرارة، دون أن يكشف عن أسباب إغلاق الحقل. من جهته، قال رئيس "حراك فزان"، إن "صدام أعطى تعليمات فورية عبر الهاتف، ومن دون استخدام القوة العسكرية، بإغلاق الموقع ردا على محاولة اعتقاله، الجمعة الماضي في إيطاليا، بناء على مذكرة اعتقال صدرت بحقه في إسبانيا"، خاصة أن الحقل تديره شركة "ريبسول" الإسبانية. وأضاف في تصريح لوكالة "إيطاليا برس" للأنباء، "لم يشارك أي من مقاتلينا في إلقاء مسمك الشرارة الذي تديره شركة ريبسول الإسبانية، وليست لي أي علاقة بإغلاقه، وأرفض اتهامي بذلك". وأشار إلى أن صدام حفتر زار روما الجمعة الماضي، وعند عودته إلى بنغازي أوقفته السلطات الإيطالية، لوجود مذكرة اعتقال صدرت بحقه "في ضوء تورطه في تهريب شحنات أسلحة اعترضتها الشرطة الإسبانية قبل أشهر عدة". ومطلع العام الجاري، أقلت مجموعات من المتظاهرين حقل الشرارة،

اهتمام رئاسي بملف المدرسين المؤقتين في تونس يثير تفاؤلا بقرب حل الأزمة

المنسق الوطني للأساتذة المؤقتين: ستتم تسوية الوضعية تدريجيا



قرار طال انتظاره

وضعية الأساتذة المؤقتين لكن الوزارة أخلت بها، ليواصل بعدها الأساتذة المؤقتون احتجاجاتهم للتدبير بتواصل تهميش حقوقهم. وأعاد المنخصص في علم النفس التربوي، أن "لحلحلة ملف الأساتذة المؤقتين هو وعد من الوزارة، ومن الجيد أن تتم معالجته أو معالجة جزء منه، نظرا لأن الأزمة قائمة منذ قرابة العشر سنوات". وأضاف لـ "العرب"، "هناك الكثير من الشجاعة والعزم على حل الملف، وهي خطوة إلى الأمام"، لافتا أن عدد الأساتذة المؤقتين في حدود 4300 أستاذ، وهذا الإجراء هو رد اعتبار للأساتذة، خصوصا وأنهم يشتغلون منذ 7 أو 8 سنوات كمعوضين، وأن الألوان لتسوية وضعتهم". وتابع الشويخي "السياسة المتخذة من قبل السلطة الآن هي ترسيم هؤلاء وغيرهم في مختلف الأسلاك، مع التخلي على منظومة المناولة". وتُجسّد وضعية المدرسين المعوضين خيارات التشغيل الهشة التي اعتمدتها حكومات ما بعد 2011، من أجل شراء سلم اجتماعي وإسكات أصوات قد تحتج ضد السلطة، فوجد الآلاف من المدرسين أنفسهم في وضعية تهميش وبعيدة عن مقاييس التوظيف في القطاع العمومي.

ويتبرر المعلمون المؤقتون أن العقود التي تربطهم بوزارة التربية هشة ولا تفضي إلى التوظيف. وكثيرا ما دعوا إلى تسوية الوضعيات عبر التوظيف المباشر والجلوس إلى طاولة الحوار لإيجاد الحلول وتزليل الاتفاق المطلوب بالرأى الرسمي حتى يكون ملزما للجميع. وكانت الوزارة قد أبرمت مع وزارة المالية في 23 مايو 2020، اتفاقية تنص على أن تتم تسوية الوضعية المهنية للأساتذة المؤقتين تدريجيا على 4 دفعات، وتمثل هذه التسوية في التوظيف الرسمي بعد سنوات من التعاقد، عبر الزيادة في الأجور والتمتع بالضمان الاجتماعي والعطل المدفوعة الأجر، وذلك ابتداء من السنة الدراسية 2021-2020 وصولا إلى السنة الدراسية 2023-2024. وتشمل الاتفاقية الأساتذة المؤقتين المسجلين في قاعدة البيانات الخاصة بالوزارة المذكورة، على أن يتم توظيف حوالي 1000 أستاذ نائب في كل دفعة. غير أنه، مع انطلاق السنة الدراسية 2023-2024 لم تلزم وزارة التربية بتسوية وضعية الدفعة الرابعة من الأساتذة وفق ما نصت عليه الاتفاقية، لتتكرر لاحقا في شهر مايو 2023، وزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة العامة للتعليم الثانوي، اتفاقية ثانية تنص على التزام الوزارة بالتعاون مع الجامعة لتكوين لجان فنية لتدارك كيفية تسوية

من دفعة إلى ثلاث دفعات، والقطع مع سنوات التهميش والتشغيل الهش". وأوضح مالك العياري أن "الرئيس سعيد أكد على ضرورة مراجعة معايير التوظيف، تجاوبا مع ملاحظة التنسيقية أنها معايير قاسية، على أن يكون المعيار الأساسي هو الفترة والعمر وأول سنة لسد الشغور أي الأقدمية"، لافتا أن "التنسيقية الوطنية للأساتذة المؤقتين، ستكون حاضرة الإثنين أمام وزارة التربية، تفاعلا مع موقف الرئيس أولا، ثم إعلان وزارة التربية الداعي للاحتفال أمام مقر وزارة التربية بباب بنات".



فريد الشويخي

هناك الكثير من الشجاعة والعزم على حل الملف

وتابع العياري أن "تجمع الأساتذة المؤقتين سينطلق عشية الاثنين، من أمام الوزارة باتجاه شارع الحبيب بورقيبة، في حركة رمزية ومن أجل التأكيد على إصلاح تربوي حقيقي". ويأتي إعلان وزارة التربية عن صدور الأمر الذي سينظم عمليات توظيف جميع المتعاقدين ساعات قليلة بعد لقاء الرئيس قيس سعيد بوزيرة التربية سلوى العباسي، الجمعة.

توصلت وزيرة التربية التونسية بعد تنسيق مع الرئيس قيس سعيد، إلى تسوية ملف المدرسين المؤقتين، من خلال توظيفهم على دفعات وحسب اختلاف وضعياتهم، في خطوة يرى مراقبون أنها خلّفت ارتياحا نسبيا في صفوف هؤلاء، وكوّست اهتماما مباشرا من السلطة بتسوية ملفاتهم.

خالد هدوي

تونس - أثار اهتمام الرئيس التونسي قيس سعيد بملف الأساتذة المؤقتين، ارتياحا كبيرا في مختلف الأوساط التربوية والشعبية، وذلك بعد إعلان وزارة التربية عن قرب صدور أمر منظم لتوظيف المتعاقدين من أساتذة ومعلمين نواب ومرشدين تطبيقيين وأعاون تاطير بالمؤسسات التربوية في البلاد. وتقول أوساط تربوية، إنه منذ تقلدها لمنصب وزيرة التربية، سعت سلوى العباسي لحلحلة ملف الأساتذة المؤقتين الشائك والذي ظل عالقا منذ أكثر من 6 سنوات، في إطار عقود العمل الهشة التي استخدمتها الحكومات المتعاقبة لإسكات الأصوات المحتجة. ووصفت تلك الأوساط الخطوة بـ"الجريئة"، خصوصا في ظل شخّ المالية الذي تعاني منه البلاد واستنزاف الملف للخرينة العامة، فضلا عن كون أكثر من 97 في المئة من خريزة الوزارة تخصص للأجور. ويعتبر الأساتذة المؤقتون إحدى الآليات التي تعتمدها وزارة التربية في تونس للتعويض المؤقت في سلك التعليم بالاعتماد على الخريجين الجامعيين، مع إبقائهم على لائحة الانتظار ما يمنحهم لاحقا الأولوية في التعيين عند تسجيل نقص في أعداد المدرسين. وقال مالك العياري المنسق الوطني للأساتذة المؤقتين، إن "التعيين، يأتي في إطار أمر أو مرسوم رئاسي، يتنزل ضمن تفاعل الرئيس مع تحركهم الأخير يوم 30 يوليو الماضي".

وأضاف في تصريح لجريدة "الصباح" المحلية أن "الوزارة وبعد لقاءها مع الرئيس قيس سعيد، تم الاتصال بتنسيقية الأساتذة المؤقتين وإبلاغها أن وضعيتهم سيتم تسويتها في شكل دفعات، كما سيتم تحديد عدد المعنيين بكل دفعة طبقا لحجم الاعتمادات المرسودة، على أن يتم تقسيم الأساتذة المؤقتين من 2008 إلى غاية 2024، مبدئيا

حلم المرادية يجبر راغبين في الترشح للرئاسيات الجزائرية إلى القضاء

تهم الرشوة وشراء التوقيعات تعيد حسابات الطموح السياسي المشبوه

عرف آنذاك بـ"شبكة التخطيط للانقلاب على مؤسسات الدولة ومؤسسة الجيش"، ثم أطلق سراها بعد عام. وفي خطوة لتبرئة الذمة، سارع المرشح ورئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف، إلى نفي ضلوع منتخبيها في هذه القضية، وأن منتخبي حركة "حمس" غير معنيين بقضية شراء الاستمارات. وأضاف: "لم تصلنا أي معلومة حول استدعاء أي أحد من منتخبي الحركة للتحقيق في القضية، وأن حركة مجتمع السلم طالما نددت بهذه التصرفات، وستبقى تناضل من أجل إنجاح الانتخابات بكل شفافية ونزاهة". أما رئيس حزب صوت الشعب الأمين عصمانسي، الداعم للمرشح المستقل عبد المجيد تبون، فقد أكد بأنه "لم يتم تسجيل أي حالة لتورط منتخبي حزبه في قضية شراء التوقيعات من أجل الترشح للانتخابات الرئاسية، وإن تم تسجيل حالات ستكون قليلة جدا". ووصف عملية شراء التوقيعات بـ"السابقة في تاريخ الحياة السياسية، وأن حزبه يقف ضد هذه التصرفات، ويلج على ضرورة تطهير الطبقة السياسية ورد الاعتبار للحزب السياسي وعلاقته بمناضليه".

وتابع: "تم التحقيق مع 10 أشخاص تكفلوا بالوساطة في جمع وتسليم المبالغ المالية بين هؤلاء المنتخبين والراغبين في الترشح، بالإضافة إلى وجود 3 أشخاص كانوا قد عبروا عن نيتهم في الترشح متورطين في هذه التجاوزات والممارسات يمكن أن تطالهم الإجراءات المنصوص عليها قانونا".

المرشح ورئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف، اعتبر أن منتخبي الحركة غير معنيين بقضية شراء الاستمارات

ولفت النائب العام أن "التحقيقات الأمنية والإدارية والتأهيلية أثبتت صور أحكام قضائية نهائية بالحبس والغرامة المالية لتصرفات غير أخلاقية ومعاملات غير مشروعة، في حق هؤلاء الراغبين في الترشح". ولم يفصح عن هوية هؤلاء، فيما يعرف الشارع الجزائري أن المرشحة المنسحبة لوزية حنون، سبق لها أن حكم عليها بالسجن 15 عاما نافذا العام 2019، في إطار ما

الخميس الماضي، عن فتح تحقيق ابتدائي معمق في قضية شراء توقيعات منتخبين من طرف بعض الراغبين في الترشح للرئاسيات المقبلة. وأوضح في ندوة صحفية، أنه "بناء على معطيات ومعلومات مؤكدة مفادها لجوء بعض الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة إلى شراء توقيعات منتخبين مقابل الحصول على التزكية من أجل الترشح للانتخابات الرئاسية، وانطلاقا من هذه المعطيات الأولية وفي إطار ممارسة صلاحيات العدالة، ممثلة في النيابة العامة، وطالما أن القطب الجزائي الاقتصادي والمالي له اختصاص وطني في قضايا الفساد، أمرت النيابة مصالح الضبطية القضائية بفتح تحقيق ابتدائي معمق حول ذلك هذه القضية".

وأضاف: "في هذا الإطار باشرت مصالح التحقيق القضائي التابعة للمديرية العامة للأمن الداخلي إجراء تحقيق ابتدائي معمق أسفر عن وجود ثلاثة مستويات، كل مستوى يخص فئة معينة، وأنه تم الاستماع إلى أكثر من 50 شخصا من المنتخبين اعترفوا بتلقيهم مبالغ مالية تتراوح ما بين 20 و30 ألف دج (150 و200 دولار أميركي) مقابل تركيتهم لهؤلاء الراغبين في الترشح".

مرشح تحالف حزبي، وسيدة الأعمال سعيدة نفزة، وعبد الحكيم عمار. واتهم هؤلاء بأعمال رشوة وشراء توقيعات، ويقصد بها استمارات التزكية التي يخولها القانون للمنتخبين لدعم أي مرشح، وقد تم إقصاء هؤلاء من سباق الانتخابات الرئاسية، كما رفضت الطعون التي أودعها لدى المحكمة الدستورية، التي كانوا يعولون عليها لـ"إنصافهم واستعادة حقوقهم التي هزمتها السلطة المستقلة للانتخابات" بحسب ما عبر عنه بعضهم في تصريحات صحفية.

وكانت المحكمة الدستورية، قد أكدت سلامة ملفات المرشحين الثلاثة المعلن عنهم من طرف الهيئة المستقلة للانتخابات، ورفضت الطعون الخمسة التي أودعت لديها من طرف راغبين آخرين في الترشح أقصتهم السلطة المذكورة، وهو ما يؤكد قبول ملفات كل من مرشح جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، ومرشح حركة مجتمع السلم الإخوانية عبد العالي حساني شريف، والمرشح المستقل، الرئيس الحالي عبد المجيد تبون، فيما تم إبعاد 13 راغبا من السباق. وسبق للناخب لطفى بوجعمة، أن كشف قضاء الجزائر لطفى بوجعمة، أن كشف

من السباق أن وصفوها بـ"المغلقة" و"المتحيزة". ومثل راغبون في الترشح للانتخابات الرئاسية الجزائرية المقررة في السابع من شهر سبتمبر الداخل، أمام قاضي تحقيق لدى مجلس قضاء العاصمة، للاستماع لهم في نتائج تحقيق أفضى إلى ضلوعهم في ممارسات منافية لقانون الانتخابات، ويتعلق الأمر بكل من بلقاسم ساحلي



السلطة الجزائرية تحقق في ملفات بعض المترشحين

الإعلام تحت سلطة الجيش السوداني في مهمة عسكرية

افتتاح مقر جديد لقناة النيل الأزرق لتغطية ميدانية بالاستفادة من جماهيريتها



هناك فرق وأشياء أخرى

المكرر، وأصبحت الحرب في السودان حرباً منسية، واتجهت المؤسسات الإعلامية والصحفية العالمية والإقليمية إلى تغطية نزاعات مسلحة في مناطق أخرى من العالم مثل غزة وقبلها أوكرانيا، وغيرها من الحروب، تاركة الحرب في السودان بعيدة عن التغطية الصحفية الموائمة للأحداث المتسارعة. ويشجع هذا "الإلزام الإعلامي" طرفي الحرب على مواصلة الانتهاكات بعيداً عن أعين شعوب العالم ودوله ووسائل الإعلام العالمية والإقليمية. ومع تزايد خطاب الكراهية والعنصرية والتشديد الإثني والمناطقي والقبلي الذي يتغذى من انتهاكات الطرفين تجاه المدنيين، والدعوات إلى تسليح المدنيين للانخراط في الحرب، يبدو شبح الحرب الأهلية الشاملة قريباً في السودان ما لم يتخذ الطرفان، القوات المسلحة والدعم السريع، خطوات مبنية على إرادة حقيقية لوقف الحرب، تبدأ بوقف إطلاق النار ووقف العدائيات، والإيفاء بالتزاماتهم بتحسين اللغة الإعلامية والمحتوى الإعلامي.

ورغم مرور عام على الحرب في السودان، مازالت دور ومقرات الصحف بالعاصمة الخرطوم والولايات، ومحطات الإذاعات والتلفزيونات المحلية الحكومية والخاصة ومراكز التدريب الصحفي والإنتاج والخدمات الإعلامية متوقفة تماماً عن العمل، أو متعثرة، إما بسبب وقوعها وسط مناطق الاقتتال، مما يهدد أمنها وأمن العاملين فيها، أو بسبب نهبها وتخريبها أو احتلالها، كما باتت الولايات والمدن والقرى التي نزح إليها الملايين من السودانيين والسودانيات بحثاً عن ملاذات آمنة خارج التغطية الإعلامية في معظم الأوقات وسط قيود هائلة. وإرهاب ممنهج من طرفي الصراع المسلح، ضد الصحفيين، وحركتهم في هذه الولايات، ما جعل من التغطية الصحفية، والعمل الصحفي المهني والمستقل، ونقل الحقائق والمعلومات الدقيقة والمرئية نادراً وصعباً في كل الأوقات. وعزلت الحرب البلاد جعلها خارج التغطية الصحفية مع انقطاع شبكات الاتصالات وضعف الإنترنت وانقطاع

واعتقل وأوقف لأوقات متفاوتة العشرات من الصحفيين، ونُهبت منازل وممتلكات وأدوات عمل إعلاميين وصحافيين، وتمت مطاردة وملاحقة آخرين وأخريات لمجرد التعليق، أو التعبير عن آرائهم المخالفة لراي أحد طرفي الحرب، الأمر الذي أدى إلى فرار العشرات من الصحفيين والصحافيات إلى دول الجوار والإقليم، أو ترك المهنة اضطراراً، أو الاختفاء عن الأنظار، ومواجهة واقع جديد مليء بالتحديات الأصعب، في مواصلة العمل في المهنة الصحفية والإعلامية، أو تركها، والتفكير في البحث عن مهن بديلة.

ولا يستطيع الصحفيون التنقل من منطقة إلى أخرى، أو داخلها بحرية للتغطية، وذلك لانعدام الحماية، بسبب عدم التزام الأطراف المتحاربة بالاتفاقيات الدولية الملزمة لهم، باحترام حرية الصحافة والتعبير، وحماية وسلامة الصحفيين، وضمان حقهم في التغطية الصحفية المستقلة للنزاعات المسلحة.

وأضاف أن "أكثر شريحة تضررت من هذه الحرب وتشردت هي الصحافيون وكذلك أكثر شريحة تأثر الرأي العام لغيابها هي الصحافيون لأنهم لم يستطيعوا نقل كل تفاصيل هذه الحرب العنيفة لأنهم محل استهداف لدى كل الأطراف المتحاربة والمتنازعة". وأشار إلى أن بعضهم طالته الاعتقالات وبعضهم تعرض للقتل أو الإصابة وغيرها من الانتهاكات التي عانى منها الصحافيون ورصدتها نقابة الصحفيين في تقارير مفصلة.

ويرى الصحفيون أن في حال توفر منصات مستقلة لهم كانوا سيعرضون جزءاً من اتجاهات وأخبار ومصادر المعركة لكنهم أصبحوا جزءاً من الصراع، وهذا ما أعطى الإعلام الخارجي صوتاً أكبر لإيصاله إلى الجمهور والرأي العام. لكن الإعلام الخارجي شابه أحياناً ما تعاني منه مواقع التواصل الاجتماعي، لأن المصادر والمعلومات هي نفسها مما أدى إلى السقطات الكبيرة التي وقعت فيها بعض الفضائيات لأنها استندت على معلومات مضللة أو معلومات أخرجت من سياقها حتى تخدم أغراضاً عسكرية سياسية معينة، وتسبب ذلك في ملء هذا الفراغ بالأخبار ذات الأجندات المحددة.

وتفاقمت المشكلة في ظل الحرب وتخوف المصادر المسؤولة من الإلء بالمعلومات الصحيحة والإغاثية إضافة إلى المعلومات العسكرية.

وأجبرت الحرب المثات من الصحفيين المستقلين على مغادرة مناطق النزاع المسلح والبلاد مع اتساع رقعة الصراع، بحثاً عن الأمان، تحاصرهم اتهامات التخوين والموالة مهددين بالاحتجاز والاعتقال التعسفي أو الإخفاء القسري أو الموت إذا حاولوا أن يكونوا موضوعين ولا يخطرأ في الاحتياز.

كما تواجه الصحافيات بصورة خاصة مخاطر أكبر بسبب العنف القائم على النوع، حيث تتعرض النساء والعقيات في السودان، بما في ذلك النساء الصحافيات، إلى كافة أشكال التمييز والعنف الجنسي. وخلال عام من الحرب قُتل صحافية وأربع صحافيات أخريات،

تعمل الأطراف المتحاربة في السودان على وسائل الإعلام لإيصال رسائلها والترويج والدعاية للانتصارات، ومع عودة قناة النيل الأزرق إلى البث من أم درمان التي يسيطر عليها الجيش فإن المهمة الإعلامية للقناة محددة وواضح توجهها.

الخرطوم - افتتح والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة مقر قناة النيل الأزرق الجديد بام درمان تمهيداً لمعاودة بث القناة قريباً، لتكون صوتاً للجيش لتغطية الأحداث وفقاً لمظهره ورؤيته، إذ دأبت المنصات الإعلامية الموالية له على بث رسائل متنوعة بضمون واحد هو "تمجيد الجيش وشيطة الدعم السريع".

وقال عثمان إن قناة النيل الأزرق من المنصات المهمة ذات الصيت الواسع وتتمتع بقاعدة جماهيرية واسعة وتحظى بمتابعة من خلال برامجها المميزة، لافتاً إلى أن "مقر القناة في أم درمان جاء في توقيت مهم لنقل المعلومات وحركة المجتمع من داخل كرري وأم درمان وأميدة".

كما أن المواطنين الصحفيين الذين يحاولون عكس مجريات الأحداث، غالباً ما يكونون عرضة للاستقطاب وللرأي الشخصي مما أدى إلى حدوث أزمة معلومات ومصداقية لافتقار صحافة المواطن لمعايير العمل الصحفي.

في المقابل، واجهت الصحافة المستقلة تحديات كبيرة هددت وجودها ودورها في المجتمع. حيث أدت الحرب إلى إغلاق العديد من المؤسسات الإعلامية، وتعطيل عمل الصحفيين، وانتشار المعلومات المضللة والدعاية الحربية.

وقال رئيس تحرير صحيفة الجريدة أشرف عبدالعزيز في تصريحات لوسائل إعلام محلية، "من المؤكد غياب الصحافة عن نقل الأحداث خاصة في مثل هذه الحرب العنيفة والكارثية له تأثير واضح، فالصحافة لم تستطع العمل منذ اليوم الأول للحرب لأن هناك استهدافاً للصحافيين وكذلك لكل وسائل الإعلام في المناطق التي تشتعل الحرب في أوراها وبالتالي هذا سمح للجند بارتكاب الكثير من الجازر والفظائع التي من الصعب جداً أن يتم رصدها ونقلها إلى الرأي العام".

صحافة المواطن تفتقد للمصداقية لأن غالبية الناشطين فيها عرضة للاستقطاب، ما أدى إلى أزمة معلومات

وقال مدير قناة النيل الأزرق عمار شيلال إن القناة جهزت موقع أم درمان لإيمانها القاطع بأهمية وجود كاميرا القناة وسط الأحداث، معرباً عن تقديره لوالى الخرطوم وتشجيعه للقناة وكل الراغبين على استعادة نشاطهم.

وتعهد "بأن تعمل القناة على نقل نبض الشارع وحركة الجماهير وإتاحة الفرصة لكل المبدعين الذين ظفوا صامدين بام درمان وكرري وأميدة". وتشير التصريحات الرسمية التي أطلقها والي الخرطوم ومدير القناة إلى مدى اهتمام السلطات الموالية للجيش بالخطاب الإعلام وسط حالة من الاستقطاب تشهدها البلاد، فيما

إعلاميون بصفة «سياسيين» في مواجهة القوى التقليدية في العراق

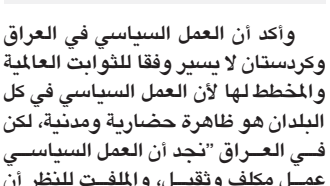
وأضاف صالح أن "هذه من العمل في السياسة والإعلام، هو استثمار هذين المجالين أو المجالين لخدمة الشعب"، مشيراً إلى أن "من واجبات الإعلامي نقل المعلومات بدقة وحقيقة ونشرها، والعمل السياسي مسؤولياته أكبر وأوسع من الإعلامي". وعن وضع العمل السياسي في العراق وكردستان، رأى أن "العمل السياسي في العراق شاق ومتعب لأن بعض الأطراف السياسية في العراق تمتلك أجنحة مسلحة ولها نفوذ في المؤسسات الحكومية"، مبيناً "أن العمل السياسي في العراق تحول لدى بعض السياسيين إلى عمل تجاري، ولهذا نجد أن السياسة تفقد أهدافها الوطنية في العراق".

في المقابل، اعتبرت النائبة السابقة في برلمان كردستان فيان عباس أن "الصحافيين كونهم السلطة الرابعة وبحكم قربهم من الناس ونقل معاناتهم عن طريق الصحافة، فإنهم يمثلون النخبة والشريحة الأكثر شهرة في المجتمع والناس تلق بهم، فهذه عوامل لدخول الصحافيين عالم السياسة وقبة البرلمان ومجالس المحافظات". وذكرت عباس، مسؤولة نقابة صحافيي كردستان، فرع دهوك حالياً أن "الصحافيين الذين يدخلون عالم السياسة لديهم طموحات أيضاً، فهم أيضاً مظلماً ينقلون معاناة الناس يعملون على معالجتها سواء أكانوا في منصب سياسي أو في البرلمان، وأجد أن دخولهم عالم السياسة ضرورة لأن العمل الصحفي قريب جداً على الجانب السياسي".

وخلصت فيان عباس إلى القول إن "أعداد الصحافيين الذين دخلوا الميدان السياسي ازداد خلال السنوات الأخيرة، بسبب قدرتهم على استقطاب أصوات الناخبين واهتمامهم بعلمهم ونجاحهم".

وأوضح يارويس، النائب الحاصل على شهادة الدكتوروس في الإعلام، أن بداياته كانت في مجال الإعلام الحزبي والسياسي فهو كان يعمل في المجالين سوياً على الرغم من امتلاكه أرائه الخاصة، مبيناً أنه وبعد تسلمه إدارة إحدى المؤسسات الإعلامية دخل معترك السياسة تدريجياً وفي عام 2014 أصبح مدير إعلام المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني وفي عام 2021 أصبح عضواً في مجلس النواب العراقي في دورته الحالية.

لكنه يرى أن العمل في مجال الإعلام والسياسة مختلفان على الرغم من وجود بعض الترابط بينهما لكنهما يحتاجان إلى المتابعة والاطلاع المستمر وأن تكون متصلة بالجمهور بصورة مستمرة.



عزيز الربيعي
الإعلامي لديه فرصة للنجاح مقارنة بمن أسسوا كيانات سياسية

وأكد أن العمل السياسي في العراق وكردستان لا يسير وفقاً للتوابت العالمية والمخطط لها لأن العمل السياسي في كل البلدان هو ظاهرة حضارية ومدنية، لكن في العراق "تجد أن العمل السياسي عمل مكلف وثقيل، والملفت للنظر أن المجتمع العراقي والكردستاني أصبح مجتمعاً سياسياً لهذا نجد أن العمل السياسي في الإقليم والعراق وصل إلى حد لا تستطيع العمل فيه بأفضل مما هو موجود".

وقال النائب السابق في برلمان إقليم كردستان ومنسق تيار الموقف علي حمة صالح إنه "دخل ميدان العمل السياسي منذ عام 2011 حيث كان عضواً في المجلس القيادي لحركة التغيير، لكنه في بداياته عمل في مجال الصحافة وبالأخص في الصحافة الاقتصادية".

وتحدث عن تجربته مع مجموعة من الإعلاميين الذين لم تتطخ قناعاتهم بالنوعية السياسية منذ عام 2003 وحتى اليوم ولم يتأثروا بالمال السياسي السائب والفاقد، فانفقوا على تأسيس تجربة "الخط الوطني" التي أعلنها السيد من عزيز الربيعي، وهي تجربة ناشئة ولكنها احتظت من تجارب الحركات السياسية الناشئة والتشريعية.

وأوضح السيد "سبب تعاضلنا أن هذه الحركات لم تكن مستقلة بشكل تام وكانت تمارس الفوضى والعنيفة السياسية وناقصة خبرة، ولدينا خبرة كافية للتعامل مع القوى التقليدية السياسية ولكننا لا نؤمن بالسلاح والتغيير الحنيف".

وبين أن المسار صعب وهناك حاجة إلى تثبيت أقدامهم في العملية السياسية وإقناع الشعب العراقي الذي أحبط من أي تجارب حزبية وينظر لها على أنها تجارب فئوية وشراء فاحش وفساد مالي وفوضى.

وبين أنهم يؤمنون بإزاحة الجيل القديم ويعولون على الجيل السياسي التسعيني والألفيني في هذا الجانب، موضحاً أن الصحافي الناجح هو من يستطيع أن يكون مؤثراً ومتبوعاً وغير تابع وأن الصحافة في ظل تراكم التخطيط الحالية وعدم الاستقرار هي مصدر إلهام لأي شخص يريد أن يكون سياسياً ناجحاً.

ولا تختلف تجربة الإعلاميين السياسيين كثيراً بين بغداد وإقليم كردستان، ولفت الإعلامي السابق وعضو مجلس النواب العراقي عن محافظة السليمانية كاروان يارويس أنه بدأ العمل الإعلامي منذ عام 1999 في مجال الصحافة المقروءة وبعدها عمل كمراسل صحفي في جريدة "كوردستان نيو" وتدرج في عدد من المؤسسات الإعلامية قبل الدخول في الميدان السياسي.

يعتبر عاملاً مساعداً للدخول إلى العمل السياسي باعتبار الإعلامي هو من أكثر الفئات اطلاعاً على مجريات الأمور وتشكل هوية المجتمعات والتحالفات والأسرار المتعلقة بسير العملية الديمقراطية، لذلك يجد أنه يمتلك فرصة أكبر للنجاح مقارنة بغيره ممن أسسوا كيانات سياسية وهم لا يعرفون شيئاً عن ما تتبناه هذه القوى من أفكار غير معلنة.

ويؤكد الكثيرون أن العمل السياسي لا يختلف كثيراً عن الإعلامي، وقال القيادي في تيار الخط الوطني حامد السيد "كنا نتصدى في العمل الإعلامي لمشكلات سياسية تلامس جوهر الأزمة المتصلة بالنظام والمعادلة السياسية، وفي السنوات التي قضيناها في الإعلام السياسي كنا نشخص أخطاء المعادلة السياسية ومشكلة التوازنات التي تسمى في الواقع بالمحاصصة وتقاسمنا وتغناماً للسلطة بين الأحزاب، فضلاً عن الاستحقاقات السياسية التي كانت تغتتم وتتلاعب بمقدرات البلد ومصلحة المواطنين، للوصول إلى حلول، بل كنا نطرح برامج سياسية للقوى الماسكة بالسلطة وهي برامج حقيقية تعالج مشكلات لا يزال يعاني منها المواطن والبلد بشكل عام".

وذكر السيد، وهو صحافي عراقي عمل في عدد من المؤسسات الإعلامية كان آخرها مؤسسة المدى، خلال حديثه للوكالة شفق نيوز "وصلنا إلى قناعة ومسؤولية شخصية بأن لا نكتفي بطرح المشكلات السياسية، بل لا بد من إزاج هذه الطبقة السياسية بغير يؤثر على وجودها واستحقاقها السياسي من خلال التصدي للفعل السياسي، وهو تصد يعد مغامرة ومجازفة في العراق، فانت إن لم تكن تمتلك المال والسلطة والسلاح لا يمكنك أن تؤثر وتتساوى مع هذه القوى السياسية".

وقال رئيس تيار الخط الوطني عزيز الربيعي إن "العاملين في الإعلام السياسي (أنا وآخرين) لوحظ أن هناك مسؤولية في المرحلة المقبلة للتصدي للعمل السياسي، خصوصاً وأن المرحلة المقبلة هي للشباب أو الجيل الثالث الذي سيصعد للعملية السياسية".

وعمد الربيعي، بالتعاون مع مجموعة من الشباب من تخصصات مختلفة إلى تشكيل تيار سياسي حزبياً إيماناً منهم بأنه مشروع سياسي يؤمن بمبدأ الدولة وقبول الآخر، مضيفاً "قد لا نشترك في الانتخابات المقبلة ونتوجه إلى العملية السياسية في مرحلة لاحقة".

وعمل في مؤسسات إعلامية عراقية كان أبرزها العمل في قناة الشرقية الفضائية التي كان يقدم فيها برنامج "قبل وقال" ويستعرض فيها وثائق عن فساد بعض المؤسسات الحكومية.

وأشار إلى أن التعامل مع السياسيين بحكم العمل الإعلامي،

بغداد - دخل العديد من مقدمي البرامج والمراسلين الصحفيين في وسائل الإعلام العراقية في بغداد وأربيل للعمل السياسي مستفيدين من شعبيتهم، سواء في البرلمان أو الحكومة، وحاول البعض من "السياسيين الجدد" استثمار السلاح الإعلامي في مواجهة القوى التقليدية الحالية و"إزعاجها" للحصول على الاستحقاقات المطلوبة.

وذكرت وكالة شفق نيوز في تقرير لها أن بعض هذه التجارب نجحت واستمرت، وأخرى انتهت قبل أن تبدأ، وتولى بعض الصحافيين مناصب مهمة، في حين تراجع بعضهم عن العمل في الجانب السياسي وعاد إلى العمل الإعلامي مجدداً لأسباب مختلفة، بينما "دمج" بعضهم بين العاملين الإعلامي والسياسي لاستقطاب الجمهور العراقي. ويجد صحافيون أن العمل الإعلامي "السياسي" يصطدم بجواجز المال والسلاح، في حين يرى آخرون أن دخول الإعلاميين إلى المجال السياسي "ضرورة" مطلوبة.



البعض دفع الثمن غالياً

بعد هنية والضيف.. مستقبل حماس يحدده جيل وطني جديد

الحركة أمام تبني خيارات سياسية واقعية قبل لفظها فلسطينيا



ديناميكيات جديدة قد تدفع نحو التغيير

الضربات الخاطفة وحرب العصابات واستنزاف العدو تدريجيا. ولا قيمة لاستبدال قيادة بقيادة أخرى على رأس الحركة إذا لم تكن القيادة الجديدة مبدعة وقادرة على استيعاب دروس المراحل السابقة التي شهدت تخبطا في الخيارات والتحالفات وعدم إدراك لوازين القوى بعدما تعززت مكانة إسرائيل في المنطقة وسقطت أو تفككت بعض الجيوش العربية.

وتقتضي الواقعية التي من المفترض أن تصبح هي سلاح حماس الأهم بهدف تعويض الإخفاقات، إدراك طبيعة ما يجري على الأرض في ما يتعلق بالضعف الذي طرأ على قدراتها العسكرية وخسارة قادتها المخضرمين واكتشاف إيران كحليف برغماتي يعلو من مصالحه الخاصة ويوزع بوكالاته في غامرات، وهو عاجز عن مجابهة إسرائيل والولايات المتحدة.

وتضمن حركة حماس عدم استدراجها للفاخ مجدداً تحت عنوان السلطة بدفعها من أولوياتها خاصة أن إسرائيل تتخذ من بقائها كسلطة في قطاع غزة مبرراً لجعلها مكاناً غير قابل للحياة.

وفى خيار الزهد في الإدارة والحكم والالتحام بالجسم الفلسطيني والعمل على إصلاح منظمة التحرير على تل أبيب فرصتها النادرة لتقليل أعداد سكان غزة إلى الحد الأدنى وإنهاء مشروعي المقاومة والدولة وفرض واقع جديد لن يستطيع أحد تغييره بسهولة.

وعلى الرغم من الأخطاء الكارثية التي ارتكبتها حماس على مستوى التحالفات والتكتيكات والقرارات والتوقيعات وتآكل قوتها العسكرية وخسارتها أهم قادتها والآلاف من كوادرها المبررة، إلا أن الحركة لا تزال حاضرة ولم تهزم نهائياً وقادرة على ترميم شعبيتها بعد أن تصلح أخطاءها.

ولو حرصت حماس من البداية على تجنب الأخطاء وعلى ضبط تحالفاتها وكانت ركناً في مشروع التحرير الوطني تتسق أجندتها مع المصالح العليا للفلسطينيين ومدركة للمعطيات الدولية والإقليمية وغير معزولة عن الواقع العربي ولم نصيبها المبالغة في القدرات الذاتية والانخداع في المحور الإيراني، لكانت قضيتها أكثر شعبية وقادتها أكثر رمزية في الوجدان العربي، بمعزل عن شبهات العمل بالوكالة لطهران التي أسهمت في خراب جزء من المشرق العربي وأمنت قتلاً في بعض الشعوب العربية.

وإذا راهنت حماس بعد الواقع الجديد على السلطة ولا تولى المصالح الوطنية العليا الرعاية التي تستحقها، سيبحث الفلسطينيون تحت الضغوط الاستثنائية عن بديل يحقق أهدافهم ويخدم مشروعهم التحرري بفاعلية أكبر وأخطاء أقل دون برامجها وتصوراتها، والأهم بدون عنادها ومكابرتها.

جمهورها بجذوى حمل السلاح في ظل أهداف تتعارض مع المصالح العليا للدول والمجتمعات وبرامج لا تخدم قضايا وطنية أو حتى دينية واضحة. ومع عدم امتلاك القدرة على إزلال هزيمة ساحقة بها تظل الفرص الدعائية سانحة مستقبلاً أمام حركة حماس عبر تسويق رواية الاستبسال والصمود رغم ضعف الإمكانيات البشرية وفقر الأسلحة في مواجهة أحد أقوى الجيوش بالمنطقة مدعوماً من القوة العظمى في العالم.

وتكمن قوة حماس المتبقية بعد تفكيك جزء كبير من بنيتها العسكرية وقتل غالبية قادتها المؤثرين، فضلاً عن القضاء على قرابة نصف مقاتليها الفعليين في استعصائها على التدمير الكلي وقدرتها على تشكيل جيل جديد من المقاتلين من منطلق تأييد المجتمع المحلي لبرامجها في ضوء اعتبار عدد من الفلسطينيين عنف حماس ضد المدنيين الإسرائيليين مقبولاً، خاصة ممن فقدوا أفراداً من أسرهم في الحرب، ناهيك عن هجروا ونزحوا وفقدوا منازلهم وخسروا ممتلكاتهم وأراضيهم بالضفة والقطاع.

ولا يُعد استعصاء حماس على التدمير وقدرتها على خوض مواجهات مطولة في المستقبل من خلال قادة ومقاتلين جدد مقياساً على نجاح الحركة في صنع إنجاز في سياق مشروع التحرير الوطني، ما لم تقدم على إجراء مراجعات كبرى تعيد في ضوئها تحديد هويتها كحركة وطنية تنبئ خيارات سياسية واقعية تصلح لاستمرارها في القادة والمولعين والحرمان من المآلات الآمنة وإنهاء سيطرتها المكانية.

ومن المرجح أن تنجح الحركة الفلسطينية في تجديد نفسها استناداً إلى إيمانها بمشروعية المقاومة ضد المحتل، وهو ما لا يتأثر كثيراً في ما يتعلق بالقناعات والقدرة على تجنيد أجيال جديدة في زمن قياسي بحجم الأضرار والتضحيات، مع رسوخ يقين مفاده أن مسار المفاوضات والتسويات السياسية وتقديم المزيد من التنازلات لن يؤدي إلى إقامة دولة.

وتفشل جماعات السلفية الجهادية في إقناع أغلبية

تركيز حماس على السلطة بدل الخيارات الوطنية العليا ساهم في ارتكاب أخطاء تكتيكية وإستراتيجية تسببت في الأوضاع الكارثية التي تمر بها غزة الآن. ومع اغتيال أبرز القادة المؤسسين للحركة تبدو الفرصة سانحة أمام الجيل الجديد لتعديل مسارات الفشل.

هشام النجار
كاتب مصري

ولعب هنية الذي أدار علاقات حماس الدولية والإقليمية، الدور المركزي في جمع الأموال للحركة والدفع بعلاقاتها نحو إيران باتجاه الاستمرارية على الرغم من استمرارية التخلي والخذلان، ولذلك كان في صلب خطة إعادة بناء حماس بعدما لحق بها من أضرار جسيمة لجعلها تنمو كجيش مناوئ لا تؤمن مفاجاته على طول الحدود الجنوبية لإسرائيل.

وتظل من خلف نجاحات إسرائيل التكتيكية بتصفية عدد من الرموز والقيادات حقائق ميدانية من الصعب تجاوزها، فلا يزال لدى حماس قرابة الاثني عشر ألف مقاتل، ما يعكس إعادة نشر نحو خمس عشرة كتيبة، تزداد قدرتها على تشكيل خطر ميداني حال بقيت بعض القيادات العليا لخماس على قيد الحياة بجانب بعض المخضرمين المتمرسين في القتال.

وتختلف حماس عن جماعات مسلحة تنتمي إلى الإسلام الحركي والسلفية الجهادية التي تنجح معها الإجراءات التقليدية في مكافحتها مثل تصفية على حماس واستعادة الرهائن. ويعد التوجه لتصفية كبار قادة حماس طريقاً مفضلاً لإسرائيل بهدف التهرب من ضغوط إيقاف الحرب والتوصل إلى صفقة تبادل الرهائن والأسرى، وتعزيز الإخفاق بشأن الأهداف الكبيرة الخاصة بتحقيق نصر شامل والقضاء الكلي على حماس بنجاحات مرحلية تستهدف ضرب معنويات حماس وإحباطها دون إخضاعها واضطرابها إلى الاستسلام.

ويتعلق اغتيال هنية من زاوية ما بالأهداف بعيدة المدى والنظر إلى مراحل ما بعد انتهاء الحرب، مع التحقن من صعوبة القضاء على حركة حماس بشكل كامل وتصميمها على العودة مجدداً حتى بعد تدمير جانب كبير من بنيتها العسكرية وتفكيك جزء من هيكلها التنظيمي ميدانياً.

وتدرك تل أبيب أن تقويض قدرات حماس العسكرية لا يكفي لهزيمتها، وأن الحركة ستكون قادرة بعد أشهر قليلة على تجنيد وتدريب عناصر جديدة والعودة إلى الاستحواذ على المساعدات لاستعادة بنيتها التحتية والإمسك تدريجياً بزمام غزة، معتمدة على جهود قادتها السياسيين والمولعين لها.

ويعني ذلك أن تقويض حركة حماس وشل قدرتها كي لا تعود مجدداً وتعوض ما جرى استنزافه من جسدها

القاهرة - تمر حركة حماس

الفلسطينية وعموم ما يُعرف بمحور المقاومة بمرحلة مفصلية بعد توجيه إسرائيل ضربات نوعية مركزة أخرجت عدداً من كبار الرموز العسكريين والقادة السياسيين من الحلبة، وآخرهم إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة بالتزامن مع تأكيد مقتل القيادي في الجناح العسكري البارز بها محمد الضيف، وهو ما طرح أسئلة عديدة بشأن مستقبل حماس ومدى قدرتها على التكيف مع الواقع الجديد ومسارته؟

ويُضاف اغتيال إسماعيل هنية بعد مشاركته في مراسم تنصيب الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان في مقر استضافته بطهران إلى نجاحات تكتيكية أحرزتها القيادة الإسرائيلية في سياق تلويحها أمام جمهورها بالداخل والحليف الأمريكي، بما تعوض به الإخفاق في تحقيق الأهداف الرئيسية للحرب على قطاع غزة، والمتعلقة بحسمها ميدانياً واستعادة الأمن والقضاء تماماً على حماس واستعادة الرهائن.

ويعد التوجه لتصفية كبار قادة حماس طريقاً مفضلاً لإسرائيل بهدف التهرب من ضغوط إيقاف الحرب والتوصل إلى صفقة تبادل الرهائن والأسرى، وتعزيز الإخفاق بشأن الأهداف الكبيرة الخاصة بتحقيق نصر شامل والقضاء الكلي على حماس بنجاحات مرحلية تستهدف ضرب معنويات حماس وإحباطها دون إخضاعها واضطرابها إلى الاستسلام.

ويتعلق اغتيال هنية من زاوية ما بالأهداف بعيدة المدى والنظر إلى مراحل ما بعد انتهاء الحرب، مع التحقن من صعوبة القضاء على حركة حماس بشكل كامل وتصميمها على العودة مجدداً حتى بعد تدمير جانب كبير من بنيتها العسكرية وتفكيك جزء من هيكلها التنظيمي ميدانياً.

وتدرك تل أبيب أن تقويض قدرات حماس العسكرية لا يكفي لهزيمتها، وأن الحركة ستكون قادرة بعد أشهر قليلة على تجنيد وتدريب عناصر جديدة والعودة إلى الاستحواذ على المساعدات لاستعادة بنيتها التحتية والإمسك تدريجياً بزمام غزة، معتمدة على جهود قادتها السياسيين والمولعين لها.

ويعني ذلك أن تقويض حركة حماس وشل قدرتها كي لا تعود مجدداً وتعوض ما جرى استنزافه من جسدها

خالد مشعل في الميزان الإيراني

فتحى أحمد
كاتب فلسطيني

بدأت العلاقات بين إيران وحركة حماس منذ تسعينات القرن الماضي، وتمتعت حماس بدعم إيراني هائل، شمل ذلك الأموال والأسلحة والتكنولوجيا وغيرها. وحين وصلت حماس إلى السلطة في قطاع غزة عام 2007 زادت طهران وحزب الله الدعم الممنوح للحركة لكي تكون حماس ضمن الحركات التي تدور في الفلك الإيراني في المنطقة، بجانب العصا التي تلوح بها في وجه إسرائيل الضاغطة باتجاه عدم حصول طهران على سلاح نووي متطور. لقد عبر خالد مشعل الرئيس السابق للمكتب السياسي لحماس في ذلك العام عن قوة العلاقة مع طهران بقوله إن حماس هي "الابن الروحي للخميني".

ما بين الحماثم والصقور فجوة كبيرة، ولا بد من نبذة بسيطة عن المفهوم السياسي لمصطلح الصقور والحماثم، وقد ظهر في الساحة السياسية خلال أزمة الصواريخ في كوبا في عهد الرئيس الأميركي جون ف. كينيدي سنة 1962، لكن المصطلح تم تطويره للتعبير عن موقف الأحزاب السياسية من المخصصات العسكرية لميزانية الحكومة الأميركية بين زيادة دعمها أو تقليلها. بعد ذلك انتشر مصطلح الصقور والحماثم في دول العالم للتعبير عن سياسة القوة المباشرة في تحقيق الأهداف وسياسة تجنب استخدام القوة، كما انتشر هذا المصطلح لدى معظم الأحزاب والفصائل والجماعات حتى المتطرفين. لهذا أخذت كل شعوب العالم التي على درجة عالية من الوعي السياسي تميز بين هذين المصطلحين، كما أن الدول والأحزاب السياسية تستخدم هذين المصطلحين لتمييز نفسها وتسوقها. إيران مثلاً تقسم حركة حماس، حليفها الإستراتيجية وإحدى أزرعها في المنطقة، بين حماثم وصقور رغم عدم التصريحات العلنية. ولكن هناك تياران في حماس، تيار مع التمسك بعلاقات طيبة مع طهران الداعمة للحركة على جميع الأصعدة، وتيار ضمن إطار الحماثم الذي يمثل مشعل، وهو الانفتاح على العالم بكل قوة.

وفى ظل الثورة السورية بدأت طهران تتأني عن خالد مشعل بعد قراره الخروج من سوريا إثر نشوب الثورة السورية، هذا السبب الذي جعل كوادر حماس أيضاً تتبعد رويدا رويدا عن مشعل. اليوم بعد اغتيال إسماعيل

هنية في طهران وقع الاختيار على مشعل ليكون هو خليفة إسماعيل هنية إلى حين إجراء انتخابات للمكتب السياسي لحماس، غير أنه حتى هذه اللحظة لم يتم تأكيد خبر ترشيح مشعل خلفاً لهنية مؤقتاً، ولكن سوف يكون هنالك رأي مختلف لطهران. قال مشعل في مقابلة مع قناة "فرنسا 24" الاثنين الماضي إن الأزمة بين حماس والأسد أثرت على العلاقة مع إيران التي ردت بمراجعة الدعم المالي للحركة بشكل كبير بعد أن كانت أحد الداعمين الأساسيين لها. والحقيقة التي لا يجب أن يغفل عنها خالد مشعل هي أنه يواجه مشكلة كبيرة في مواصلة التعاون مع إيران حتى هذه اللحظة.

من هذا المنطلق تكون العلاقة بين حماس وإيران علاقة متبادلة؛ حماس تريد من علاقتها مع طهران مد يد العون والمساعدة، بالإضافة إلى الدعم السياسي، وهذا ما ينقص حماس لأنها مشروع الإخوان المسلمين، وهذا هو السبب الرئيسي في الاختلاف بين وقد رفع التنظيم منذ تأسيسه عام 1987 شعار تحرير فلسطين والقذس وغير ذلك، إلا أنه سرعان ما تبين أنه يسخر جميع عناصره البشرية وقدراته لخدمة أجندة النظام الإيراني، وسرعان ما اكتشفت الخيوط والحبال التي تربط أعلى كوادر التنظيم بالمرشد الأعلى الإيراني وحرسه الثوري. هذه هي الحال لما يمكن اعتباره الحالة الغرامية السياسية الإيرانية مع حركة الإخوان، فهدف كليهما هو السيطرة والهيمنة على العالم الإسلامي والعربي. ولكن حسب التباين الفكري بين الشيعة والسنة أكد أجازم بعودة ضابابة المشهد والخصومة والتناحر المذهبي بينهما. ومع استمرار شحذ السكاكين بالتناكيد تتطلع إيران إلى أن تكون حماس من ضمن الصقور في هذا الوقت بالتجديد. إيران مازال العالم وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية يفرض عليها حصاراً سياسياً واقتصادياً بسبب برنامجها النووي، وتستخدم طهران أذرعها للتخفيف من حدة الضغوط المفروضة عليها. وفي الوقت الذي تريد فيه طهران أن تجعل من حماس حماثم ببساطة يحدث ذلك.



ماضي مشعل لا يشعل حماساً

مأساة مجدل شمس توحد الدروز وصراعات المنطقة تفرقهم

حرب غزة تزيد الانقسامات بين أبناء الطائفة الدينية



تجمعنا الديانة وتفرقنا الانتماءات

ورد جنبلاط بإدانة طريف لاجتماعه مع نتنياهو، واصفا الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة بأنه "عدوان ضد الإنسانية".

وقال طريف لوكالة أسوشيتد برس "هو يعيش في لبنان ويقول رأيه. نحن إسرائيليون، ونحن فخورون". وأكد أن المجتمعات الدرزية تحافظ على علاقات وثيقة وتدعم بعضها البعض في القضايا الإنسانية على الرغم من الاختلافات.

وفي بلدة حاصبيا جنوب لبنان، أشار الشيخ أمين خير، وهو مزارع من الدروز، إلى مجموعة من الأشجار والشجيرات بالقرب من بساين الكمثرى والرمان. وقال بفخر إن المقاتلين الدروز أطلقوا صواريخ على إسرائيل من هناك في 1982. وكان ذلك العام بداية الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان الذي دام 18 عاما.

ولكن بدلا من انتقاد الدروز في الجيش الإسرائيلي، قال خير إنه يفضل التحدث إيجابيا عن الأصوات بين الدروز الإسرائيليين التي دعمت القضية الفلسطينية.

القومية العربية. ويشير الكثيرون إلى دورهم في المقاومة العربية للحكم الاستعماري الأوروبي قبل قرن ودعمهم القوي للفلسطينيين اليوم.

وقال النائب الدرزي اللبناني وائل أبقافور "لم يعتبر الدروز أنفسهم أبدا أقلية عرقية على الإطلاق، بل جزءا من الأغلبية العربية والإسلامية في المنطقة". حتى إن وليد جنبلاط، الذي يمكن القول إنه أقوى شخصية درزية في المنطقة، قاد ذات مرة القوات التي تقاتل إلى جانب الفصائل الفلسطينية ضد القوات الإسرائيلية وحلفائها في لبنان. وهو الآن يقود الدروز في سياسات تقاسم السلطة الطائفية المتقلبة في لبنان، حيث تتجاوز قوة طائفته حجمها.

وشهد الشهر الماضي، تبادلا لاذعا للرسائل المفتوحة بينه وبين وموفق طريف، الزعيم الدرزي الإسرائيلي، وأبرزوا ذلك اختلافات حول الحرب بين إسرائيل وحماس.

وانتقد جنبلاط الجنود الدروز الذين يقاتلون في غزة. وقال طريف بدوره إن مجتمعه سعيد بحقوق وواجبات "مواطني دولة ديمقراطية".

الإسرائيلية الأخيرة. وقال سليقا، مستشار الشؤون الدينية لأكثر زعيم ديني درزي في لبنان، إن إسرائيل "تحاول زرع بذور الفتنة مرة أخرى".

وحت الدروز الإسرائيليين على عدم الانضمام إلى الحرب في غزة أو المواجهة المتقلبة بشكل متزايد عبر الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

ويميل الدروز في سوريا ولبنان إلى تجنب انتقاد أبناء طائفتهم في إسرائيل. ورغم أن المزيد منهم يشجعون الدروز علنا على رفض الخدمة في الجيش الإسرائيلي، إلا أنهم يمتنعون عن الحكم على أولئك الذين ينضمون إلى القتال.

وصرح سليقا "إنهم يتصرفون بالطريقة التي يرونها مناسبة لهم. نحن لا نلمي عليهم رغبتنا، وهم لا يملون علينا ما يريدونه".

وبينما يعيش معظم الدروز في لبنان في الجبال الوسطى من البلاد، تنتشر القرى ذات الأغلبية الدرزية في جميع أنحاء الجنوب أيضا بجوار جيران مسلمين ومسيحيين.

وانجذب الدروز اللبنانيون والسوريون تاريخيا إلى الحركات

وحدد حضران ازدياد هذا الاتجاه خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، حيث عملت إسرائيل على دمج الجولان بقوة أكبر، ولكن هذا الضم لم يحظ بالاعتراف على نطاق واسع سنة 1981.

وتعمل الطائفة الدرزية في إسرائيل، المتمركزة في شمال البلاد، في الأثناء، إلى الترويج بفخر لهويتها الإسرائيلية. وتوضح الإحصاءات الرسمية انضمام حوالي 80 في المئة من السكان الدروز الرجال إلى الجيش، وهي نسبة أعلى من تلك المسجلة لدى اليهود الإسرائيليين والمقدرة بنحو 70 في المئة. وقد قتل عشرة جنود دروز في الحرب في قطاع غزة، وهي نسبة كبيرة نظرا إلى حجم مجتمعهم.

وقال الشيخ موفق طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في إسرائيل، إنه لم يتفاجأ بموجة التعاطف الوطني. وقال "يتحدث الجميع عن الدعم خلال فترة الحداد". وأعرب عن أمله في أن يستمر الدعم بعد تلاشي المأساة من العناوين الرئيسية.

وأشار إلى التمييز الكبير الذي يواجهه الدروز في إسرائيل، مضيفا "هناك الكثير مما يلزم لإصلاحه هنا".

وقال إن ثلث منازل الدروز غير موصولة بالكهرباء، وكان المجتمع غاضبا من قانون إسرائيلي صدر في 2018 يعرّف البلاد بأنها دولة يهودية دون إشارة إلى أقليتها.

ولا يزال البعض في الجولان يرون أن روابطهم تكمن مع الدول العربية المجاورة. واعتقلت إسرائيل في الماضي حائل أموجل، وهو ناشط درزي يبلغ من العمر 84 عاما في مجدل شمس، بسبب معارضته لحكمها.

وقال "قبل أن تقسم القوى الأوروبية الشرق الأوسط في أوائل القرن 20، كانت هذه المنطقة منطقة واحدة. انتشر الدروز في بلد واحد. توجد علاقة قرابة، وعلاقة زواج، وعلاقة انتماء".

وتردد صدق إطلاق الصواريخ في قرية القدس في جنوب لبنان، بالقرب من الحدود الإسرائيلية، في إطار التبادل شبه اليومي بين إسرائيل وحزب الله المستمر منذ أشهر. وشوهدت الأشجار المنكحمة على الجبال الخضراء من منزل وسام سليقا، في دلالات على الضربات

زادت حرب غزة وما يتبعها من تصعيد إقليمي حدة الانقسامات بين الدروز الذين يتوزعون على أكثر من بلد ويكثرون انتماءات إلى أكثر من نظام سياسي. وتثير مجزرة مجدل شمس مخاوف من تزايد حدة الانقسامات بين أبناء الطائفة الدينية.

بيروت - كانت ألما أيمن فخر الدين، البالغة من العمر 11 عاما والتي تحب كرة السلة وتعلم اللغات، تلعب في ملعب لكرة القدم قبل أسبوع في بلدة مجدل شمس الدرزية في مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل حين سقط الصاروخ. وأسرع والدها أيمن إلى الموقع وحاول الحصول على معلومات عن ابنه من عمال الطوارئ. وقال "ذهبت فجأة إلى الزاوية، ورأيت فتاة صغيرة مغطاة". تعرضت على حذائها وبدنها. وأضاف "فهمت أن هذا كل شيء، لم يتبق لي شيء، لقد غادرنا". وكانت ألما من بين 12 طفلا ومراهقا قتلوا.

ويقول الكاتبان كلايم شهيبي وميلاني ليدمان في تقرير على أسوشيتد برس إن إراقة الدماء المروعة وحّدت الدروز في جميع أنحاء المنطقة تحت مظلة الحزن، وكشفت الهوية المعقدة للأقلية الدينية الصغيرة المنتشرة في جميع أنحاء إسرائيل ومرتفعات الجولان ولبنان وسوريا.

وانتقدت الطائفة الدينية الدرزية بصفتها فرعا من الإسماعيلية في القرن العاشر، وهي فرع من الإسلام الشيعي. ولا يسمح للغرباء بالانضمام إليها، وتبقى ممارساتها الدينية سرية. وليس في العالم سوى مليون درزي، ويوجد أكثر من نصفهم في سوريا، وحوالي 250 ألفا في لبنان، و115 ألفا في إسرائيل، و25 ألفا في مرتفعات الجولان، التي استولت عليها إسرائيل من سوريا في حرب 1967 وضمتها في 1981.

واتخذ كل جزء من الطائفة الدرزية، التي تفصلها الحدود، مسارات مختلفة، مع التركيز دائما على الحفاظ على وجودها بين القوى الكبرى.

وتبنى الدروز في لبنان وسوريا القومية العربية، بما في ذلك دعم القضية الفلسطينية. ويحظى الدروز في إسرائيل بتقدير كبير لولائهم للدولة وخدمتهم العسكرية، حيث دخل

ممر الطاقة الروسي - الإيراني يعيد تشكيل قواعد اللعبة في الشرق الأوسط

العديد من العناصر الرئيسية لـ"اتفاقية التعاون الشامل بين إيران والصين" مدة 25 عاما. ويرى المحلل سيمون واتكينز في تقرير على موقع أويل برايس الأميركي أن الأمر الحاسم بالنسبة إلى الغرب هو أن هذه الاتفاقيات لا تشمل فقط تحالفا تجاريا أكثر وثوقا للنفط والغاز بين روسيا وإيران والصين، باستخدام العملات المحلية بدلا من الدولار الأمريكي، ولكنها تتضمن أيضا "الجسر البري" الذي أنشأته إيران منذ فترة طويلة.

وهذا من شأنه أن يسمح لروسيا بنقل ما تريد (بما في ذلك الأسلحة) بسلاسة عبر إيران ثم إلى ساحل البحر المتوسط في سوريا لاستخدامه من قبل وكلائها الرئيسيين ضد إسرائيل بشكل مباشر، والولايات المتحدة بشكل غير مباشر. وتتألف الصفقة التي تبلغ قيمتها 40 مليار دولار مع شركة غازبروم من أربعة

طهران - أعلن وزير النفط الإيراني جواد أوجي الأسبوع الماضي أن بلاده ستبدأ العمل في ممر للطاقة سيوفر رابطا مباشرا من روسيا إلى إيران، لكن محللين يؤكدون أن مكاسب جيوسياسية لموسكو وطهران من بين أهداف أخرى.

والمر هو الآن مشروع إضافي للصفقة المكونة من أربعة أجزاء بقيمة 40 مليار دولار أميركي المتفق عليها مبدئيا بين شركة الغاز الروسية العملاقة غازبروم وشركة النفط الوطنية الإيرانية في يوليو 2022.

وهذا بدوره جزء من صفقة التعاون الشاملة الجديدة بعيدة المدى لمدة 20 عاما بين إيران وروسيا والتي وافق عليها المرشد الأعلى علي خامنئي في الثامن عشر من يناير من هذا العام. وتمتد الصفقة الجديدة لعشرين عاما (معاهدة أساس العلاقات المتبادلة ومبادئ التعاون بين إيران وروسيا) تكمل أيضا



الغاز وسيلة وليس هدفا

السائل في عام 2013)، تخضع لتقلبات السياسة الخارجية الأميركية بشكل غير مباشر من خلال آلية تسعير النفط للدولار الأمريكي.

ولكن تعزيزت هذه النظرة إلى الدولار الأمريكي باعتباره سلاحا بقوة منذ غزو روسيا لأوكرانيا والعقوبات التي قادتها الولايات المتحدة والتي أعقبت ذلك، والتي كانت أشددا، كما حدث مع العقوبات المفروضة على إيران منذ عام 2018. تتعلق بالاستبعاد من استخدام الدولار الأمريكي.

وواقع أن نائبة الرئيس التنفيذي السابغة لبنك الصين تشانغ يانلينغ قالت في خطاب الفته في أبريل 2022 إن العقوبات الأخيرة ضد روسيا من شأنها أن "تسبب في فقدان الولايات المتحدة لمصداقيتها وتقويض هيمنة الدولار الأمريكي في الأمد البعيد". واقترحت أيضا أن تساعد الصين العالم على "التخلص من هيمنة الدولار عاجلا وليس آجلا".

والسبب الأخير من الأسباب الثلاثة الرئيسية التي تجعل ممر الطاقة الجديد بين روسيا وإيران مهما للغاية في توازن القوى في الشرق الأوسط، وفي التهديد الأمني للولايات المتحدة وحلفائها، هو أنه ليس المقصود منه مجرد ممر للطاقة، بل إنه يهدف أيضا إلى أن يكون الجزء الأول من "الجسر البري" الذي تحاول إيران يأسسة إنشائه منذ أن أتت ثورتها في عام 1979.

وسوف يمتد الجسر البري من إيران عبر العراق إلى ساحل البحر المتوسط في سوريا الخاضعة لسيطرة روسيا.

وهذا من شأنه أن يمكن إيران وروسيا من زيادة تسليم الأسلحة إلى جنوب لبنان ومنطقة مرتفعات الجولان في سوريا بشكل كبير لاستخدامها في الهجمات على إسرائيل.

وستكون هذه الفكرة في صميم اتفاقية التجارة الحرة بين الصين ومجلس التعاون الخليجي، المصممة على نطاق واسع لصياغة تعاون إستراتيجي أعمق في منطقة تظهر فيها هيمنة الولايات المتحدة علامات التراجع.

ولطالما اعتبرت الصين موقف عملتها في جدول المعاملات العالمي انعكاسا لأهميتها الجيوسياسية والاقتصادية على الساحة العالمية.

من شأن الجسر البري أن يمكن إيران وروسيا من زيادة تسليم الأسلحة إلى جنوب لبنان ومنطقة الجولان في سوريا

وكان مؤشر مبكر للغاية على طموحها في ما يتعلق بالرمينيبي واضحاً في قمة مجموعة العشرين في لندن في أبريل 2010، عندما أشار تشو تشياو تشوان، محافظ بنك الشعب الصيني آنذاك، إلى فكرة مفادها أن الصينيين يريدون عملة احتياطية عالمية جديدة لتحل محل الدولار الأمريكي في مرحلة ما.

وأضاف أن إدراج الرمينبيبي في مزيج أصول الاحتياطي الخاصة بحقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي سيكون بمثابة حجر الأساس الرئيسي في هذا السياق.

وكانت بكين تدرك منذ فترة طويلة حقيقة مفادها أنها، باعتبارها أكبر مستورد سنوي للنفط الخام الإجمالي في الصين يجب أن تتم بعملتها الرمينبيبي، وليس الدولار الأمريكي.

مؤسسا. وتعتقد موسكو وطهران أيضا أن الضغوط الإضافية الناجمة عن التطوير الإيراني السريع لحقل بارس الجنوبي، والذي يمكن أن يعطل خطط قطر لحقل الغاز الجبوي حقل الشمال قد تزيد من ترجيح كفة إعادة مشاركة قطر النشطة في منتدى الدول المصدرة للغاز.

وبالنسبة إلى الصين، فإن هذا التحالف الوثيق في قطاع الغاز، سواء من خلال خطوط الأنابيب أو في شكل الغاز الطبيعي المسال، وكذلك في النفط، سيكون مفيدا من نواح عديدة.

وعلى سبيل المثال، أصبح الغاز الطبيعي المسال المصدر العالمي الأول للطاقة في حالات الطوارئ في أعقاب العقوبات المفروضة على تدفقات الغاز الروسي بعد غزوها لأوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير 2022، حتى إن الولايات المتحدة زادت بشكل كبير إنتاجها من الغاز الطبيعي المسال من الصفر تقريبا في عام 2022 لتصبح أكبر مصدر في العالم بعد عام واحد فقط، بينما كانت قطر هي المنتج المتراجع لذلك الغاز.

وبفضل الإنذار المسبق تمكنت الصين من تأمين الجزء الرئيسي من إنتاجها في عقود متعددة طويلة الأجل حتى قبل بدء الغزو الروسي. وبالإضافة إلى ذلك، بالنسبة إلى الرئيس الصيني شي جينينغ، وكما تم التأكيد عليه بقوة خلال سلسلة من الاجتماعات في يناير 2022 بين كبار المسؤولين من الحكومة الصينية ووزراء خارجية المملكة العربية السعودية والكويت وعمان والبحرين والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، فإن التجارة في الغاز والنفط بين دول الشرق الأوسط والصين يجب أن تتم بعملتها الرمينبيبي، وليس الدولار الأمريكي.

حروب من أجل سلام زائف

فاروق يوسف

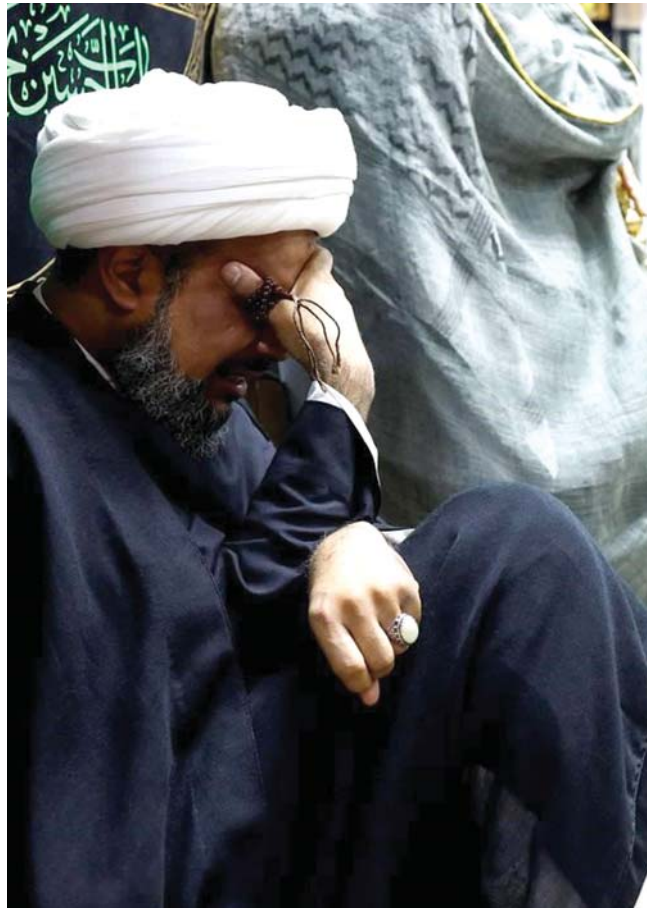
كاتب عراقي

عشنا حروبا كثيرة. والحرب ليست ما نسمعه في محطات الإذاعة وما نراه على شاشات التلفزيون وما نقرأ عنه في الصحف والمواقع الإلكترونية. الحروب التي نجونا منها كنا قد عشناها لا بصفتنا أبطالا صناديد بل كنا ضحايا لها ولصانعيها. وهي لم تكن حروبنا الوطنية أو العائلية. بالنسبة إلّي على سبيل المثال لم يأخذ أحد رأيي فيما إذا كنت أرغب في ملاقاته الإيرانيين في ساحة الحرب. كنت أفضل أن نلاقيهم في ملعب كرة القدم. ولكن هناك من يضع النصر في جيبه كما لو أنه حلوى. ذلك ما يتحدث عنه حسن نصرالله. وهو مواطن في بلد يعاني مواطنوه من بلاء الفقر ووباء الفساد وضيق العيش بحيث أنهم ينتظرون بوق إسرائيل لكي ينتقلوا إلى القيامة. سيقال عني إني مواطن قديم لا أفهم معادلات الحياة الجديدة القائمة على حرب لا ترغب أطرافها إلا في السلام. كل الأطراف تنادي بالسلام. وهم على حق في ذلك. إنهم يفعلون ما هو مطلوب منهم من أجل إظهار احترامهم لشعوبهم. وهو احترام تنقضه الحروب التي تطحن الأخضر واليابس. لذلك لا أفهم كيف تكون الصواريخ والطائرات المسيرة طريقة في التعبير عن السلام. هناك ممرات أخرى للسلام غير أنفاق غزة والضاحية الجنوبية ببيروت. ولكن هناك من يضحك علينا بالسلام من أجل أن يمرر حربه. وهي الحرب التي ستكون حربنا بالإكراه؛ حربنا التي يجب علينا أن ندفع ثمنها. وهو ثمن باهظ.

يقول الرئيس الأميركي المغار جو بايدن "إن اغتيال إسمايل هنية لا يخدم السلام" وفي الوقت نفسه يدعو إلى تعزيز جبهة إسرائيل بمزيد من الأسلحة النوعية. حرب إسرائيل هي حربه أما السلام الذي سيق له وأنزل لسانه في الحديث عنه فهو ليس سلام الفلسطينيين. هذه ليست متاهة أو لغزا. لم تقل إسرائيل يوما إنها تريد الحرب. غير أن جنرالاتها يعتبرون الفلسطينيين حشرات ينبغي القضاء عليها.

كان الرئيس العراقي الراحل صدام حسين يردد أن أية دولة عربية تتعرض لاعتداء خارجي ينبغي الوقوف معها بغض النظر عن الموقف من نظامها السياسي. في نهاية الأمر فإن الرجل المعروف بأفكاره القومية كان أول من خرج على اتفاقية الدفاع العربي المشترك وحطم الأمن القومي حين احتل الكويت ووجه دعوة صريحة لقوات 33 دولة برئاسة الولايات المتحدة لتدمير العراق. كانت الحرب هي رسالته إلى

السلام ولم يسبق لها أن فعلت ذلك فإنها ستتحاشى التورط في حرب قد تؤدي بها إلى طريق الهلاك. ستكون حربها حربنا. وإسرائيل التي تريد حربا على طريقتها لا أتوقع أنها ستجر إلى التورط في حرب عبثية. عودها فيها ليست له صلة بالأرض التي يقف عليها. فهو لا يدافع عن وطن وليست لديه قضية وطنية يستميت في الدفاع عن سلامها. لعبة الحرب والسلام تضع فيها الحقيقة فيما يتدرج قتلها الأبرياء باناشيد زائفة ورايات تتبدل ألوانها من غير أن يتبدل الجوهر. السلام كذبة تقول حقيقتها من خلال الحرب.



إسلام البكائيات



رسالة ماكرون إلى ملك المغرب... فرصة للجزائر

خير الله خير الله

إعلامي لبناني

كشفت الرسالة التي وجهها الرئيس إيمانويل ماكرون إلى الملك محمد السادس رغبة واضحة في فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين من منطلق التعاطي مع الواقع المتمثل في الاعتراف بـ"مغربية الصحراء" و"استحالة تجاوز الدور المغربي أفريقيا ودوليا".

رد العاهل المغربي على الرسالة بالمثل، بل بأحسن منها، بتوجيه دعوة إلى الرئيس الفرنسي لزيارة المغرب من جهة والإشادة بموقفه التاريخي من جهة أخرى. وهو موقف يعتبر بيان جزائري، يحتج على موقف باريس، أنه لم يسبق لرئيس فرنسي أن تجرأ على اتخاذه. قال محمد السادس لماكرون "ساكون سعيدا باستقبالكم في المغرب في إطار زيارة دولة يتم تحديد تاريخها عبر القنوات الدبلوماسية". أقر عالما الدعم الواضح الذي تقدمه بلادكم لسيادة المغرب على هذا الجزء من أراضيه وثبات الدعم الفرنسي للحكم الذاتي تحت السيادة المغربية كحل لهذا النزاع الإقليمي".

تبدو الرسالة الرئاسية الفرنسية، من ناحية الشكل وليس المضمون فقط، بمثابة تقديم أوراق اعتماد للمغرب واعترافا بما تحقق في المملكة في السنوات 25 الماضية. منذ اعتلاء محمد السادس العرش خلفا لوالده الحسن الثاني. كان الشكل

في رسالة ماكرون مهمًا وفي حجم أهمية المضمون السياسي، خصوصا إذا أخذنا في الاعتبار الأسلوب الراقي المستخدم في التوجه إلى ملك المغرب. يؤكد الأسلوب مدى دقة اللغة الفرنسية، التي تسمى أيضا لغة موليير (Moliere) وقدرتها على أن تكون لغة الدبلوماسية العالمية وأن تعتبر بالفعل عن الواقع بتفاصيله الدقيقة بعيدا عن أي مواربة.

لماذا لا يسير النظام الجزائري على خطى فرنسا ويستفيد بدوره من الانفتاح على المغرب وما يوفره له ذلك من فرص للانتماء إلى المستقبل بدل البقاء في أسر الماضي والشعارات الفارغة

كان الرئيس الفرنسي في غاية الوضوح. وضع وضوحه حدا للبلبلّة التي تميز بها موقف قصر الإليزيه في السنوات الأخيرة التي شهدت محاولات عدة لاسترضاء النظام الجزائري بكل الطرق الممكنة من دون تحقيق نتائج تذكر. اكتشفت فرنسا أخيرا أن لا أمل في ذلك وأن النظام الجزائري غير قابل للإصلاح ما دام تحت سيطرة العسكر وما دام رئيس الجمهورية مجرد واجهة. عبّرت رسالة ماكرون

عن ياس فرنسي من إمكان تحقيق انفتاح مع الجزائر في ظل إصرار النظام فيها على متابعة سياسة تحميل مرحلة الاستعمار الفرنسي كل مصائب البلد مع تجاهل تام لواقع أنّ هذا الاستعمار وراء رسم الحدود الراهنة لـ"الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية".

عبّر اعتراف فرنسا بالواقع الجديد في شمال أفريقيا، وهو واقع عمل المغرب من أجل تكريسه طوال أقل بقليل من نصف قرن. عن تصالح فرنسا مع نفسها قبل تصالحها مع المغرب. تتصالح فرنسا مع واقع جاء ثمره عمل دؤوب بدأ في مرحلة ما قبل "المسيرة الخضراء" في تشرين الثاني - نوفمبر 1975. أعد المغرب نفسه، في تلك المرحلة التي كانت إسبانيا تعيش فيها الأيام الأخيرة من عهد الجنرال فرانكو وتستعد لانسحاب من الصحراء، لاستعادة الأقاليم الصحراوية المحتلة. جاءت "المسيرة الخضراء" التي شارك فيها ما يزيد على 350 ألف مواطن مغربي تنويعا لجهود بذلها الحسن الثاني الذي فهم باكرا كيف تسير الأمور في إسبانيا وفي الصحراء. بدل مباركة النظام الجزائري للمغرب باستعادة أراضيه التي تحررت من الاستعمار عمد إلى شن حرب استنزاف على البلد الجار. باستثناء الرغبة في التوسع والهيمنة لا وجود لأي مبرر. يمت إلى المنطق بصله، لتلك الحرب التي يشنها النظام الجزائري على المغرب مستخدما أداة اسمها "بوليساريو".



لم يقدم المغرب يوما سوى الخير للجزائر، خصوصا في مرحلة حرب التحرير التي توجت بحصول الجزائر على استقلالها. ليس سرا أن الحكام الجدد للجزائر ابتداء من العام 1965، أي بعد إطاحة أحمد بن بلة، كانوا يشكلون "مجموعة وجدة". على رأس هذه المجموعة كان هواري بومدين وكانت تضم أيضا عبدالعزيز بوتفليقة. مثلما استطاعت فرنسا العودة إلى أرض الواقع، يفترض في الجزائر الاستفادة إلى أبعد ما يكون من رسالة إيمانويل ماكرون إلى محمد السادس. هذه رسالة تعني الكثير سياسيا إضافة إلى أنها تكشف حرص البلدين على حماية المصالح المشتركة بينهما. لماذا لا يسير النظام الجزائري على خطى فرنسا ويستفيد بدوره من الانفتاح على المغرب وما يوفره له ذلك من فرص للانتماء إلى المستقبل بدل البقاء في أسر الماضي والشعارات الفارغة... في عالم حضاري تستاهل الجزائر الانتماء إليه؟ لماذا الهرب من الواقع بدل التعاطي معه بشجاعة بعيدا عن الأوهام؟

لم يفت أوان القيام بعملية مراجعة للذات

صلاتان في الدوحة: فرصة قطر للانسحاب من ورطة حماس



جنازة حماس في قطر

الوقت للتهدؤ لمثل هذه المشاهد. لكن ما حدث إنما يشير إلى أن القطريين، كما هم دائما، يلغون بالورقة المحروقة على وجه السرعة ويتحركون إلى وضع آخر. ذهب الإسرائيليون بعد مرور يومين على اغتيال هنية إلى القاهرة بضغط من الأميركيين، لكنهم لم يجدوا القطريين هناك. عادوا كما أتوا، لأن لا شيء لدى المصريين يمكن أن يقدموه.



المشكلة هي دخول الهاكر الإيراني على الخط، الذي انتزع القرار الفلسطيني من يد قطر، وجعله بيد المرشد الأعلى

سيستمر الإعلام القطري في تمجيد سيرة إسماعيل هنية، لكن القطريين لن يضيعوا فرصة وفرها لهم نتنياهو للتخلص من عبء ومسؤولية حماس. شهدنا صلاتين في الدوحة؛ واحدة صلاة الجمعة بحضور الأمير، والأخرى صلاة جنازة حماس في الدوحة.

الترافقية: إما أن أموت أو الحمار يموت أو الملك يموت). الإبقاء على حماس في الدوحة ورقة لم يحن الوقت للتخلص منها. وتم إنقاذ لعبة التفاوض إلى درجة أن ألعاب الهاكر الإيراني، من خلال حزب الله، كانت تبدو بعيدة عما يحدث في الدوحة أو القاهرة. "الملك" نتنياهو كان لديه خطته قبل أن "يموت" سياسيا كما كانت الدوحة تمنى نفسها. فوجه ضربتين مركبتين، الأولى في بيروت بقتله ثاني أهم شخصية في حزب الله، والثانية في طهران بتنفيذ عملية اغتيال مركبة للجميع بتصفيته زعيم حماس. كان أول رد فعل قطري بعد الإعلان عن اغتيال هنية هو أن "لا معنى للمفاوضات" و"أنك لا تقتل المفاوضات وأنت تتفاوض معه". انتهت ورقة المفاوضات وحان الوقت للتخلي عن وجود حماس في الدوحة.

الإخراج السيء للمشاهد التلفزيونية بين صلاة الجمعة وصلاة الجنازة في الدوحة كان دليلا على الارتجال في محاولة العثور على صيغة يكون فيها الأمير الشيخ تميم حاضرا وغير حاضر في جنازة هنية. لم يعط نتنياهو الدوحة ما يكفي من

في مصر واليمن وسوريا وتونس، ثم تماسكت جبهة الاعتدال وردت. تصالح القطريون مع الإقليم، فخف الاهتمام بالإخوان وتراجعت مكانة اردوغان، لكن حماس بقيت الحركة المفضلة لديهم. لا صوت يعلو على صوت الفلسطينيين وقضيتهم. وبوسع من يتبناها أن يسوق أي شيء. المشكلة هي دخول الهاكر الإيراني على الخط، والذي انتزع القرار الفلسطيني من يد قطر، وجعله بيد المرشد الأعلى. لا تعرف بالضبط كم كان القطريون يعرفون عن عملية "طوفان الأقصى"، لكنهم أدركوا منذ اليوم الأول ورطتهم مع حماس. حان وقت التخلي عن حماس.

لكن قبل التخلي عن حماس، كانت ثمة مرحلة مهمة وهي مرحلة الوساطة. لا يزال ثمة الكثير مما يمكن تحقيقه في الظهور بمظهر الوسيط الشريف أمام الأميركيين، والوسيط الذي لا يبدل عنه أمام الإسرائيليين. كان الإسرائيليون يتفاوضون مع حماس من خلال قطر، لكن القطريين يعرفون ما يضمنه الإسرائيليون وخصوصا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. الوقت إذا في صالح القطريين. الهدف من المفاوضات هو شراء الوقت (على طريقة الحكاية

الإسرائيليون لم يخفوا مسعاهم لطلب النار ممن يرونه كان عوناً لحماس ومكنها من تمويل وتنفيذ عملية "طوفان الأقصى". قطر ذكرت بالاسم، ولعل ما يحول دون الإشارة إليها الآن بشكل مباشر هو دورها في الوساطة من أجل إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين لدى حماس في غزة. في يوم قادم ستقوم صورة أمير قطر، وهو يصلي على جثمان رئيس حماس الذي اغتالته إسرائيل، بدور دليل الإدانة ومبرر الانتقام. سيكون المحتجزون الإسرائيليون قد عادوا إلى بيوتهم أو تم تسليم جنائمين من قتل منهم، وستكون إسرائيل قد استمرت في حربها على الفلسطينيين وقياداتهم، في غزة والضفة وحيثما يكونوا.

القطريون تفننوا على مدى العقود الأخيرة في استخدام الآخرين ثم الاستغناء عنهم طالما انفتحت الحاجة إليهم. كانوا يريدون نقل القواعد الأميركية من السعودية إلى قطر، فقتروا من الأميركيين من بوابة الصداقة مع الإسرائيليين. التطلع خارج نطاق دول المواجهة، وتحديدًا مصر والأردن، إنما انطلق من قطر. تقاطر المسؤولون الإسرائيليون على الدوحة، وأثقت قناة الجزيرة شاشتها بالمسؤولين والخبراء الإسرائيليين الذين هم أول الذين أطلوا على المشاهد العربي من شاشة الجزيرة. وما إن تحقق المراد وانتقل الأميركيون بقواعدهم إلى السليبة والعديد، حتى انقلب القطريون على الإسرائيليين وناصبوهم العداء الإعلامي من دون مبالغة في العداء السياسي. كان أوائل الإخوان وحماس وحزب الله قد حان، وصارت الدوحة مقرا للتنظيم الدولي ولحركة حماس، فيما تغتذ الجزيرة بصمود بشار الأسد وحزب الله (في وجه أشباه الرجال في السعودية على حد توصيف الأسد). ثم انقلبوا على الأسد وحزب الله، وراهنوا على تركيا وأوهمو رجب طيب اردوغان بأنه سلطان المسلمين، للوصول إلى غايات متشعبة وجدت في الربيع العربي فرصة. تحقق الكثير من هذه المرانة

سور وشهادة ودعاء تختلف عن الصلاة المعتادة. لا أثر للأمير الشيخ تميم أو والده أو أي شخصية من الشخصيات القطرية المعروفة في تلك الصورة.

في تعديل لقطات مر عليها المونتاج ويثت على السريع وتمت التغطية عليها بكلام من المراسلين الذين يقفون خارج الجامع، حاول المخرجون الإيحاء بوجود ازدحام عند رفع الجثمان والخروج به من الجامع. لا شك أن المشهد كان سيمر بسهولة لولا الطول الفارع للأمير الشيخ تميم الذي يمكن تمييز وجوده بسهولة. الأمير غير موجود أثناء صلاة الجنازة وأثناء خروج الجثمان من الجامع. اللقطات المنتجة التي وزعت على إكس أكثر من اللقطات الطبيعية، كان التقطيع بين اللقطات أكثر من واضح، وعجز المونتير عن الإتيان بتسلسل يجمع بين مشهد الأمير الذي يجلس مستمعا لخطبة الجمعة ومشهد اختفائه من لقطات صلاة الجنازة والتشيع. لا أثر لحضور الأمير الجنازة، لا في وكالة الأنباء القطرية ولا في المواقع القطرية "الرسمية" على منصة إكس.



القطريون تصالحوا مع الإقليم فخف الاهتمام بالإخوان وتراجعت مكانة اردوغان، لكن حماس بقيت الحركة المفضلة لديهم؛ لا صوت يعلو على صوت الفلسطينيين وقضيتهم، وبوسع من يتبناها أن يسوق أي شيء

قطر، بحرصها على عدم إظهار الأمير الشيخ تميم في مشهد وهو يصلي على جثمان زعيم حماس إسماعيل هنية، إنما كانت تريد تحقيق غايات مختلفة.

شهادة المواطن وشهادة البنك الدولي حول اقتصاد الجزائر

من عام 2014، وعندما حمل البنك الدولي الآن رؤية إيجابية ويبحث اقتراض مبلغ من الجزائر، لن يكون صديقا للجزائر لو انقلبت عليها الدوائر في المستقبل، ولذلك فإن اصديق وأجدي تقرير يمكن أن يفيد الحكومة هو صوت مواطنها فقط.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير مختار الدبابي منى المحروفي

مدير النشر علي قاسم

المدير الفني سعيده العيوقبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

هو نفسه الذي شنت ضده حملة واسعة عام 2021، عندما أصدر تقريراً سلبياً حول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، وهو ما يطرح انتقائية رسمية في التعاطي معه، ويحيل إلى تحكم الحسابات السياسية في التعامل مع تقارير الهيئات المالية الدولية، فتكون مرجعا إذا جاءت إيجابية، ومغرضة إذا حملت رؤية سلبية.

ولذلك فإن الجزائر إذا أرادت تعديل نظرتها للهيئات المذكورة بتوجب عليها أخذ التقارير الصادرة عنها بحولها ومزها، أو تركها مهما كانت، لأن ما يهمها هو النهوض بالاقتصاد وتحقيق الرفاه لمواطنيها. فالتوظيف السياسي لطبيعة تلك التقارير حشر السلطة إما في حالة رد الفعل ونظرية المؤامرة والعمل المغرض، أو في حالة النقاء على نفسها بدل أن يثني عليها مواطنوها، والاستدلال بتلك التقارير بغرض تحقيق غاية سياسية في الأفق.

إن أكبر شهادة يمكن أن تعتن بها الحكومة الجزائرية في خطاباتها الاقتصادية والاجتماعية، هي شهادة مواطنها عندما يرضى عن أدائها ويلمس التحسن في مستوى معيشته اليومية، وحتى عندما تصارحه بالحقائق مهما كانت مرارتها، حينها فقط تكتشف معدن وأصالة ذلك المواطن المستعد للتبرع بقليله لخزينة الدولة.

صحيح أن بيانات وتقديرات المؤسسات والهيئات المختصة الإيجابية هي بمثابة كتابة سيرة بلد أمام فرص الاستثمار واستقطاب رؤوس الأموال وريح ثقة الدوائر والوليات المؤثرة، لكن ذلك لا يجب أن يغفل الخطاب الحكومي عن الواقع المازوم الذي انصهرت فيه عدة مفاعيل داخلية وخارجية، وأحدثت الفجوة نفسها رغم المؤشرات المتدولة.

خلال سنوات مضت حملت الحكومة أموال الجزائريين لاستثمارها في مناطق ومصانع أميركية مقلسة، وأقرضت صندوق النقد الدولي خمسة مليارات دولار، لكن ذلك لم يشغل لها ويمنع سقوطها في دوامة الأزمة بداية



التوظيف السياسي لتقارير البنك الدولي حشر السلطة في الجزائر إما في حالة رفض واستنكار وحديث عن نظرية المؤامرة أو في حالة ثناء على النفس بدل أن يثني عليها مواطنوها

يتساءل: كيف سيكون الوضع إذا انهارت تلك العوائد لسبب من الأسباب، كإيجاد تسوية للأزمة الأوكرانية وعودة الغاز الروسي ورفع الحصار عن إيران وعودة ليبيا بإمكانياتها إلى أسواق الطاقة.

تتحدث الحكومة منذ العام 2022 عن ارتفاع الدخل خارج المحروقات إلى سبعة مليارات دولار، والرقم نفسه كرهه الرئيس تبون، وعن رفعها إلى سقف 13 مليار دولار قريبا، وإلى 30 مليار دولار في غضون العام 2030، لكن لا أحد من المسؤولين فصل للشارع الجزائري كيفية ذلك، وحتى جدوى ذلك على حياته الخاصة.

الناقمون على الوضع، والبعيدون عن لغة البيانات، غير متحمسين لما يتردد سواء من طرف البنك الدولي أو من طرف السلطة، وحجتهم في ذلك أن حياتهم لم تتغير منذ أن كان سعر النفط ثمانية دولارات في ثمانينات القرن الماضي، إلى أن وصل إلى 140 دولارا خلال السنوات الماضية، ولذلك يدرجون الخطاب في خانة "جزائر نشرة الثامنة"، وهي النشرة الإخبارية للتلفزيون الحكومي التي تبت تقارير وريدية تعطي الانطباع لهؤلاء بأنها تتحدث عن بلد وشعب آخر، غير بلدهم وشعبهم الذي يعرفونه. البنك الدولي الذي تحققي به وسائل الإعلام المحلية والدوائر الرسمية الآن

والاقتصادي وقدرته على العيش الكريم وتلبية حاجيات الأسرة. لقد تحدث البنك الدولي عن انتقال الجزائر من الدخل المتوسط الأدنى إلى الدخل المتوسط الأعلى، وقال إن الانتقال انعكاس لحزمة الإجراءات المتخذة من طرف الحكومة لرفع الرواتب ومعاشات التقاعد والمنح الاجتماعية، على أمل ردم نسبي للفجوة التي خلفتها أزمة انهيار أسعار النفط بداية من صيف عام 2014، لكن ماذا يمثل ذلك كمؤشر إداري، بالنسبة إلى مواطن لفحته نار الأسعار، إلى درجة أن راتبه لم يعد يغطي إلا ربع أو ثلث الشهر.

وفوق ذلك لم يستفد عمال القطاع الخاص من الزيادات التي مست العاملين في قطاع الوظيفة العمومية في التعليم والصحة والإدارة، وفي جميع الحالات فإن مصر تغطيها هو عائدات النفط والغاز، وأبسط متابع السنوات القليلة القادمة، وتوقع نتائج أخرى إيجابية بعد عامين، وهي كلها مؤشرات تحدث عنها تقرير البنك الدولي.



لكن عندما تسال أحيانا جزائريين بسطاء عن هذه الصورة الوردية، تلقى ردا متشابها: "وأنا ما دخلي يرتفع احتياطي الصرف أو ينخفض، ترتفع أسعار النفط أو تنخفض، يرتفع الناتج الداخلي الخام أو ينخفض.. ما يهمني هو القفزة التي أدخل بها إلى البيت، هل تلبى حاجيات الأسرة أم لا".

على هذا الجهد بتفاصيل الاقتصاد، وحتى عدم الحاجة إلى معرفتها أصلا، تتجلى مفارقة عدم التطابق بين بيانات الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي؛ فهما كانت التقارير المقدمة من طرف الحكومة أو الهيئات الدولية إيجابية، فإن المواطن البسيط له مسطرة واحدة ووحيدة هي وضعه الاجتماعي



صابر بليدي صحافي جزائري

ظهر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون في احتفالية أفضل مصدر مزهوا بحصيلة عهده الاقتصادية، ومستلدا ببيانات البنك الدولي الذي أطلق رسائل إيجابية عن الوضع الاقتصادي للبلاد. لكن المواطن أو العائلة التي عجزت عن توفير أضحية العيد لإفرادها بسبب عدم القدرة على شرائها، في حيرة بين الواقع الذي يعيشانه وبين الخطاب المتفائل الذي ترده دوائر السلطة.

تحدث الرجل الأول في الدولة عن نسبة النمو الاستثنائية المحققة في بلاده، وتراجع مؤشر التضخم، وعن ارتفاع الصادرات خارج المحروقات، والناتج الداخلي الخام في غضون

ماذا عن شهادة المواطن

صندوق الثروة السيادي الليبي يسعى لقرار يخوله إدارة أصوله المجمدة

أعضاء اللجنة إلى "تقدم ملحوظ تحقق في تطبيق إستراتيجية التحول لدى المؤسسة" وشددوا على "أهمية الضمانات بأن الأصول المجمدة ستوجه لصالح الشعب الليبي".

وقال محمد إن المؤسسة تعتزم أيضا طلب الموافقة هذا العام على خطتين إضافيتين للاستثمار تتعلق إحداهما بمحفظة الأسهم والثانية تتعلق بخطة الاستثمار المحلية.

وتستهدف المؤسسة استثمارات محلية في مجال الطاقة الشمسية والمساعدة في زيادة صادرات النفط. وليبيا من أكبر مصدري النفط في أفريقيا وتضخ تقريبا 1.2 مليون برميل يوميا.

وقال محمد إن المؤسسة ستواصل المحاولة إذا لم توافق الأمم المتحدة على مقترحاتها للاستثمار.

وفي تصنيف 2020 من جلوبال أس. ديليو. أف. وهي مؤسسة معنية ببيانات صناديق الثروة السيادية، احتلت المؤسسة الليبية للاستثمار المركز 98م من 100 في قائمة الاستدامة والحكومة، أما هذا العام فقد صعدت إلى المركز 51م.

ولدى المؤسسة أصول تقدر قيمتها بنحو 70 مليار دولار، منها 29 مليار دولار في قطاع العقارات بانحاء العالم و23 مليار دولار ودائع استثمار في أوروبا والبحرين و8 مليارات من الأسهم موزعة على أكثر من 300 شركة حول العالم. كما أن لديها نحو ملياري دولار من السندات المستحقة.

وترى المؤسسة الليبية للاستثمار أن بلجيكا ترتكب "إساءة استخدام للسلطة والإجراءات في انتهاك للقانون الدولي، بما في ذلك بموجب معاهدة الاستثمار الثنائية بين بلجيكا وليبيا". ويشير طلب التحكيم إلى التأخير في جلسات المحكمة، والوصول إلى وثائق التحقيق التي رفضتها السلطات البلجيكية.



علي محمود محمد
مجلس الأمن سيقدم موافقة تاريخية قبل نهاية العام

في السنوات الأخيرة، سعت المؤسسة الليبية للاستثمار إلى تخفيف التجميد المفروض على أصولها. وقضت محكمة بريطانية عام 2020 بأحقية الرئيس التنفيذي الحالي بالمنصب. وفي العام ذاته، قالت المؤسسة الليبية للاستثمار إن مراجعة أجرتها مؤسسة ديلويت أظهرت أن تجميد الأصول كلفها نحو 4.1 مليار دولار كان من الممكن أن تحققها بعوائد استثمارات.

وقال محمد إن الشفافية تحسنت منذ ذلك الحين ونشرت المؤسسة بيانات مالية خضعت للتدقيق في 2021 تغطي عام 2019. وتسعى المؤسسة لنشر بيانات 2020 في الأشهر المقبلة وأن تقدم مثل تلك البيانات سنويا اعتبارا من العام المقبل. وفي العام الماضي بعد اجتماع مع المؤسسة الليبية للاستثمار، أشار

لندن - توقع الرئيس التنفيذي لصندوق الثروة الليبي علي محمود محمد موافقة الأمم المتحدة بحلول نهاية العام على "إدارة أصوله بشكل نشط لأول مرة منذ أكثر من عقد".

ونقلت وكالة رويترز عن الرئيس التنفيذي للمؤسسة، قوله السبب إن "المؤسسة واثقة من أن مجلس الأمن الدولي سيقدم الموافقة التاريخية قبل نهاية العام الحالي على خطة استثمار قدمتها في مارس - آذار الماضي".

والمؤسسة الليبية للاستثمار التي أسستها الحكومة الليبية عام 2006 لإدارة الثروة النفطية للبلاد وتبلغ 70 مليار دولار خاضعة لتجميد أصول من الأمم المتحدة منذ انتفاضة أطاحت عام 2011 بمعمر القذافي.

ويعني ذلك أن الصندوق، وهو أكبر صندوق ثروة سيادي في أفريقيا، يحتاج أولا إلى موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قبل أن يضح استثمارات جديدة أو ينقل سيولة من حسابات يتكدس فيها خسائر.

وأشار محمد إلى أن الجزء الأول من خطة المؤسسة المؤلفة من أربعة أجزاء بسيط جدا إذ يمثل في خطوة إعادة استثمار أموال تراكمت عبر سنوات تجميد الأصول مثل مدفوعات على سندات.

وحاولت المؤسسة من قبل تسلم الإدارة النشطة لأصولها. لكن في سنوات الاضطرابات التي تلت الإطاحة بالقذافي، نشبت نزاعات في وقت من الأوقات على رئاسة الصندوق ودعمت فصائل مختلفة شخصيات مختلفة لقيادته في البلاد.

وكان صندوق الثروة السيادي الليبي قد أطلق عام 2023 حملة تحكيم دولي ضد بلجيكا هدف من ورائها إلى رفع التجميد عن الأموال الليبية، القضية التي كان الأمير لوران شقيق الملك فيليب قد رفعها ضد سلطات طرابلس، للحصول على مبلغ 67 مليون يورو كتعويض عن تعثر إنجاز عقد موقع عام 2008 مع وزارة الزراعة الليبية، لإعادة تشجير الآلاف من الهكتارات من الصحراء، والذي لم يكتمل بسبب دخول ليبيا في نزاع مسلح عام 2011 أطاح بحكم زعيمها السابق معمر القذافي.

إشادة دولية بجهود التحول في الطاقة بالمغرب

المملكة تقود التحول نحو الاقتصاد الأخضر إقليميا



التزام استثنائي بمواصلة دفع مسيرة التقدم والتنمية

والمغرب ووصفها بـ"الاستثنائية وطويلة الأمد"، مسلطا الضوء على "الدور البارز" لبرامج الوكالة الأميركية في مجالات التعليم وإدارة المياه والصحة العامة والتمويلات الصغرى وتمكين المرأة.

وتحدث العمراني عن الإمكانيات الكبيرة المتاحة لتعزيز هذا التعاون النشط في مختلف المجالات ذات الأولوية مثل الأمن الغذائي وتدريب المياه.

وعلى الصعيد الإقليمي، أكد العمراني على أهمية تطوير المزيد من المشاريع ثلاثية الأطراف في أفريقيا، وذلك استنادا إلى المبادرات التي تم إطلاقها مؤخرا بشراكة مع مجموعة المكتب الشريف للفوسفات في القطاع الفلاحي.

واستعرض السفير المغربي المحاور الهيكلية للسياسات العمومية التي بلورتها المملكة، بغية تحفيز ومواكبة وتعميق الديناميات التنموية التي تشهدها المملكة في مختلف القطاعات الاستراتيجية.

وأشار إلى أن هذه الإستراتيجيات تنبثق من رؤية ما قُتِي بنادي بها العاهل المغربي الملك محمد السادس، على أعلى مستوى، وهي رؤية تضع البعد الإنساني في صلب كافة السياسات باعتباره غاية لأي مقارنة تروم الارتقاء بالازدهار الشامل على الصعيد الوطني وعلى نطاق القارة الأفريقية.

وخلال هذا الحفل، الذي حضرته أيضا منسقة مبادرة "ازدهار أفريقيا" بريتيش روبنسون، قال المدير الجديد لبعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بالرباط راندي علي إنه يعتزم مواكبة ودعم الجهود الاستثنائية للمملكة في مجالات الانتقال في الطاقة وتدريب الموارد المائية والفلاحة وتمكين المرأة.

وأشار راندي إلى أن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية تعتزم، بالإضافة إلى التعاون الثنائي البحث، هيكلة عملها بهدف تعزيز ريادة المغرب في أفريقيا، لاسيما من خلال دعم الجهود الاستثنائية للمملكة المغربية في هذه المجالات، وأكد أهمية تعزيز ريادة المغرب في أفريقيا من خلال تمويل مشاريع إستراتيجية موجهة نحو الأمن الغذائي والصحة.

مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية سامانثا باور ثنتي على التقدم الكبير الذي أحرزته المملكة المغربية في مجال التحول في الطاقة، وتشير إلى دورها كـ"مسرع" لهذا التحول نحو الاقتصاد الأخضر على المستوى الإقليمي.

مما يساعد في مواجهة تحديات ندرة المياه وتحقيق الاستدامة البيئية.

ويهدف إلى رفع حصة الطاقة المتجددة في مزيج الكهرباء إلى 52 في المئة بحلول عام 2030، مما يعزز من استقلالية الطاقة ويقلل من الانبعاثات الكربونية.

ومن أجل تحقيق أهدافه بادر المغرب إلى إقامة شراكات مع دول وشركات عالمية لتطوير مشاريع الطاقة المتجددة، مما يعزز من مكانته كقائد إقليمي في هذا المجال.

وقالت سامانثا باور إنها عاينت عن قرب الالتزام "الاستثنائي" بمواصلة دفع مسيرة التقدم والتنمية خلال زيارتها الأخيرة للمملكة.

وفي معرض حديثها عن الشراكة بين الوكالة الأميركية للتنمية الدولية والمغرب، قالت إن بعثة الوكالة الأميركية في المملكة ضاعفت، منذ عام 2021، نسبة التمويلات الموجهة للمنظمات المحلية من 16 في المئة في عام 2021 إلى ما يقرب من 40 في المئة في عام 2023.

وانتهت المسؤولية الأميركية حديثها مشيدة بالعلاقات العميقة بين الرباط وواشنطن، مذكرة بأن المغرب من أقدم أصدقاء الولايات المتحدة.

من جانبه، أثنى العمراني على علاقة التعاون التي تقوم عليها الشراكة بين الوكالة الأميركية للتنمية الدولية

وأضافت قائلة "إن المملكة حددت هدفا يتمثل في زيادة هذه الحصة إلى 52 في المئة بحلول عام 2030"، مسيرة إلى أن هذا الطموح يجعل المغرب بالفعل "رائدا، ليس فقط في المنطقة، بل في العالم بأسره".

وعلى هذا الصعيد يُعد "مشروع نور" واحدا من أكبر مشاريع الطاقة الشمسية في العالم، ويقع في مدينة ورزازات. يهدف المشروع إلى توليد 580 ميغاواط من الكهرباء، مما يساهم بشكل كبير في تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.

واستثمر المغرب، أيضا، بشكل كبير في طاقة الرياح، مع مشاريع مثل مزرعة الرياح في طرفاية، التي تعد واحدة من أكبر مزارع الرياح في أفريقيا، بقدرة إنتاجية تصل إلى 300 ميغاواط.

ويعمل المغرب على مشاريع تحليل المياه باستخدام الطاقة المتجددة،

ويعمل المغرب على مشاريع تحليل المياه باستخدام الطاقة المتجددة،

ويعمل المغرب على مشاريع تحليل المياه باستخدام الطاقة المتجددة،



أي سيادة ليبيا على ثرواتها

قطاع البناء في الإمارات.. طفرة قوية مدعومة بالاستقرار الاقتصادي

من أي وقت مضى وأفضل من أي مكان آخر في العالم، وهو ما يمثل أبغ تعبير عن أن تعمير الأرض وسيلة تستهدف خدمة البشرية.

واستحوذت إمارة دبي على النصيب الأكبر من عدد المشاريع العقارية الجديدة، حيث تم إطلاق ما يزيد عن 12 مشروعا جديدا لشركات مثل "إعمار العقارية" و"ديار للتطوير" و"دبي للاستثمار"، بالإضافة إلى توسعة "دبي مول".

ووفقا لدائرة الأراضي والأماك في دبي، استقطب قطاع العقارات في الإمارة 50 ألف مستثمر جديد خلال الفترة ذاتها، وحققت الدائرة نتائج قوية بعد بلوغ قيمة التصرّفات العقارية 346 مليار درهم، أي بنمو نسبته 23 في المئة.

وسجلت إمارة الشارقة 7 مشاريع عقارية جديدة في النصف الأول من العام الجاري، تنوعت بين المجمعات السكنية والأبراج السكنية والتجارية، بإجمالي مساحة 16.2 مليون متر مربع، منها مشروعان مرخصان بالفعل بنظام التملك لغير المواطنين والخليجيين.

شركات البناء والمقاولات، وميدان عمل واسع وكبير لأبرز المطورين العقاريين. ووفق البيانات ذاتها جاءت الإمارات في الترتيب الثالث عالميا من ناحية احتضان الأبراج الشاهقة بفئاتها الثلاث "بلس 150 مترا" و"بلس 200 متر" و"بلس 300 متر"، حيث احتضنت الدولة 517 برجاً شاهقا بنهاية العام الماضي مقارنة بنحو 479 برجاً في منتصف عام 2022، وهو ما يدل على سرعة إنجاز تلك الأبراج، والتي بلغت 38 برجاً شاهقا في غضون سنة ونصف السنة.

590 مليار دولار قيمة مشاريع البناء في الإمارات تعكس الطفرة القوية في القطاع

وتتبنى الإمارات اليوم ثقافة بناء تستند إلى إنشاء مبان بيئية خضراء ومستدامة وذات كفاءة رقمية وذكية، أكثر

دبي - واصل القطاع العقاري في دولة الإمارات نموه وجاذبيته الاستثمارية خلال النصف الأول من العام الجاري، مدعوما بالاستقرار الاقتصادي والمالي الذي تشهده الدولة، وإطلاق مشاريع نوعية جديدة لمواكبة ارتفاع الطلب على مختلف الوحدات العقارية.

ووفق رصد قامت به وكالة أنباء الإمارات (وام) أطلقت كبرى الشركات العقارية في الدولة عددا كبيرا من المشاريع العقارية الضخمة منذ بداية العام الجاري، ما أسهم في تعدد الخيارات الاستثمارية التي توفر فرصا قوية للمستثمرين والطامحين إلى العيش والعمل في دولة الإمارات، والتي عززت مكانتها مركزا عالميا للعقارات عالية الجودة والصديقة للبيئة.

ومن المقرر أن يواصل القطاع العقاري في الإمارات تحقيق معدلات نمو جيدة في العام 2024 مع طرح الحكومة والقطاع الخاص مشاريع عقارية جديدة ومشاريع البنية التحتية في العديد من المناطق بسبب زيادة السكان والوافدين القادمين من الخارج بغرض الاستثمار أو العمل.

وتنوعت المشاريع العقارية المطروحة منذ مطلع العام الجاري بين المجمعات والأبراج السكنية والتجارية، بالإضافة إلى المساحات المكتبية، لمواكبة زيادة أعداد الشركات والمشاريع.

وبحسب تقرير صادر حديثا عن شركة الأبحاث العقارية "جيه إل إل" (JLL) تبلغ القيمة الإجمالية لمشاريع البناء الحالية في الإمارات نحو 590 مليار دولار، ما يعكس الطفرة القوية في قطاع البناء والتشييد والتطوير العقاري في الإمارات ويجسد مكانتها كمركز عالمي لأكثر



الترتيب الثالث عالميا في احتضان الأبراج الشاهقة

القاهرة ترفع رهانها على الخليج لتفادي أزمات الاقتصاد

مصر تستعين بالإمارات والسعودية لمنع تكرار أزمة الدولار والطاقة

تترجم مصر جهودها نحو إيجاد حلول مستمرة لتفادي من خلالها تكرار أزمات الاقتصاد، بتعميق التعاون مع بعض دول الخليج العربي، لجذب استثمارات سريعة تعزز وفرة الدولار في البلاد والتوسع في مشاريع تجد قبولاً مشتركاً من الجانبين.

القاهرة - وضعت السلطات المصرية جزءاً كبيراً من رهاناتها على دعم الاقتصاد بتجديد استقطاب استثمارات من دولتي الإمارات والسعودية المرحلة المقبلة لأجل تأسيس مشروعات جديدة وضخ سيولة سخية في مفاصل الشركات الحكومية، باعتبارها أحد المحركات المهمة لتنمية الاقتصاد وتوفير العملة الأجنبية.

وأعلن رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي عن وجود دعم وتعاون مع الجانب الإماراتي، بهدف العمل على دخول نحو 4 غيغوات من الطاقة المتجددة على الشبكة اعتباراً من الصيف المقبل، لتفادي أزمة انقطاع الكهرباء.

وبحثت وزارة البترول المصرية مع شركتي دراغون أويل ودانسه غاز الإماراتيتين، موقف أعمالهما الحالية وسبل التعاون في زيادة الإنتاج من النفط والغاز. كما أعلنت وزارة البترول، الجمعة، عن مساع لجذب استثمارات شركة أدنوك الإماراتية كشريك لـ"بريتش بتروليوم" بمصر انعكاساً لرغبة أدنوك في تنويع محفظتها الاستثمارية بمصر.

وأكدت الحكومة المصرية في يوليو - تموز الماضي اتفاقها مع وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في الإمارات، على وضع خطة شديدة الطموح لتنفيذها، تستهدف العمل على سرعة دخول أكبر قدر ممكن من الطاقة الجديدة والمتجددة على الشبكة المصرية، وكذلك ما يخص توطین الصناعات المرتبطة بها.

وسعت القاهرة إلى عقد تحالفات اقتصادية واستثمارية خلال الفترة الأخيرة مع دولتي السعودية والإمارات عبر عقد اتفاقيات وصفقات اقتصادية تتمحور في استثمارات صناديق الثروة السيادية بالشركات والأصول المصرية المتنوعة.

وتعتمد مصر دول الخليج ملاذاً آمناً في الأزمات المختلفة وهو ما أثبتته التاريخ الحديث منذ أحداث ثورة 25 يناير 2011، لكن التعاون الحالي ارتقى إلى مرتبة أعلى تحقق المصالح المشتركة للطرفين من خلال استثمارات مباشرة على أرض مصر.

وساهم نجاح مصر في اجتياز مراجعة صندوق النقد الدولي الثالثة قبل أيام بشكل كبير في انتعاش الاستثمارات الخليجية، لاسيما أن الصندوق يحفز الدول المانحة لمصر على ضخ استثمارات في شكل مشروعات جديدة أو شركات اقتصادية بدلاً من المنح والمساعدات التي تتخذ شكل ودائع لدى البنك المركزي. ويلعب صندوق النقد بأوراق عدم استقرار سعر الصرف وشح العملة

والتجسد التعاون مع إعلان الرياض عزمها تحويل ودائعها في البنك المركزي المصري إلى اسثمارات، بحسب تأكيد وزير الاستثمار في المملكة خالد الفالح خلال لقائه مع رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي الخميس.



وسعى السعودية أيضاً إلى زيادة استثمارات صندوقها السيادي في مصر والتي تبلغ حالياً 3 مليارات دولار، بحسب خالد الفالح.

وتستعد الحكومة المصرية لإتمام اتفاقية حماية وتشجيع استثمارات متبادلة بين البلدين، مع إعلان رئيسها النجاح في حل 70 في المئة من مشكلات المستثمرين السعوديين.

وسجل إجمالي الودائع السعودية لدى البنك المركزي المصري نحو 10.3 مليار دولار، وبلغت الودائع قصيرة الأجل نحو 5 مليارات دولار، فيما سجلت الودائع طويلة ومتوسطة الأجل نحو 5.3 مليار دولار، بحسب تقرير الوضع الخارجي الصادر عن المصرف المركزي. وتراهن مصر على دولة الإمارات في مواصلة دعمها لتدفق العملة الأجنبية إلى مصر عبر مشاركتها المرتقبة في برنامج الطروحات الحكومية مع انطلاقته الجديدة بعد وجود سعر صرف مرن في البلاد، ولن يتوقف الأمر عند هذا



أزمة شح العملة الأجنبية انتهت.. المهم عدم تكرارها

فريق عمل مشترك يستكمل مفاوضاته الأسبوع الجاري. ويرى استناد إدارة الأعمال المصري مجدي شرارة أن يكون للدعم الخليجي أثر إيجابي على معدل الديون الخارجية عند تحويل الودائع السعودية إلى استثمارات مباشرة.

وأوضح لـ"العرب" أن الجزء المهم في الدعم الخليجي يكمن أيضاً في الدور الكبير لدولة الإمارات التي تساعد القاهرة عبر استثمارات مشتركة في قطاع النفط والغاز، وحال توصل القاهرة إلى حل تلك المعضلة تكون أنهت بالفعل أزمة الطاقة وهو دور يحسب للحكومة بتعاونها مع الشركات الإماراتية في هذا الشأن.

وأشار إلى أن مصر ستواصل تطبيقها لبرنامج الإصلاح الاقتصادي مع تحركها في التعاون مع الخليج، والمتمثل في رفع الدعم عن المحروقات وبيع أصول الدولة، ولا يوجد تعارض بين الاتجاهين، فهدفها الخروج من الأزمة الاقتصادية وعدم تكرارها.

لاحقة، مشيداً بهذا الدور من جانب الأشقاء على مواصلة الدعم الحكومي. ويتوقع محللون أن تجدد تصريحات وزير الاستثمار السعودي بشأن ودائع بلاده في مصر والحديث حول صفقة رأس جميلة القريبة من شرم الشيخ على البحر الأحمر، لكن حجم استثماراتهما سيكون أقل من صفقة رأس الحكمة، إلا أن الاستثمارات السعودية سوف تشهد زخماً جديداً في مصر.

وتتم استثمارات المملكة في مصر عبر الشركة السعودية - المصرية للاستثمار المؤسسية في العام 2022 بين الصندوقين السياديين للاستثمار في مجالات البنية التحتية، والتطوير العقاري، والرعاية الصحية، والخدمات المالية، والصناعات الغذائية، والزراعة داخل مصر.

وتلعب اتفاقية تشجيع الاستثمار الثنائية بين مصر والسعودية والمتوقع التوصل إلى صيغة نهائية بشأنها قبل نهاية شهر أغسطس الجاري دوراً حاسماً في تعزيز استثمارات المملكة في البلاد، وسيشهد الأسبوع الجاري تشكيل

استثمارات مطروحة وقيد الإعداد لها حالياً. وتعزز تلك الخطوة من دعم خطط القاهرة الرامية إلى عدم تكرار أزمة شح العملة الأجنبية، والتي لم تجد مخرجاً منها إلا بدعم صفقة رأس الحكمة التي أبرمتها مع دولة الإمارات في فبراير الماضي، إذ تعد أكبر صفقة استثمار أجنبي مباشر في تاريخ مصر ولولاها لما استطاعت الأخيرة مواصلة برنامج الإصلاح الاقتصادي والقضاء على السوق السوداء للعملة التي كبدت الاقتصاد خسائر عديدة.

وقال خبير الاستثمار المصري سعيد بونس إن دول الخليج هي المنفذ دائماً للاقتصاد المصري، خاصة دولة الإمارات التي انقذت مصر من براثن أكبر أزمة اقتصادية في تاريخ البلاد خلال العام الماضي وحتى أوائل العام الجاري.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن الدعم الخليجي هو مساهمة حقيقية عبر ضخ استثمارات وليس منحاً يتم استردادها بعد سداد فوائد في مراحل

غياب البيئة الاستثمارية الملائمة ليحذر الدول المانحة من ضخ استثمارات جديدة حتى إتمام مراجعته بنجاح وصرف التمويل المقر.

ولم يفرض صندوق النقد على مصر الفترة الماضية بيع الأصول بقدر ما كان يطالبها بتوفير سعر صرف مرن، كي لا يجبرها على التخلص من شركاتها بسعر غير عادل، ولا يكون ثمة تناقض بشأن برنامج.

وبعد إتمام المراجعة الثالثة، طالب صندوق النقد القاهرة ببذل مجهود أكبر لتنفيذ وثيقة سياسة ملكية الدولة ومشاركة القطاع الخاص بشكل أكبر، ويشمل هذا تسريع برنامج الطروحات الحكومية.

وتشهد الفترة الحالية تعاوناً لافتاً بين صندوق الاستثمارات العامة السعودي (السيادي) وبين صندوق مصر السيادي بشأن الاستثمارات الجديدة، كما تم فتح المجال بشأن الطروحات الحكومية، وإعلان مجلس الأعمال المصري - السعودي أنه بالفعل لديه

انتهى عصر الهيمنة.. منافسو أمازون ينمون كالفطر

الإلكترونية وساهمت في تحسين تجربة التسوق للمستهلكين، بدأتها شركة أمازون عام 1994 في مدينة بلفيو بولاية واشنطن، حيث اقتضت بداية على بيع الكتب عبر الإنترنت، ثم توسعت لتشمل بيع البرامج والإلكترونيات والعباب الفيديو والملابس والأثاث والمزيد. اليوم، تعد أمازون أكبر متجر للتجزئة عبر الإنترنت في العالم من حيث إجمالي المبيعات والقيمة السوقية في قطاع تتزايد قيمته يومياً. وهو ما أجبر المتاجر المنتشرة في شوارع المدن الكبرى على الاتجاه لتبني التسويق عبر الإنترنت.

عالمياً، بلغ حجم سوق تجارة التجزئة عبر الإنترنت حوالي 3.35 تريليون دولار أميركي عام 2019، ومن المتوقع، وفق المحللين الاستراتيجيين، أن يصل إلى 6.27 تريليون دولار أميركي في نهاية عام 2024. والرقم مرشح لارتفاع ليصل إلى 8.48 تريليون دولار أميركي بحلول عام 2029. ويعكس هذا النمو تزايد استخدام الإنترنت والهواتف الذكية، حيث يمكن للأشخاص اليوم التسوق عبر الإنترنت بسهولة وراحة.

وتشكل هذه الاتجاهات تحولاً في كيفية ثقافة التسوق عبر الإنترنت وتجعل التجربة أكثر شمولاً وتفاعلاً. عملاق التسوق عبر الإنترنت يواجه اليوم منافسين ينمون كالفطر.. التنافس الذي مسح 12 في المئة من قيمة أسهم الشركة، يصب في مصلحة المستهلكين ويضع بين أيديهم وعلى بعد بضغ نقرات خيارات متعددة للاستفادة من الأسعار التنافسية والخدمات المحسنة.

التحليلات البيانية والذكاء الاصطناعي لفهم سلوك المستهلكين وتحسين تجربتهم، حيث يتم تخصيص العروض والإعلانات بناءً على تفضيلات العملاء. ويزداد استخدام المساعدين الصوتيين مثل أمازون أليكسا، وغوغل أسيسانت للتسوق والبحث عن المنتجات وشراءها باستخدام الأوامر الصوتية.

8.48 تريليون دولار أميركي حجم تجارة التجزئة المتوقع عبر الإنترنت بحلول عام 2029

ولم يعد التسوق والشراء مقصوراً على البلد الذي يعيش فيها المتسوق، اليوم بات بوسع المستهلكين شراء من متاجر عبر الإنترنت في دول أخرى، ويزيد الشحن الدولي والتجارة العابرة للحدود من الخيارات المتاحة للمستخدمين مع تنامي التجارة اللامركزية والعقود الذكية، واستخدام تقنية البلوكشين لتحسين الأمان والشفافية، وانتشار نموذج الاشتراك في التجارة الإلكترونية، حيث يمكن للمستخدمين الاشتراك في خدمات شهرية للحصول على منتجات محددة، تصلهم في مواعيد ثابتة، وهو ما يسهل على الزبائن التحكم بالخزون لديه دون أن يتحمل أعباء إدارية إضافية. هذه التطورات التي باتت تشكل جزءاً من ظاهرة مستدامة في مجال التجارة

تجربة التسوق عبر الإنترنت والاستعانة بمنصات الذكاء الاصطناعي والتسويق الرقمي التي باتت تلعب دوراً مهماً في هذا السياق. وتحاول الشركات تحسين خدمات التوصيل وتقديم تجربة مريحة للمستخدمين من خلال التركيز على السرعة والكفاءة في التوصيل وهما عاملان يلعبان دوراً مهماً في جذب العملاء.

من جانبهم يسعى المتسوقون إلى العثور على تشكيلة واسعة من المنتجات والعلامات التجارية. وتحاول الشركات تلبية هذه الاحتياجات من خلال توفير تشكيلة متنوعة.

وشهدت الأعوام الأخيرة، خاصة بعد جائحة كورونا والعزلة الاجتماعية التي فرضتها دول العالم، اهتمام المستهلكين بالتسوق من خلال منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام وفيسبوك. وتطورت وسائل الشراء المباشرة من هذه المنصات، مما يسمح للمستخدمين بشراء المنتجات مباشرة من الإعلانات والمنشورات.

ولجعل التسوق أكثر جاذبية عبر الإنترنت، تستخدم الشركات تقنيات الواقع المعزز والتجربة الافتراضية، حيث يمكن للمستهلكين معاينة المنتجات بشكل أفضل قبل الشراء.

يتزايد الاهتمام بالمنتجات المستدامة والشركات التي تلتزم بالمسؤولية الاجتماعية. يبحث المستهلكون عن العلامات التجارية التي تهتم بالبيئة والمجتمع. ومع تنامي تطبيقات الذكاء الاصطناعي اتجهت الشركات لاستخدام

واشتدت المنافسة من جانب شركات تيمو وشي إن في مجال تجارة التجزئة الإلكترونية إذ تباع الشركتان مجموعة واسعة من السلع بأسعار رخيصة مباشرة من الصين.

وتخوض الشركات العملاقة والمنصات الرقمية منافسة قوية للفوز بحصة أكبر من السوق واستقطاب المستهلكين. وتبرز هذه المنافسة في جوانب عديدة منها تقديم عروض خصومات لجذب المستهلكين، الذين يسعون إلى العثور على أفضل صفقات متاحة عبر الإنترنت. وتستثمر الشركات في تطوير تقنيات جديدة وابتكارات لتحسين

الاستهلاكي التي يتعرض لها أقرانها في مجال التجزئة قد أثرت أخيراً على مؤشر الربح والخسارة لشركة أمازون.



وارتفعت مبيعات المتاجر الإلكترونية التابعة لأمازون خمسة في المئة في الربع الثاني إلى 55.4 مليار دولار، مقارنة بنمو سبعة في المئة في الربع الأول.



أمازون، اللاعب الأول ولكن ليس الوحيد

مستقبل خطير ينتظر البشر: زراعة بلا مزارعين وعالم بلا عمال وموظفين

«نهاية العمل» تحذير صارخ من اختفاء الحضارة التي عرفناها



حقبة إنسانية جديدة

هذا كله يحدث وإن كان الأمر بالنسبة إلى معظم الناس أن التكنولوجيا المتقدمة لا تتناغم عادة مع الزراعة. فحسب رفكين، هذه الرؤى ترتكز على آثار المحاكاة التكنولوجية في القطاعات الصناعية والخدمات لكن ثورة تكنولوجية أكثر الحديثة، وتثير أسئلة خطيرة بخصوص مستقبل الشعوب الزراعية في أرياف العالم بأسره.

الحديث عن أن الاهتمام بموضوع التكنولوجيا الفلاحية في البلدان النامية أصبح حاضرا بقوة لدى أطراف متعددة. ويأتي هذا الاهتمام في خضم الانتشار المتنامي لأنواع من التكنولوجيا الفلاحية المستوردة التي تستعمل في المجال الفلاحي بهذه البلدان؛ دون الاكتراث بالإبعاد الاجتماعية وبالتوازنات البيئية عند الاقترار المستوردة، مما أفضى إلى حدوث تحولات عميقة على صعيد البنيات الفلاحية الموروثة وعلى عدة جوانب من حياة المجتمعات الريفية، فضلا عن الانعكاسات السلبية على المنظومات البيئية بهذه الاقترار. فإذا كان استخدام التكنولوجيا الفلاحية المستوردة يمكنه أن يحقق النمو الاقتصادي ضمن ظروف إنتاج محددة، فإن الأمر ليس دائما كذلك عندما يتعلق الأمر بالتوازنات الاجتماعية والمجالية والبيئية بالبلدان النامية المستخدمة لهذه التكنولوجيا.

ما بعد الزراعة

نحن بالتالي أمام ما حذر منه رفكين يكون نهاية العمل قد تعني اختفاء الحضارة التي عرفناها، أو على الأقل فهو يتنبأ ببداية تحول اجتماعي كبير وبالتالى ميلاد "روح إنسانية" جديدة. إذ في القسم الثالث المعنون بـ"الأفول العالمى للعمل" من كتابه المذكور، يضعنا هذا المفكر إزاء التغيرات التكنولوجية والتنظيمية الكبرى التي تتخذ مواضعها في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات، التي سيكون من شأنها خفض عدد العمال المطلوبين لإنتاج السلع والخدمات التي يحتاجها العالم إلى حد هائل.

حاليا (في أمريكا أنموذجا) فقط من 15 إلى 27 في المئة من المزارعين يستعملون أجهزة الكمبيوتر كوسيلة للتدبير. لكن العلماء يقدرون بأنه في أقل من 20 سنة ستكون كل مكونات الفلاحة خاضعة لإدارة الحواسيب من مراقبة وتحليل وتوزيع المهام في كل المجالات الممكن تخليها في التدبير الزراعي. وبما أن التكنولوجيا الجديدة المعلوماتية والروبوتية تحول الزراعة في بيئتها ذاتها، فقد عوضت العمل الإنساني بالكمّنة فيما يقارب كل مجالات الأنشطة البشرية، حيث إن التكنولوجيا المعاصرة المختصة بالربط بين الجينات تغير حتى أنواع الإنتاج النباتي والحيواني. مما

لا تتوقف التقنيات التكنولوجية عن التطور، وقد غيرت القفزة الكبيرة التي عرفها الذكاء الاصطناعي بشكل جذري تصوراتنا للمستقبلين القريب والبعيد. ولعل أبرز تأثيرات هذا التطور، تغيير بنية المجتمعات بداية من إنهاء طرق العمل وخلق واقع آخر تشهد فيه البطالة ارتفاعا جنونيا، وهذا ما يحذر منه جيرمي رفكين.

مهدة، فلم تتبقَ هناك مهن قارة وثابتة في عالم يصير أكثر اتّمة (التشغيل الآلي) وخاضعا للآلة والذكاء المعلوماتي.

عالم بلا مزارعين

لتجاوز ما يمكن أن تقوم به هذه القطبية الجديدة، من إدخال العالم في عصر الاضطراب والفوضى العارسة، يستدعي الأمر عاجلا، حسب رفكين، البدء في التفكير فيما لا يمكن تصوره، أي أن نستعد لاقتصاد يزيل وظائف أكثر جماهرية في عملية الإنتاج وعملية التوزيع، بما فيها مهن الزراعة والزراعة، مما يستدعي الإعلان عن بزوغ حقبة "ما بعد السوق"، والتي تحدّد نوعا جديدا من النشاط البشري ومن التوزيع والريح. وهو ما يستلزم التصرف بشكل أكثر دقة وحذر على مستويين: الأول يخص تقليص ساعات العمل، والثاني يتغني تطوير "قطاع الخدمات"، حيث ينتظم - ذاتيا - فيه الناس في جماعات تتولّى القيام بإنتاجية متصاعدة للخدمات والتي هم في حاجة إليها.

بالتالى فجيرمي رفكين يواجه بجرأة وخبرة الإشكاليات الأكثر أهمية في المجتمع الراهن، إشكاليات يعد مقلقا ومربكا الحديث عنها.

إننا إذن، على أعتاب حقبة إنسانية جديدة، حقبة متسمة بضمور محتوم للوظيفة، كما نعلمها اليوم، إلى درجة إلغائها، ومعه التخلي عن اليد البشرية العاملة. وذلك بفعل غزو الآلات ونظم الاتصالات وتقنيات معاصرة لكل الأنشطة البشرية، في عصر يسميه جيرمي رفكين بـ"عصر الوصول"، حيث تم استبدال اليد البشرية بيد أكثر فاعلية وسرعة، يد الماكينة.

إننا نشهد اليوم ظهور مزارع أكثر عصنة وأكثر تقانة، مزارع لا يكل ولا يمل ولا يغفو ولا يتعب، إنه عبارة عن برمجيات مقددة وتزداد تعقيدا، تتكفل بكل الأنشطة الفلاحية في المزارع والحقول، إذ تعوض القائمين على شؤون الزراعة ومسائل الحيوانات من تغذيتها ونظافتها وشربها ونومها ورعيها... حيث تكفي إمكانية "الوصول" إلى تطبيقات تَبرمج وتوضع على الألواح أو الهواتف الذكية، حتى يتمكن صاحب المزرعة وهو جالس في مقعده قرب المدفئة في أستراليا من التحكم في سير أعمال مزرعته في غينيا (مثلا). بل إن جامعة مينيسوتا اخترعت برمجية خاصة بتشخيص التهاب الضرع البقري (عدوى الثدي).



عز الدين بوركة

شاعر وباحث مغربي

ضمن سيرورة خطاب النهايات، لم يسلم العمل أو الشغل بدوره من سهام هذه النهاية. إذ ولج الجنس البشري إلى عصر أفول الوظيفة وضمور فرض العمل بشكل مهول وكبير، حيث إننا نشهد ارتفاعا كبيرا لنسبة البطالة أكثر مما شهده العالم في سنوات الثلاثينيات من القرن المنقضي. يحدث كل هذا بفعل التكنولوجيا التي تلتهم الوظائف، والمتولدة عن ثورة المعلومات التي تجتاح كل قطاع النشاط البشري، بما فيها النشاط الفلاحي والزراعي.

يعالج جيرمي رفكين في مؤلفه الموسوم بـ"نهاية العمل" هذا الأفول المهيول للوظائف بفعل التوسع غير المسبوق للتقنية والتكنولوجيا في كل المجالات، ويرزون مفهوم "عن بعد" داخل المنظومة الوظيفية. فالعالم في نظر هذا المفكر يتجه إلى منحى جد خطير، وينقسم إلى قطبين، الأول يتشكل من نخبة المهندسين والباحثين والمتحكمين في تكنولوجيا المعلومات المتفوقة (المبرمجين)، ومن جهة الأخرى قطب العمال الذين تعد وظائفهم



كتاب «نهاية العمل» يعالج الأفول المهيول للوظائف بفعل التوسع غير المسبوق للتقنية والتكنولوجيا في كل المجالات

«كلاب برية» سرد ملغم يكشف المناطق المخفية من أرياف مصر

عمان - يصف الكاتب المصري ابن الصعيد عبد النبي فرج سرده القصصي والروائي بالسرد الملغم، الذي حال دون نشر أولى مجموعاته القصصية "جسد في ظل"، وظلت هذه الصفة ملازمة لسرده الروائي حتى في أحدث رواياته "كلاب برية" الصادرة عن "الآن ناشرون وموزعون" في الأردن.

وهناك نموذج لسرده الملغم ما يورده في الصفحة 271، إذ يقول "لم أكن أتصور ذلك وطلب مني أن انضم لتنظيم سري من الشرفاء من أبناء الوطن، يديره رجل أمن كبير في الجزيرة، ورغم أنني لم تكن لدي رغبة في تعريف أحد بما أقوم به من دور وطني، لكنني وافقت، وجمعت الشباب الذي يعملون معي، وحضرنا اجتماعا مع القيادة، وكان لنا دور كبير في حماية مصر من الإخوان، والشيعيين، والشواذ، والجواسيس، والعملاء، واستطعنا مع 'البالك بلوك' قصم ظهورهم، وتشبّيت شملهم، والعودة بمصرنا الحبيبة كما كانت". وربما سيفهم القارئ أن الحديث يدور حول الواقع السياسي المتقلب دائما في مصر.

الشخصية الرئيسية في الرواية مصري الجنسية بسيط من أبناء الصعيد، يشارك في الحرب ويؤسر (لم تحدد الحرب هنا)، ثم يعود إلى بلده بعد سنوات يكون ابنه قد أصبح فيها شابا، ثم تدور مفارقات في حياة هذا الجندي تكشف عن واقع اجتماعي وسياسي وثقافي متخلف.

تبدأ الرواية بالإشارة إلى سنة 1952، دون أن تتبعها أي توضيحات، هل هي سنة أحداث الرواية، لكن الكاتب يشير إلى حرب سبقت هذا التاريخ، التي نرجح أن تكون الحرب العربية الإسرائيلية الأولى، وتكون سنة 1952 في هذا السياق هي سنة فاصلة بين زمنين، أما مسرح أحداث الرواية فهو جزيرة.

تبدأ الرواية بمشهد من مشاهد يوم القيامة "رياح ترابية كنست الطرق، غبار حجب الرؤية، عاصفة رملية قدمت من الجنوب تحمل أوبئة وحشرات لم يروها من قبل، زواحف مخيفة، أرواح شريرة هربت من الجحيم عائدة لتنتقم، هبات رملية تدفقت في الجزيرة مع صوت صفير أطار النوم من عيون الكبار قبل الصغار، لو استسلم أحد برهة للنوم تداهم الكوابيس، الجو تنسج بشبورة وضباب صحراوي حجب الشمس في عز الظهيرة، أتلف الزراعات، اسقط الفئار، أطاح بالعشش والأخصاص".

الكلاب البرية تظهر في هذا اليوم وفي هذا المشهد. كلاب

شرسة تفترس الأدميين والبهايم، مشاهد غرائبية قاسية، وتدور أحداث الرواية في بيئة تعج بالخرافة منها ما تذكره كيف "تزوجت عزيزة محمد، من جن نمرود، كان يذيقها ويلات العذاب، أنجب منها ستة أولاد، أشبه بأولاد الملوك".



مرويات خيالية يفتات عليها الناس (لوحة للفنان محمد عبلة)

السرد في الرواية يتناسب مع بيئتها الريفية التي تحتفي بالسرد الحكائي وهو سرد سلس تكون أحداثه متواترة

وتبرز الرواية الحس الساخر من أمة المجتمع عندما يعتقد أحدهم عندما يسمع عبارة حسن السبيل، فيعتقد أنها اسم شخص. وفي أسماء العائلات: عائلة الضب، والبغل، وأبو عوارة أو في وصف بعض المواقف، كما تشير إلى تخلف الوعي في المجتمع: "ثم نلّظر إلى الكتب المروضة على المنضدة... فقال الناظر: الكتب دي هي سبب البلاوي السودا، هي اللي لحست مخلص، أحرق الكتب دي وعيش عيشة أهلك".

في الوقت نفسه تقدم الشخصية المصرية التي لا تسامح بالموضوع الوطني وحب الوطن، فهذه الأم ترد على ابنها المتخاذل عن الالتحاق بالواجب الوطني: "دي حرب بتدافع عن تراب بلدك وعرضك، هو يا ابن الكلب لو انت واللي زيك تخاذل ونام على بطنه جنب مراته، مين بدافع؟ أليّسك طرحة وأبعت نعيمة بدل منك! قوم".

ونلاحظ المرواحة بين الفصحى والعامية، وهذه الأخيرة جاءت على مقياس الشخصيات بشكل متقن، حيث لكل شخصية مستواها اللغوي ومصطلحاتها وطرق إجرائها للكلام.

السرد في الرواية يتناسب مع بيئة العمل نفسه، البيئة الريفية التي تحتفي بالسرد الحكائي، وهو سرد سلس، حيث تكون الأحداث فيه متواترة، والصورات مقتضبة، واللغة زاخرة بالمفردات والتعابير الشعبية، "فصفارة صفرت في البلد، إبراهيم صالح الجندي، البطل الذي حارب العدو وتم أسره، عاد، نسجت قصص وخرافات مدهشة كلما سمعها أراد أن تفتتح الأرض وتبتلعه للأبد، المجلس تقام ثم تنفض وهو جالس ك'بوذا' صامتا، والأهالي يفتاتون على المرويات الخيالية".

يذكر أن الكاتب المصري عبد الغني فرج سبق وأن أصدر عددا من المجموعات القصصية، منها: "جسد في ظل"، "طرق ممتدة أو طفولة ضائعة"، و"الصروب الأخيرة للعبيد"، ومن الروايات: "مزرعة الجنرالات"، "وسجن مفتوح".

عمليات التنقيب عن الآثار لا تشبه أفلام ومسلسلات إنديانا جونز

علماء آثار يستخدمون الأقمار الاصطناعية والمسح ل كشف أسرار الحضارة اليونانية القديمة



بحث مختلف عن خفايا الماضي

وتضمن مشروع حديث استخدام أشعة الليزر لمسح مساحة تبلغ نحو 150 كيلومتر مربع في وادي نهر كلفيسوس بجبال بارناسوس من الجو، وتقول سبورن إنه يمكن استخدام النتائج إزالة الغطاء النباتي في المنطقة رقمياً على سبيل المثال، واكتشاف شكل سطح الأرض. ويبقى السؤال: هل لا يزال هناك الكثير من الآثار التي لم تكتشف بعد؟ السؤال يجعل علماء الآثار يضحكون، وترد سبورن قائلة "نعم بالطبع، وعلى سبيل المثال مازلتنا نبحث في أولمبيا عن مضمار سباق الخيل، وهو المضمار الذي وصفه كاتب الرحلات اليوناني بوسانياس بالتفصيل في عام 150 ميلادية بالتنقيب، غير أن مكانه لم يكتشف حتى اليوم، وفي حالة العثور عليه سيكون اكتشافاً كبيراً".

وأضافت إن زملاء من الخارج يجلبون معهم خبرة واسعة، كما يتمتعون أيضاً بطرق منهجية حديثة في البحث، وتابعت "يعتمد التعاون بيننا على الأخذ والعطاء، فيجد الخبراء الأجانب هنا آثاراً غير موجودة في بلادهم، ونحن نستفيد من خبراتهم وعلمهم ومن التزام المعاهد الأجنبية بالدعم المالي". ومثل الكثير من المعاهد الأخرى لدى المعهد الألماني فرق متعددة التخصصات بما في ذلك علماء الجيولوجيا والأحياء والنباتات القديمة وعلماء الأحياء القديمة وعلماء الاجتماع والطبع علماء الكمبيوتر. وهم يستخدمون تقنيات لم يستطع أسلافهم حتى أن يحملوها بها، من الطائرات إلى الطائرات المسيرة والأقمار الاصطناعية.

الولايات المتحدة وواحد من فرنسا وآخر من بريطانيا إلى جانب المعهد الألماني.

التشارك في التنقيب

من ناحية أخرى يؤكد كوستاس باشاليديس رئيس جمعية علماء الآثار اليونانيين، أن "معهد الآثار الألماني أدى مهاماً كبيرة على مدى عمره البالغ 150 عاماً". كما أشادت عالمة الآثار اليونانية إيليني ستيليانو بدور المعهد الألماني، اليومي لعلماء الآثار في اليونان، وقالت إن "عدد القطع الأثرية كبير للغاية، لدرجة أننا لا نستطيع القيام بهذا العمل بمفرنا".

الباحثون في هذا المجال، المنهاج الذي كانوا يتبعونه". وتقول سبورن "كان الهدف في الماضي يتمثل في تسليط الضوء، على أكبر عدد ممكن من الآثار والنصب التذكارية بأسرع ما يمكن، أما اليوم فنحن نحفر ببطء وبغاية ونوثق كل خطوة بدقة".

وتنوه إلى الأهمية البالغة لترك مناطق دون أن تمس، حتى يتمكن علماء الآثار في المستقبل، من العمل فيها باستخدام وسائل لم يتم اختراعها بعد.

وتؤكد سبورن أن علماء الآثار اليونانيين ينظرون، بكل تقدير إلى التعاون مع معاهد الآثار في الخارج، مشيرة إلى وجود 19 معهداً دولياً للآثار في اليونان، من بينها معهد من

كشفت علم الآثار الكثير عن ماضي الإنسانية وساهم في سد الفجوات المجهولة عن التاريخ البشري وتطوره، وما زال يقوم بدوره بشكل كبير في استعادة التراث وإعادة تصور شامل لرحلة الإنسان وتقلب الحضارات، لكن العمل في الآثار والتنقيب تغير بشكل كبير مع انتشار التكنولوجيا وتغير الواقع الاجتماعي وحتى ما يطلبه الأفراد من هذه الكونز التاريخية القديمة.

أليكسيا أنجيلوبولو / تاركيس تسافوس

أثينا - عندما يخطر على تفكير علماء الآثار، قد يتبادر إلى ذهنك سلسلة أفلام ومسلسلات إنديانا جونز، التي تدور حول المغامرات المثيرة للباحثين عن الآثار وعن الكنوز الفنية المدفونة في باطن الأرض، غير أن عمليات التنقيب عن الآثار في الوقت الحالي، تتطلب استخدام الكثير من أدوات التكنولوجيا والقليل من المغامرات، على الرغم من أن هذا المجال لا يزال يتطلب البحث عن المواقع الأثرية المخفية منذ زمن طويل، ولا يزال يعج بالمغامرين والباحثين عن الغنائم.

وربما يكون العالم القديم أكثر حضوراً في اليونان مقارنة بأي مكان آخر، غير أن أعمال الكشف عنه أصبحت تستخدم أحدث الوسائل.

تغير أساليب العمل

فعلماء الآثار الذين يحفرون في منطقة من الأرض، يستخدمون أحدث التقنيات ويستفيدون من صور الأقمار الاصطناعية، وتسجيل المجموعات الضخمة التي يتم العثور عليها رقمياً، وهم يراودهم الأمل على الدوام في اكتشاف المزيد من القطع الأثرية.

عمليات التنقيب عن الآثار في الوقت الحالي تتطلب استخدام الكثير من أدوات التكنولوجيا والقليل من المغامرات

ومن هنا يصبح هذا العمل بالعمل بالتكدي أكثر صعوبة وأشدّ مدعاة للحذر، مما توحى به أفلام إنديانا جونز. كما أن هذا العمل شهد تغيراً كبيراً خلال 150 عاماً مضت، فمثلاً منذ قرن

محمد الجزائري.. ذكرى إنسان ومبدع مد يده لكل موهوب

من منطقة الميدان، إلى منطقة بغداد الجديدة، حيث كان يسكن هو في عمارات منطقة زبونة، وطوال الوقت كنا نتحدث عن الفن وواجبات دائرة الفنون التشكيلية، حتى وصل إلى مكان سكنه، وتوابعنا، ولم نلتق بعدها أبداً، ولكنه كان في قمة الألم النفسي، غير الذي رأيته في لقائي الأول معه، مهموماً، متعباً، منهكاً.

عرفت بعد حين أنه كان محارب من قبل الحاسدين والحاقدين عليه في الحكومة لأنه كان ينتقدهم ولا يرضى أن يسير معهم في الظلم. ليغادر العراق أواخر التسعينات إلى بلجيكا، ويتوفى في أحد مستشفياتها، يوم الرابع والعشرين من يوليو 2015، على أثر أزمة قلبية.

ولد الجزائري في محافظة البصرة في الثلاثين من يونيو عام 1939. بدأ منذ منتصف الخمسينيات شاعراً، ثم ناقداً فنياً، وانتقل إلى بغداد في العقد الستيني. وأخذت إبداعاته المتنوعة تتفق وتضئ المشهد الثقافي العراقي، في المقال والقصة والرواية والمسرحية والشعر والنقد الفني المتميز، والسيناريو. فضلاً عن توليه مناصب فنية وصحفية وثقافية ونقابية وإدارية عديدة نهض بها بأفضل صورة. أصدر عدة دراسات وبحوث في الفن والأدب، في كتب مستقلة، كما نشر الكثير منها في الصحف والمجلات داخل العراق وخارجه.

الإنسانية والأخلاقية الرفيعة وإبداعاته المتميزة. ولكن للأسف توقفت "مجلة فنون" عن الصدور، في العام 1986، بحجة "التقصي"، حيث انتهى معها التوثيق والمتابعة والأضواء والصحافة الفنية الجادة والصحيحة.

كنت منبهراً بكتابات الجزائري قبل لقائه وبعد أن التقيته زاد إعجابي واحترامي أكثر لشخصيته الإنسانية الرفيعة

وتشاء الأقدار، في بداية العقد التسعيني، أن الجزائري كان لديه بحث فني بحاجة إلى مصادر ومراجع، موجودة في أرشيف دائرة الفنون التشكيلية، مكث خلالها بضعة أيام هناك، وكنت أنا أحد موظفي هذه الدائرة، حيث ساعدته كثيراً، وكنت معه خير معين، في تسهيل مهمته حتى أنجزها، وفيها ذكرته بلقائي الأول معه في مجلة فنون، فابتسم وقال "هذه رسالتنا الأخلاقية التي نؤيدها تجاه المبدعين الرواد والشباب، عندما نؤمن بمنصب إداري". وبعد مدة ليست بالطويلة، التقينا في باص نقل الركاب المرقم 79 المتجه

مع بعض الموظفين، أدبت التحية الصباحية، وكانت الساعة تشير إلى الحادية عشرة تقريباً، فاستقبلني بوجه بشوش، وعرفته بنفسه، فأخذني إلى مكتبه وعرضت عليه رسوماتي، التي أنبهر بها جداً، مع كلمات نقدية رصينة واحتفظ بها واعتز بها كثيراً، واستلمها مني ووعدي بنشرها في الأعداد القادمة، وفعلاً بدأ بنشر أول كاريكاتير لي في أقرب عدد صدر بعد لقائي به.

بعد ذلك توالى رسومي تنشر ما بين الصفحات، وكنت أذهب بداية كل شهر لاستلم حقوقي المادية وكانت ممتازة جداً، وأزوده أيضاً في يده شخصياً بمجموعة أخرى من الرسوم، حتى التحقت إلى العسكرية، وقطعت الصلة نهائياً، مع المجلة والصحف الأخرى، إلا ما نذر.

ولكني لم أنقطع عن متابعة مجلة فنون التي تعلمت منها الكثير من النثر الأدبي الذي كانت تنشره ومن المقالات الصحفية والقصص القصيرة، والموضوعات الفنية المنوعة الرصينة، وكان كل ما يكتب فيها، متميزاً ومؤثراً، كانت موضوعات الأستاذ محمد الجزائري، هي المدرسة الرائدة والقوة الفريدة لجمع أسرة التحرير في صياغة ما يكتبه في النقد والشعر والمقال.

كنت منبهراً بكتابات المتنوعة قبل أن التقى به، وبعد أن التقيت به، زاد إعجابي واحترامي أكثر بشخصيته

مؤثرة جداً. فهي متوازنة بقرائنها ما بين النخب المتميزة، وهواة القراءة الجادين. وكان على رأس نجاح مواصلتها، رئيس تحريرها الكاتب والناقد والصحفي المخضرم محمد الجزائري.

مقر المجلة كان عبارة عن بناية تراثية جميلة، ما تزال شاخصة حتى الآن، دخلت باب الاستعلامات، وصادف أن الأستاذ محمد الجزائري كان واقفاً

الراقي"، التي كانت من أهم وأرقى المصادر الثقافية التي تابعت ووثقت بشكل دقيق، بالصورة والكلمة جميع مسيرتنا الفنية والثقافية بأنواعها وأجناسها الإبداعية كافة.

كان كادر هذه المجلة يتألف من الكفاءات الثقافية المتخصصة والممارسة في اختصاصها، ولذلك نالت شهرة واسعة ورائعة على مستوى العراق وخارجه. وكانت بحق



علي إبراهيم الدليمي
كاتب عراقي

في نهاية شهر مارس تقريباً من العام 1982، رزمت مجموعة من رسوماتي الكاريكاتيرية، في محفظتي الخاصة، وذهبت صوب مقر "مجلة فنون" الواقعة على ضفة نهر دجلة، من جهة الكرخ، هذه المجلة "الصوت الفني



مبدع أبعد صدقه عن وطنه

«معنى أن ندرك».. مختارات في الفن وعلم النفس والاجتماع

البشر مطلب إنساني، يقول موفق ملكاوي "تتمتع المثل العليا للمساواة بجاذبية واسعة، فمعظم الناس في المجتمعات الديمقراطية الليبرالية يزعمون تأييدهم مبدأ وجوب المساواة أمام القانون، وأن يعامل الناس باحترام متساو، حتى المدافعين عن السوق الحرة غالبا ما يطرحون قضيتهم من حيث حقوق الملكية المتساوية، ومع ذلك فإننا نعيش في عالم تتسع فيه الفجوة بين من يملكون ومن لا يملكون، وتزايد فيه العنصرية والتمييز، وحتى الحقوق الديمقراطية والقانونية الأساسية معرضة للخطر".

وفي ترجمة مقال "إغواء الرفاهية: لماذا يملك معظم الناس أشياء لا يحتاجونها؟"، والذي يلخص فكرة اقتناء بعض الأشياء لمجرد التفاخر بامتلاكها، يقول موفق ملكاوي "لماذا يلجأ شخص إلى إنفاق آلاف الدولارات لشراء حقيبة يد ماركة 'برادا'، أو بدلة 'أرمانى' أو ساعة 'روليكس'؟ إذا كنت حقا تريد معرفة الوقت، اشتر ساعة تايمكس' الرخيصة، أو ببساطة انظر إلى هاتكك الشخصي، وتبرع بالمال الذي كنت ستصرفه إلى منظمة 'أكسفام'. إن سلوكيات معينة للمستهلك تبدو غير منطقية وتبذيرية، وحتى شريرة. ما الذي يدفع الناس إلى امتلاك أكثر بكثير مما يحتاجون؟".

مجموعة من المقالات التي تعالج قضايا لباحثين وكتاب بارزين في مجالاتهم، على رأسها يأتي تاريخ الفنون وعلم الجمال

ويقول ملكاوي في ترجمته لمقال "كيف يمكن لروايات الديستوبيا التحريض على التطرف في العالم الحقيقي؟"، والذي يركز على الجانب السياسي لأدب الديستوبيا، "يستمر أدب الديستوبيا في تقديم عذسة قوية يرى الناس أخلاقيات السياسة والسلطة من خلالها. قد يكون لهذه الروايات تأثير إيجابي في إثارة الناس منقّطين لاحتلالات عدم العدالة بسياقات عديدة، كتغير المناخ والذكاء الاصطناعي وتساعد الاستبداد في جميع أنحاء العالم".

ويستدرك "لكن انتشار روايات الديستوبيا قد يشجع، كذلك، وجهات النظر المتطرفة التي تلجأ إلى تبسيط الحقائق وتعقيد الخلاف السياسي. لذلك، ففي حين أن جنون الاستبداد الديستوبيا قد يغذي دور المجتمع "الرقيب" في محاسبة السلطة، فإنه يمكن، كذلك، أن يؤدي بالبعض إلى الخطاب، وحتى الفعل السياسي العنيف، بعكس النقاش المدني الطبّيب للمزيد من الدعم، لأن الوقت لا يشغل كل أنواع الحزن. وفي اعتقادي أن عالم النفس التحليلي يمكن أن يضطلع بدور مهم في مثل هذه الحالات".

ومن ترجمة مقال "المساواة دون مساومة"، والذي يدعو إلى الحفاظ على القيم والمثل العليا وإدراك أن المساواة بين

عمان - يأتي كتاب "معنى أن ندرك" الذي ترجمه الكاتب الصحافي والمترجم موفق ملكاوي وقدم له الدكتور أحمد ماضي ليكون ترجمة لعدد من المقالات في الفن وعلم النفس والاجتماع التي يعد مؤلفوها أعلاما في مجالاتهم. ويأتي عنوان الكتاب الصادر حديثا عن "الآن ناشرون وموزعون" في الأردن في 188 صفحة من القطع المتوسط، ويضم 15 مقالا مختارة باهتمام شديد، وهي: "كريستين سبينوفيتش: المساواة دون مساومة"، "كريستا ك. توماسون: العار والفشل الأخلاقي: هل ثمة ارتباط؟"، "ياول بلوم: إغواء الرفاهية: لماذا يملك معظم الناس أشياء لا يحتاجونها؟"، "ماري لونيدورف: الأمر

معقد: لماذا يستغرق بعض الحزن وقتا أطول للشفاء؟"، "جوناثان ويدر: التحدي الوجودي للصور النمطية"، "كاترين م. كاميرون: الثقافة الأسيرة: تأثيرات الأسرى في مجتمعات أسريهم"، "ديفيد باثر وودن: شبه الرضا، حين يجيبنيورج وساندر فيرهایسج: المرأة التحليلية"، "إيلين وينر: علم النفس التجريبي ونقاشات فلسفية حول الفن ومعناه".

كما تضمن الكتاب ترجمة مقالات لكل من كالفيرت جونز وسيليا باريس: "كيف يمكن لروايات الديستوبيا التحريض على التطرف في العالم الحقيقي؟"، "تيس ويلكنسون ريان: لا تدعهم يخدعونك"، "هنري مارتن لوييد: لماذا لم يكن عصر التنوير هو عصر العقل؟"، "إليزابيث سبيتو: متى ساكونتي؟ البحث عن الأصالة في الذات عبر سنوات العمر"، "جيمس كامين ماكجيجان: معنى خارج عن التعريف"، و"قاسم قسام: الرذائل الفكرية: لماذا يؤمن بعض الأشخاص بنظرية المؤامرة؟".

ويلخص الدكتور أحمد ماضي في المقدمة مضامين المقالات المترجمة، فيقول عن أحد المقالات المختارة "العار والفشل الأخلاقي: هل ثمة ارتباط؟"، "تسلط كريستا ك. توماسون الضوء على شاعرة أصيبت بالسرطان، ما أدّى إلى تشوّه وجهها. وتروي الشاعرة في مذكراتها كيف أنها تشعر بالعار من وجهها. ومذكراتها تساعد في إلقاء الضوء على التعقيد المذهل لهذه العاطفة: عاطفة العار".

كما يقول في المقدمة كذلك عن مقال "الأمر معقد: لماذا يستغرق بعض الحزن وقتا أطول للشفاء؟"، "تذهب ماري لونيدورف إلى أن فقد عزيز يؤدي إلى مجموعة من ردود الفعل النفسية والاجتماعية. لا ريب في ذلك، ولكن هذه الردود تلحظ عند أقرب الناس إلى الفقيد، وعند المتأثرة حياتهم جراء فقد/ها".

ويضيف "تخلص الباحثة، وهي طالبة دكتوراة وأعدة، إلى أن القول المأثور 'الوقت يداوي كل الجروح' صحيح جزئيا، وترى أنه لا مناص من مراجعة قسوة الإنسان تجاه الطبيعة. وكانت الكتابة بالنسبة إليها وسيلة لمشاركة هذه التجارب مع قرائها.

أما عن كيفية تأثير الأحداث الشخصية على نصوصها، فتوضح الكاتبة أن السفر واستكشاف أماكن جديدة كشف لها جمال العالم وأيضا قسوة الإنسان تجاه الطبيعة. وكانت الكتابة بالنسبة إليها وسيلة لمشاركة هذه التجارب مع قرائها.

تجربة أتوليد الشعرية تأثرت بالتجارب الشخصية لذلك غمرتها الرغبة في الكتابة لتكون وسيلتها لتحرير قلمها

وتضيف "الكتابة كما ترى تلعب دورا كبيرا في تحقيق الراحة وتخفيف الأعباء"، فهي تعتبرها علاجا يساعدها في تحويل الماسي إلى كلمات، مما يريح قلبها ويعزز من شعورها بالسلام الداخلي، إذ تعتقد الشاعرة أن الكتابة تمنح الأفراد القدرة على التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم مما يساعدهم في التعامل مع التزامات الحياة.

عندما عادت إلى قريتها الأم، شعرت بالراحة والطمأنينة، حيث كانت العودة تعني استرجاع الذكريات الجميلة والتواصل مع الطبيعة التي أصبحت جزءا من حياتها، وهذا التواصل مع الطبيعة منحها الحرية في كتابة حياة بلا حدود، رغم التغييرات التي طرأت على قريتها.

المغربية فاطمة أتوليد تخوض «رحلة إلى ما وراء ذاكرتي»

أبيات شعرية تغوص في الذاكرة المنسية للشاعرة



كلمات تخرج من القلب

ويعزز من قدراتها على الكتابة. وأثناء فترة اعتزالها، دفعتها لحظات الهدوء والتأمل إلى كتابة نصوصها، بدأت الكتابة باعتبارها فرصة مثالية للتفرغ لفعل الكتابة، وكان لديها الوقت الكافي بعد انتهاء مهامها، وقد أتاح لها ذلك التعمق في مجرى الحياة الأدبية وفتح أبواب جديدة للتعبير. وعن تأملاتها في الكون وفي ذاتها خلال فترة اعتزالها، تقول الشاعرة لـ"العرب" إن هذه التأملات أثرت على نمط حياتها ورؤيتها للعالم، ومن خلال التأمل تمكنت من تحقيق توازن عاطفي وتقليل الضغط الذي شعرت به، واستمتعت بلحظات جميلة ساعدتها في تجنب الملل وتعزيز السعادة.

أما عن كيفية تأثير الأحداث الشخصية على نصوصها، فتوضح الكاتبة أن السفر واستكشاف أماكن جديدة كشف لها جمال العالم وأيضا قسوة الإنسان تجاه الطبيعة. وكانت الكتابة بالنسبة إليها وسيلة لمشاركة هذه التجارب مع قرائها.

تجربة أتوليد الشعرية تأثرت بالتجارب الشخصية لذلك غمرتها الرغبة في الكتابة لتكون وسيلتها لتحرير قلمها

وتضيف "الكتابة كما ترى تلعب دورا كبيرا في تحقيق الراحة وتخفيف الأعباء"، فهي تعتبرها علاجا يساعدها في تحويل الماسي إلى كلمات، مما يريح قلبها ويعزز من شعورها بالسلام الداخلي، إذ تعتقد الشاعرة أن الكتابة تمنح الأفراد القدرة على التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم مما يساعدهم في التعامل مع التزامات الحياة.

عندما عادت إلى قريتها الأم، شعرت بالراحة والطمأنينة، حيث كانت العودة تعني استرجاع الذكريات الجميلة والتواصل مع الطبيعة التي أصبحت جزءا من حياتها، وهذا التواصل مع الطبيعة منحها الحرية في كتابة حياة بلا حدود، رغم التغييرات التي طرأت على قريتها.

إلى قلبها: المعلمة والمربية أم الأدبية والشاعرة. وتم عرض كتاب "ارتياح" للشاعرة المغربية فاطمة أتوليد ضمن الدورة 29 للعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط، كما يعرف الديوان حاليا حضورا في مكتبات سويسرا، إلى جانب العديد من الإصدارات الأدبية من دول مختلفة حول العالم، وهو كتاب عن يوميات نظرية تشكل استكمالاً لمشروع أدبي قبله تحت عنوان "رحلة إلى ما وراء قلبي".

أما في ديوانها الشعري "رحلة إلى ما وراء ذاكرتي"، فتقول فاطمة أتوليد لـ"العرب"

إنها سعت إلى نقل رسائل رئيسية تتعلق بقوة الحب وقدرته على كسر الحواجز وضرورة أن يكون الشعر وسيلة لتوحيد الأرواح دون أن ينقلها، إذ تؤمن أن قصائدها تستطيع أن تضئ درب شخص على الجانب الآخر من العالم، مشيرة إلى أن الشعر لديه القدرة على ربط النفوس بأعماقها وبارضية مشتركة رغم المسافات.

تأثرت تجربتها الشعرية بشكل كبير بالأحداث والتجارب الشخصية التي عاشتها وكل ما مرّت به من صعوبات وتجارب، لذلك غمرتها الرغبة في الكتابة لتكون وسيلتها لتحرير قلمها من الاضطرابات التي تحيط به، ولتشارك تجربة الأمل مع قرائها حيث أصبحت الكتابة بالنسبة إليها ملاذاً تعبّر من خلاله عن أعظم مشاعرها وتجاربها.

وفي ما يتعلق بمصادر إلهامها، فإن الشاعرة تجدها في لحظات التأمل العميقة والأحداث التي تعيشها، حيث تحفر في أعماق روحها وذاكرتها، إذ تعتبر أن الألم والفرح هما المصدران الأساسيان للإلهام بالنسبة لها، وأنه من خلال التعبير الشعري تستطيع أن تروي معاناة الإنسان وفرحه بشكل عميق وممتع.

وتتجسد الطبيعة في قصائد أتوليد كرمز يعكس مشاعرها وأفكارها، فهي تروي قصصا عن جمال الطبيعة رغم قسوتها، وتعبّر عن أهمية الاستماع إلى الصمت وتقدير الجمال والحب، رغم التحديات التي قد تواجهها. والطبيعة بالنسبة إليها، هي مصدر لجمال متكامل يرتبط بالعواطف

سخرت المغربية فاطمة أتوليد حياتها للكتابة واختارت أن تتفرغ لنظم الشعر، وآخر ما أصدرته كان ديوان "رحلة إلى ما وراء ذاكرتي" الذي يعتبر استكمالاً لجهودها في التعبير بلغة موليير عن جماليات الأدب والشعر ودور الكتابة في تحقيق السلام الداخلي والبوح بمشاعر الإنسان الدفينة.

وأستاذة متقاعدة تستلهم من قاموس الأدب الفرنسي لتقدم لجمهورها المغربي والعربي نصوصاً أدبية وشعرية تعبّر عن مشاعرها وجمالها وحبا وعن مشاعر السلام. ويبرهن ديوانها "سفر إلى ما وراء قلبي" على عمق إبداعها، بينما ديوانها الآخر الذي يعد استكمالاً له "سفر إلى ما وراء ذاكرتي" فيعكس لم تقتصر أعمالها على الشعر فقط بل أبدعت أيضا في الكتابة النظرية في ديوانها "ارتياح"، الذي يعد امتدادا لديوانها السابق، ويعبّر عن استراحة مؤقتة قبل استئناف رحلتها الأدبية.

تقف الشاعرة المغربية بفخر أمام الأدب الفرنسي، مبدية تحديدها واعتزازها بجذورها الأمازيغية، المغربية والعربية، وتشير إلى أن ثقافتها وتاريخها يشملان شخصيات بارزة مثل فاطمة الفهرية وزهرة أغامت وثريا الشاوي، وتجسد إرثها الثقافي والإبداعي في أعمالها الأدبية.

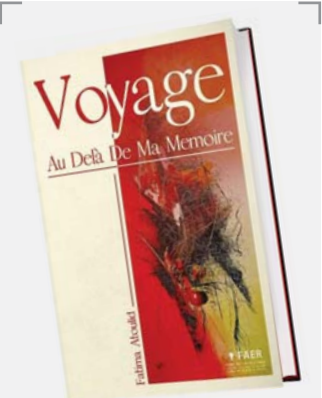
في ديوانها "سفر إلى ما وراء قلبي"، تروي أتوليد تجربتها الأدبية التي تشمل الشعر والنثر. وتعبّر عن رؤيتها قائلة إن كتاباتها في هذين النوعين تعكس جوهرأ أدبيا واحدا، ويأتي ذلك من فكرة واحدة تتجسد عبر الكلمات التي تخرج من القلب وتعكس الحياة، كما بدأت مسيرتها التعليمية في إيموزار كنذر، ثم انتقلت إلى فاس لتابعة دراستها، قبل أن تنتقل إلى الرباط للعمل كمدرسة، حيث قضت سنوات طويلة في التعليم حتى تقاعدت، ثم بعد التقاعد، اتجهت نحو التأليف الأدبي والشعري مكرسة جهدها لنشر الحب والأمل والسلام.

وتؤكد الشاعرة على أهمية القراءة والمطالعة، داعية الشباب إلى التمسك بالكتاب كرفيق دائم وصديق أمين، كما تخطط لإصدار سيرة ذاتية قد تحمل عنوان "ابنة الأطلس"، حيث تسجل فيها نجاحاتها وإخفاقاتها، أفراسها وأحزانها، وتجاربها مع الحياة، مع محاولة الإجابة عن سؤالها الشخصي حول أي جانب من شخصيتها أقرب

عبدالرحيم الشافعي كاتب مغربي

الرباط - تعيش الكاتبة والشاعرة المغربية فاطمة أتوليد في تنقل دائم بين معارض الكتب واللقاءات الأدبية حتى خارج الوطن، حاملة معها مجموعة من الكتب وحقيبة مليئة بالملايس ومستلزمات السفر الذي لا ينتهي، بعد أن تركت وظيفتها وما يترتب عليها من التزامات وقيود، حيث بدأت رحلتها في عالم التأليف الأدبي وخاصة الشعر، بهدف أن يصل صوتها إلى العالم أجمع وليس فقط إلى أبناء جلدتها.

أتوليد تختار الكتابة بلغة موليير (الفرنسية) دون أن تبتعد عن لغة الضاد التي تنقل حبيبة إلى قلبها، وتستطيع كتابة رسائل ومداحلات بلغة عربية بسيطة وفصيحة، وهي أدبية وشاعرة



الشاعرة تعتقد أن الكتابة تمنح الأفراد القدرة على التعبير عن أنفسهم، ما يساعدهم في التعامل مع التزامات الحياة



الترجمة تُعرّفنا على شعوب أخرى (لوحة: علي علي)

بين الأمس واليوم.. كاظم الساهر والجرأة في اختيار كلمات أغنياته

1994 - 2024: ثلاثون عاما ومسرح قرطاج شاهد على نجاح الثنائي كاظم ونزار قباني



مطرب المرأة والقصيدة العربية

من الألام، يختار مفرداتها بدقة ليرسم لنفسه هوية موسيقية تضعه ضمن نجوم الصف الأول. اليوم، بعد مسيرة أربعين عاما رفع كاظم ضمناً لشعار نزار "الكاتب الكبير هو الذي تنحّز في عظمه جرّومة الشجاعة"، ليحوّله إن صح التعبير إلى "المطرب الكبير هو الذي تنحّز في عظمه جرّومة الشجاعة"، وها هو يمارس شجاعته في نقل المشاعر والأفكار كما هي. وكما كان شجاعاً في الغناء بالفصحى والانحياز بهوية موسيقية رصينة في زمن الأغنية السريعة والكلمة المبتذلة، هو اليوم شجاع في البوح بصور شعرية جريئة. في بداية ظهوره في التسعينات تعرض كاظم الساهر لحملة شرسة، وصفه بعض النقاد والصحافيين في خاتمة "الظاهرة" التي سرعان ما سيافل نجمها، لكنه أثبت لهم بعد عقود أنه قادر على الصمود وكسر توقعاتهم وتقديم فن راق رغم التدني الذي تعانيه الموسيقى العربية.

في هذا الألبوم قدم كاظم أغنية من كلماته وألحانه، هي الأخرى تواصل ترسيخ صورته مطرباً جريئاً، لم يكن في نسخته القديمة شجاعاً كفاية ليغني كل أبياتها لو قدمها آنذاك. ورأى البعض من جمهوره أن هذه القصيدة قد تكون تعبيراً عن حالته. في هذه القصيدة التي أطلق عليها عنوان "يا قلب"، يصف الساهر تقلبات عاشق وتقلباته بين قصص الهوى بحيث لم يعد يستطيع العيش دون حب. ويقول في إحدى أبياتها "يا قلب إني مرهق... من منا لا يسكره... تغرّ لهيبٌ يحرق... من منا لا يسكره.. هذا الجمال". وحده جمهور كاظم ومتبعو مسيرته بإمكانهم إدراك أن جملة مثل "من منا لا يسكره ثغر لهيب يحرق" لم يكن ليغنيها كاظم "القديم". يبدو أن الزمن تغير، فالخجل خفت بينما زادت الجرأة والشجاعة. لم يعد في العمر الكثير كي يهتم كاظم برأي النقاد أو المهاجمين، ولم يعد ذاك المطرب الصاعد الذي يراعي موقف الجمهور منه، ويتعامل مع اللغة وكأنه يسير فوق حقل

اتهم بأنه تحول إلى فنان جريء لا يخاف استخدام مفردات وصور شعرية إباحية نوعاً ما، لكنه برر اختياره بأنها "قصيدة رومانسية وراقية". هذا العام أصدر كاظم الألبوم من 13 أغنية وأطلق عليه عنوان "بعد الحب"، لم تخل بعض قصائده من الجرأة في الكلمة، وكذلك الجرأة في تنوع أسماء الشعراء الذين تعاون معهم، فرغم أن بعض الأغنيات جاءت بعد جمع أبيات من قصائد مختلفة لنزار، وأخرى لرفيق دربه الثاني الشاعر كريم العراقي، غنى المطرب أيضاً لشعراء آخرين من السعودية والسودان والعراق واليمن، هم دارين شبير وباسر البيلي وداوود الغنام وجمانة جميل، منحهم فرصة إثراء مدونه الموسيقية بأشعار عاطفية وصور شعرية لحالات حب مختلفة بين الندم والوله والتحدي والوحدة والشوق، لكنه كما دأب دوماً، يختار قصائد لا تتعدى أسلوبها عن أسلوب "شاعر المرأة"، وتكمل صورته مطرباً للمرأة.

في أغنية "زبديني عشقا"، معبرا عن استغرابه من خجله من عبارة جسمك، ومشيرا إلى أنه لا ضير في اعتبار المرأة وجسدها خارطة للرجل، فهي الأم والحبيبة التي دونها تخط موازين الرجل.

بعد ذلك صار كاظم يغني القصيدة بجرأة ويكر على مسامعنا "جسمك خارطتي"، كما فعل في آخر حفلاته في الدورة الـ 58 من مهرجان قرطاج الدولي بتونس والذي تعود علاقة الفنان به إلى سنة 1994 تاريخ أول صعود له على هذا المسرح العريق، الذي لو نطق لشهد بالتطورات الحاصلة في مسيرة المطرب وكيف استطاع تدريباً أن يؤكد مكانته المرموقة ويصبح واحداً من أهم المطربين العرب.

واليوم حين صار كاظم "قصير الأغنية العربية" وبلغت تجربته قمته، أصبح يبدي جرأة غير معهودة في اختيار الكلمات. يكفي أن نستمع بتأن وتدقيق لآخر البوماته التي يكمل فيها مسيرته مع نزار قباني وشعراء آخرين.

حالة الجرأة الواضحة هذه بدأت مع الساهر منذ عام 2016 مع صدور اليوم "كتاب الحب" الذي أدى فيه أغنية "جسمك عطر"، وهو العنوان الجديد الذي أطلقه كاظم على قصيدة "حوار مع سفرجلتين" لنزار قباني، و"السفرجلتان" هنا يشير بهما نزار إلى نهدي المرأة.

من كلمات هذه القصيدة يقول كاظم ونزار "جسمك عطر خطير النوايا يقيم بكل الزوايا/ لجسمك عطر به تتجمع كل الأنوثة وكل النساء/ يدوخي يدوخي ويزرعني كوكبا في السماء/ سلام على جسد الخرافة يفتح كالورد أجفانه/ وأشعر أن السرير يسافر فوق الغمام/ سلام على الخصر يخطر بالبال مثل المالك/ سلام على قمرين يدوران حولي". في البداية بدأ التحدي واضحا على كاظم فلم يقدم الأغنية كاملة بل كان يؤدي منها مقاطع مصحوبة بعزف بيانو فردي (صولو) للمايسترو اللبناني ميشال فاضل لكنه استجمع "قوة" في إحدى حفلاته ليغني القصيدة كاملة، وسط هتاف وتصفيق جمهوره.

وجاء العنوان الذي اختاره كاظم ليكون أكثر جرأة ووضوحاً، حتى أنه

"جسمك خارطتي ما عادت خارطة العالم تعينني"، بيت رددته كاظم الساهر مرات متتالية، دفعني إلى البحث عن السر الذي يقف خلف تشجعه على غناء هذه الجملة الجريئة للمرة الأولى بهذا التحدي والحماس، خاصة وأنه أصغر طوال تجربته على تعديل كلمات القصائد وصورها الشعرية المثيرة. ولم تنته سهرته في مسرح قرطاج التي عنونها بـ"بين الأمس واليوم" حتى تأكد لي أن جرأته تختلف كثيراً بين الأمس واليوم.

منطلقاً "لتحرر جسد المرأة وإخراج عواطفها من السرية إلى العلنية".

كان نزار يكتب رافعا شعار "الكاتب الكبير هو الذي تنحّز في عظمه جرّومة الشجاعة"، لكن كاظم لم يمتلك هذه الشجاعة إلا متأخراً. فعلى مدى سنوات طويلة ظل نزار قباني يصف الجسد الأنثوي ويطلب في شرح تفاصيله ورسم صور شعرية غزلية مثيرة، لكن كاظم لا ينقلها كما هي، بل كان طوال مسيرته وفيها لمجمعه المحافظ، يجري تعديلاته الخاصة على الكلمات ويختار أبياتاً دون أخرى، حاذفاً ما قد يثير حفيظة المستمع، ومضيفاً لمسات قد تغير الصورة الشعرية كلياً.

بعد مسيرة أربعين عاما رفع كاظم الساهر شعار نزار قباني «الكاتب الكبير هو الذي تنحّز في عظمه جرّومة الشجاعة»

قبل 27 عاما وتحديدا في عام 1997 غنى كاظم الساهر واحدة من أجمل قصائد نزار هي "زبديني عشقا" لكنه لم يكن يملك حينها الشجاعة والجرأة الكافيتين لحفاظ على بعض كلماتها وتحديدا "جسم خارطتي" التي اختار أن يحوّلها إلى "حبك خارطتي"، وبين الحب والجسم تتغير خارطة كلياً وتتغير معها الصورة الشعرية التي يستقبلها عقل المستمع. بقي كاظم يؤدي الأغنية محافظاً على تعديلاته الجريئة على البيت الذي وردت فيه العبارة المذكورة حتى ظهر مرة في لقاء تلفزيوني ليصرح بجرأة غير معهودة منه بأنه ندم على تعديل بعض الكلمات في القصائد ومن أهمها كلمة "جسمك"

حنان مبروك صحافية تونسية

من يقرأ كاظم الساهر يستحضر مباشرة نزار قباني. إذ يشكلان فناناً فنياً ناجحاً جداً، استطاع بفضل جهود الساهر ملحناً ومطرباً وفناناً يختار كلماته بدقة وتأن أن يستمر رغم رحيل قباني منذ عام 1998.

بدأ كاظم الغناء منذ عام 1981، لكنه ظل "عراقي" الهوية حتى عام 1994، حين أدى أول أغنية له من قصائد نزار هي "اختاري" التي أصبحت اليوم واحدة من أشهر أغنياته، ومنذ ذلك الحين لم يتخل المطرب العراقي عن قصائد الشاعر السوري، بل ضمها في أغلب البوماته النشرة عشر اللاحقة.

غنى الساهر لشاعر المرأة نزار قباني عشرات الأغنيات حتى لقبه البعض بـ"مطرب المرأة"، ومن أشهر تلك الأغنيات "إلا أنت" و"زبديني عشقا" و"اختاري" و"قولي احبك" و"مدرسة الحب" و"التحديات"، الأغنيات التي أحدثت نقلة نوعية في مسيرة المطرب وجعلت سيرته ترتبط بالفن الطربي "الرصين" والأغنية العربية والصورة الشعرية المبهرة.

شعر نزار هو إحدى أهم وأكثر التجارب الشعرية العربية الحديثة انتشاراً في الوطن العربي، وأكثرها إثارة للجدل النقدي والإعلامي، ففي حين لقبه بعض الدارسين والنقاد بـ"شاعر المرأة" راه آخرون "شاعر الفضيحة" و"شاعر النهود" و"شاعر الحب"، بل ذهب البعض إلى حد وصفه بأنه مفسد المرأة بينما رأى البعض الآخر أنه أعطى المرأة معنى كونها أنثى. كلها آراء زادت اعتزاز الشاعر بكلماته وإعلانه صراحة ولاه المطلق للنهود، واعتماد كلماته

«تخيل» سيكودراما موسيقية تختتم مهرجان الحمامات الدولي بتونس

«راب أفريكا» يسلط الضوء على التنوع الموسيقي في المغرب

بتأديتها لمجموعة من أغانيها التي صنعت الحدث في الأوساط الفنية الشبابية. وعبر الفنان "ديزي دروس"، في تصريح للصحافة بالمناسبة، عن "سعادته بالمشاركة في هذا الحدث الثقافي الكبير"، مضيفاً أن "الجمهور كان استثنائياً في تفاعله مع أطوار الحفل".

برنامج الدورة الثانية يقدم عروضاً متنوعة تؤديها مجموعة من الفنانين والفنانين المعروفين في الساحة المغربية

ويقدم برنامج الدورة الثانية من مهرجان "راب أفريكا" -التي تهتم بالموسيقى المغربية- باقة من العروض الغنائية المتنوعة، تؤديها مجموعة من الفنانين والفنانين المعروفين في الساحة الفنية المغربية من قبيل أسماء لمنور والمشاغب وعيشة تاشينويت ودون بغي وفوضيل. كما يشمل برنامج هذه الدورة من المهرجان سهرات لعدد من الفنانين والفنانين الصاعدين والشباب الذين سبقوا سمون جديد أعمالهم مع عشاقهم ومتتبعيهم.

محمد بوسلامة، وبحضور الفنانين ناي البرغوثي وزيد الزواوي وهيثم الحديري ومحمد علي شبيب وحسين بن ميلود وهادي فاهم وصابر رضواني وسيرين هرابي وحدي الجومسي ونصر الدين الشبلي، وأصوات أوبرا تونس اتخذ العرض أبعداً سيكولوجية توغل في الدواخل وتحلم المشاهد في الحكاية. وكما عنوانه، يتيح العرض تخيلات لامتناهية ويتفتح على تاوريلات واحتمالات كثيرة استناداً إلى قراءة موسيقية متطورة ومعاصرة، تنبع من جماليات الموروث الموسيقي التونسي لتخلق تجليات تدعو إلى التفكير.

ويقترح "تخيل" وجهة نظر درامية تنقل اللحظات الانفعالية من خلال الأصوات والآلات والأوركسترا والكورال وتحولها إلى طاقة تغازل كل الحواس وتندغدغ الذكريات وتوغل في دواخل النفس.

وفي العرض الخاص بمهرجان الحمامات الدولي لفئة للملحمة الفلسطينية من خلال ديو بين الفنانة الفلسطينية ناي البرغوثي والفنان التونسي صابر الرضواني حيث التقى الموروث الموسيقي الفلسطيني والتونسي فيما ظهرت صور من المجازر في الشاشات في عمق الخشبة قبل أن تتوشع بالراية الفلسطينية. وهذه السيكدراما الموسيقية توجد سبلاً بين لغة الموسيقى ولغة الجسد وفيها تتعدد العناصر الفنية التي تراوح بين ما هو تسجيلي وما هو حي مباشر ويحدث أن يلتقيا في ذروة الانفعالات.

وانفعالاتها وحتى المكتوم في صدرها، فتنبئت حكايته وكتبت بعض المشاهد الخاصة للعرض وفق ما سمعته منه".

وجهة نظر درامية تنقل اللحظات الانفعالية من خلال الأصوات والآلات والكورال وتحولها إلى طاقة تغازل الحواس

عناصر بصرية وصوتية وحسية تضافرت على الخشبة لترسم ملامح أخرى للصراع والام حيث حضرت الكوريفاريا بإمضاء عبد القادر دريجلي والسينما عبر الشريط السينمائي بإمضاء عبد الحميد بوشناق ورامي جربوعي والمسرح من خلال إخراج وليد الدغسني.

وفي العرض أيضاً مرفقات صوتية بإمضاء كريم ثلبي تستحضر الألم والوجع وتروي حكاية أم ابتلع البحر ابنها فصار عادت دموعها تستجيب لحرقتها وتؤدي دورها في الشريط السينمائي الممثلة فوزية بدر التي وظفت تعبيراتها ونظراتها لتستنطق المأساة. تاوريلات نفسية مختلفة ظهرت خلال العرض الذي يشكل حالة درامية بمضامين جمالية تخاطب العقل والعاطفة وتنفذ إلى العمق الإنساني في إطار صراعه مع جسده وإرثه المنهك بالوجع. وعلى نسق موسيقى الأوركسترا السمفوني التونسي بقيادة المايسترو

الطوال، وتزداد عزلة العجز واغترابها، تختزل عندها مفاهيم الحياة والجسد حتى تصاب بالعمى وتتخلص من قدرتها على رؤية نظرات الآخرين لها. تقرح بهذا العمى لأنه سينقلها نهائياً إلى عالم آخر تهتم فيه بداخلها بعيداً عن عالم البصر والألوان والاهتمام الزائف بنظرة الآخر إليها.

وكان الروائي محسن بن نفيسة أوضح في تصريحات صحفية أنّ "العرض هو تعبير عن حكاية كريم ثلبي الشخصية، حكايته مع امرأة مسنة كان يلتقيها بساحة برشلونة في العاصمة تونس، كلما قدم عبر القطار من الجنوب التونسي، فشغلته لسنوات إلى أن جسدها في سيكودراما موسيقية أساسها ذاكرته وذكرياته عنها، حركاتها

تونس - اختتم مهرجان الحمامات الدولي دورته الثامنة والخمسين على إيقاع معالجة درامية ونفسية للموسيقى تستحضر على الخشبة فناناً متنوعاً، من خلال عرض "تخيل" للموسيقى كريم ثلبي من إنتاج مسرح أوبرا تونس. وعلى مسرح الحمامات تجلّى عمل فني تجريبي من تأليف وتوزيع كريم ثلبي عن رواية للأديب محسن بن نفيسة "غدا.. يوم القيامة"، وهو نتاج بحث علمي ومخبري وكتابة أركستريالية معاصرة.

يقدم العرض من خلال الأوركسترا السمفوني والفنانين المؤدين قصة عجز تسكن رصيف محطة قطار، تقترش الأرض، تتبع نهارة بعض الحلي، وتنام ليلاً في المكان نفسه. تضي السنين



عمل فني تجريبي

اكتشاف علاج واعد للسجل العدواني من سرطان الدماغ

أوتاولا - اكتشف فريق للأبحاث كندي - أمريكي، بقيادة مختبر متخصص في جامعة ماكماستر الكندية، كيفية تسليل الخلايا السرطانية إلى الدماغ في محاولة واعدة لقتلها في مسارها. وتقدم الدراسة البحثية، التي نشرت نتائجها في مجلة "نيشتر ميديسين"، أملا جديدا وعلاجات محتملة للسجل الأكثر عدوانية من سرطان الدماغ وهو "الورم الأرومي البقي". ولاكتشاف المسار الذي تسلكه الخلايا السرطانية للتسلل إلى الدماغ، استخدم الباحثون تقنية تحرير الجينات واسعة النطاق لمقارنة التبعيات الجينية في ورم الدماغ عند تشخيصه في البداية وبعد عودته في وقت لاحق من تطبيق العلاجات القياسية.

واكتشف الباحثون مسارا جديدا يستخدم للتوجيه المحوري وهو محور إشارات يساعد في إنشاء بنية دماغية طبيعية، يمكن أن تستغل الخلايا السرطانية للانشتار.

وفحص الباحثون نماذج لثلاثة أنواع مختلفة من السرطان، بما في ذلك الورم الأرومي البقي وسرطان "نقائل الرئة إلى الدماغ" وورم الأرومة الخعائية.

وفي النماذج الثلاثة، أدى العلاج إلى مضاعفة وقت البقاء على قيد الحياة، كما أدى في اثنين منها إلى القضاء على الورم لدى 50 في المئة من فئران التجارب على الأقل.

من جهتها، قالت شيليا سينغ، أستاذة قسم الجراحة في الجامعة، والعدة المشاركة في العلاج، "في حالة الورم الأرومي البقي، نعتقد أن الورم يستغل مسار الإشارات هذا ويستخدمه لغزو الدماغ والتسلل إليه، وإذا تمكنا من منع هذا المسار، فقد نتمكن من منع انتشار الورم الأرومي البقي، وقتل الخلايا السرطانية التي لا يمكن إزالتها جراحيا".

وأضافت سينغ "في هذه الدراسة، نقدم علاجاً جديداً يظهر نتائج ما قبل السريرية واعدة للغاية في نماذج متعددة لسرطان الدماغ الخبيث". ونشأ بعض الأورام السرطانية في الدماغ عندما ينحرف نوع معين من الخلايا عن خصائصه المعتادة، في مثل هذه الحالة وعندما يحصل مثل هذا الانحراف تنمو الخلايا، بشكلها الجديد، وتتكاثر بصورة غير طبيعية.

وعندما تنمو هذه الخلايا الشاذة تتحول إلى كتلة، أو ورم. وتسمى أورام الدماغ التي تنشأ نتيجة تغير في الشكل وعدم انتظام في النمو بأورام الدماغ الأولية، وذلك لأن مصدر تكوينها هو أنسجة الدماغ.

علاجات مزعومة للعقم تنتشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي

إقبال مكثف رغم عدم إثبات فاعلية العلاجات



العقم علاجه لدى الأطباء المتخصصين

وفي الواقع، يتضاعف خطر العقم مرتين لدى الأشخاص بين سن 30 والـ 40 عاماً، ولا يزال معدل فشل تقنيات الإنجاب بمساعدة طبية، التي تُعتبر منذ فترة طويلة بمثابة "عصا سحرية"، مرتفعاً جداً إذ يصل إلى 40 في المئة. وبحسب ميشلين مسراحي أبادو، ولتحسين معدل نجاح تقنيات الإنجاب بمساعدة طبية، "يجب علينا باي ثمن إجراء المزيد من الأبحاث حول أسباب العقم، وخصوصاً العوامل التي تنبئ بفشل العلاج".

ويشدّد سمير حمامة أيضاً على أهمية الوقاية، قائلاً "يجب علينا أن نعلم الناس منذ سن مبكرة عن اضطرابات الغدد الصماء، ولكن أيضاً عن نمط الحياة الذي يؤثر على الخصوبة، بما يشمل البدانة، وقلة النوم، وبالطبع الكحول والتبغ والمخدرات".

والعقم مصطلح طبي يصف تعذر الحمل، رغم مرارة الجماع بشكل متكرر، ودون ارتداء واق لمدة عام على الأقل بالنسبة لمعظم الأزواج. قد يحدث العقم بسبب مشكلة صحية لدى الزوجة أو لدى الزوج، أو مجموعة من العوامل التي تمنع الحمل. ويمكن للعديد من العلاجات الآمنة والفعالة أن تزيد من فرص النساء في الحمل.

المكملات الغذائية الخاصة بالخصوبة تصل إلى 4 مليارات دولار في الولايات المتحدة رغم غياب أي دليل على فعاليتها".

والغالبية العظمى من حسابات إنستغرام أو تيك توك المخصصة للخصوبة تستهدف النساء فقط، في حين أن العقم عند الزوجين يكون مرده في ثلث الحالات إلى المرأة، وفي ثلث آخر للرجل، والثلث الأخير من كليهما، بحسب ميشلين مسراحي أبادو، وهي مرجعية وطنية في مجال العقم الوراثي وقصور المبيض الأولي ضمن خطة "جينوم الطب الفرنسي".

وتشير الأخصائية إلى أن اهتمام النساء بهذه الحلول "المعجزة" يأتي أيضاً من "نقص العلاج الطبي" الذي يعانين منه، فالمشاكل الصحية التي تواجهها المرأة لا تؤخذ دائماً في الاعتبار بشكل عادل من الطب، ما يدفعهن إلى "تحمل مسؤولية صحتهن بأنفسهن". وتوضح أنّ "هناك سوقاً موازية أخذت في التوسع".

وتلفت مسراحي أبادو إلى أن "الخطر يتمثل في معالجة النساء لأنفسهن، فضلاً عن إمكان أن تؤدي هذه التقنيات إلى "تأخير رعايتهن" في مجال يشكل فيه "الوقت عدواً".

يشكك خبراء الصحة في الأخبار التي تروجها جهات مؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتيك توك وإنستغرام حول علاج العقم، وتستغل هذه الجهات ثغرات طبية لا تزال قائمة. ويبرر الأطباء الإقبال على تلك العلاجات بأن المرء في مواجهة الفشل يتقبل الشيء، ونقيضه، مشيرين إلى أنه لا توجد وصفة معجزة ولا طعام سحري يسمحان بالتخصيب الناجح.

باريس - تروج شركات وجهات مؤثرة على شبكات التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة لعلاجات تُنسب إليها منافع مذهلة مفترضة في مساعدة النساء على الحمل، لكن شكوكا كبيرة تحوم حيال فاعلية هذه الحلول التي تستغل ثغرات لا تزال قائمة في الطب. تؤكد مؤثرة عبر إنستغرام في مقطع ترويجي أن "عدم اتباع نظام غذائي للخصوبة يشكّل عامل عقم في 46 في المئة من الحالات"، فيما يقول أحد متخصصي العلاج الطبيعي عبر فيسبوك إن "الإنساناس طعام سحري للحمل"، ويروج آخرون على تيك توك لـ"علاج بحبوب اللقاح" بـ132 يورو "لتعزيز الخصوبة".

وفيما يعاني شخص

من كل ستة في

العالم من العقم،

بحسب منظمة

الصحة العالمية،

فإن هذه

الظاهرة تُعدّ

بجذب جمهور

واسع جداً، ما

يتجلّى من خلال

ممارسات مختلفة

كثيرة، بينها "يوغا

الخصوبة" لسكان المدن

المجهدين، وأسلوب "تابرو" الذي

يرجّح له كبدلي طبيعي لتقنيات الإنجاب

بمساعدة طبية يعتمد على مراقبة

الدورة الشهرية.

كفيع يمكن تفسير الحماس

الكبير لهذه الطرق الباهظة

التي لم تثبت

فعاليتها؛

يعزو

رئيس

الاتحاد

الفرنسي

لدراسة

الإنجاب

سوق المكملات الغذائية الخاصة بالخصوبة تصل إلى 4 مليارات دولار في الولايات المتحدة رغم غياب أي دليل على فاعليتها



عقار «ليراغلوتايد» دواء للسكري يبطئ تطور الزهايمر

لندن - أفادت دراسة بريطانية بأن دواء يستخدم لعلاج السكري من النوع الثاني، قد يبطئ تطور مرض الزهايمر. وأوضح الباحثون بجامعة "إمبريال كوليدج لندن"، وفقاً للنتائج التي عرضت، الخميس، أمام مؤتمر جمعية الزهايمر الدولية بمدينة فيلادلفيا الأمريكية، أن عقار "ليراغلوتايد" يمكن أن يقلل من انكماش الدماغ لدى مرضى الزهايمر.

وينتمي دواء "ليراغلوتايد" إلى فئة محفزات مستقبلات الببتيد الشبيهة بالغلوكاغون، وهو معتمد لعلاج مرض السكري من النوع الثاني والمساعدة في إنقاص الوزن لدى الأشخاص الذين يعانون من السمنة، غير أن العلماء اكتشفوا تطبيقات أخرى جديدة لهذا الدواء تتجاوز استخدامه الأصلي.

وشملت الدراسة الجديدة 204 مرضى بالزهايمر بمراحله المبكرة في 24 عيادة بجميع أنحاء بريطانيا، حيث أعطيت نصف المرضى حقنة يومية بجرعة تصل لـ 1.8 ميليغرام من هذا الدواء، بينما حصل النصف الآخر على حقنة تحتوي على دواء وهمي.

وقبل بدء هذه الدراسة، أخضع جميع المرضى لتصوير بالرنين المغناطيسي لتقييم بنية الدماغ وحجمه، بالإضافة إلى اختبارات ذاكرة مفصلة، وتكررت هذه الفحوص في نهاية الدراسة. وقبل بدء هذه الدراسة، أخضع جميع المرضى لتصوير بالرنين المغناطيسي لتقييم بنية الدماغ وحجمه، بالإضافة إلى اختبارات ذاكرة مفصلة، وتكررت هذه الفحوص في نهاية الدراسة.

وأظهرت النتائج أن "ليراغلوتايد" قلل من انكماش الدماغ بنسبة وصلت إلى 50 في المئة مقارنة بالدواء الوهمي، كما لوحظ الانكماش من خلال تصوير الدماغ للأجزاء الأمامية والصغرى والجدارية والمادة الرمادية الكلية له، التي تعد الأجزاء المسؤولة عن الذاكرة والتعلم واللغة واتخاذ القرارات، بوصفها وظائف حيوية تتأثر غالباً بمرض الزهايمر.

كما وجدوا أن الدواء قد يجمي أدمغة المصابين بالزهايمر في مراحله المبكرة، ويقلل من التدهور الإدراكي بنسبة تصل إلى 18 في المئة بعد عام من العلاج.

وقال الباحث الرئيسي للدراسة في جامعة "إمبريال كوليدج لندن"، الدكتور بول إيديسون "نعتقد أن 'ليراغلوتايد' يجمي الدماغ عن طريق تقليل الالتهاب وخفض مقاومة الأنسولين والتأثيرات السامة لمؤشرات الزهايمر، وتحسين كيفية تواصل خلايا الدماغ العصبية".

وأضاف عبر موقع الجامعة "إذا تمكن العلماء من إثبات فاعلية هذا العقار لدى المرضى من خلال تجارب المرحلة السريرية الثالثة، وحصل على موافقة هيئة الغذاء والدواء الأميركية لعلاج الزهايمر، يمكن أن يصبح متاحاً فوراً". وتجري في الوقت الراهن تجربتان مستقلتان من المرحلة السريرية الثالثة لاختبار فاعلية العقار في علاج الزهايمر، ومن المتوقع صدور النتائج في نهاية سنة 2025.

وتنتمي دواء "ليراغلوتايد" إلى فئة محفزات مستقبلات الببتيد الشبيهة بالغلوكاغون، وهو معتمد لعلاج مرض السكري من النوع الثاني والمساعدة في إنقاص الوزن لدى الأشخاص الذين يعانون من السمنة، غير أن العلماء اكتشفوا تطبيقات أخرى جديدة لهذا الدواء تتجاوز استخدامه الأصلي.

وشملت الدراسة الجديدة 204 مرضى بالزهايمر بمراحله المبكرة في 24 عيادة بجميع أنحاء بريطانيا، حيث أعطيت نصف المرضى حقنة يومية بجرعة تصل لـ 1.8 ميليغرام من هذا الدواء، بينما حصل النصف الآخر على حقنة تحتوي على دواء وهمي.

وقبل بدء هذه الدراسة، أخضع جميع المرضى لتصوير بالرنين المغناطيسي لتقييم بنية الدماغ وحجمه، بالإضافة إلى اختبارات ذاكرة مفصلة، وتكررت هذه الفحوص في نهاية الدراسة.

وأظهرت النتائج أن "ليراغلوتايد" قلل من انكماش الدماغ بنسبة وصلت إلى 50 في المئة مقارنة بالدواء الوهمي، كما لوحظ الانكماش من خلال تصوير الدماغ للأجزاء الأمامية والصغرى والجدارية والمادة الرمادية الكلية له، التي تعد الأجزاء المسؤولة عن الذاكرة والتعلم واللغة واتخاذ القرارات، بوصفها وظائف حيوية تتأثر غالباً بمرض الزهايمر.

كما وجدوا أن الدواء قد يجمي أدمغة المصابين بالزهايمر في مراحله المبكرة، ويقلل من التدهور الإدراكي بنسبة تصل إلى 18 في المئة بعد عام من العلاج.

وقال الباحث الرئيسي للدراسة في جامعة "إمبريال كوليدج لندن"، الدكتور بول إيديسون "نعتقد أن 'ليراغلوتايد' يجمي الدماغ عن طريق تقليل الالتهاب وخفض مقاومة الأنسولين والتأثيرات السامة لمؤشرات الزهايمر، وتحسين كيفية تواصل خلايا الدماغ العصبية".

وأضاف عبر موقع الجامعة "إذا تمكن العلماء من إثبات فاعلية هذا العقار لدى المرضى من خلال تجارب المرحلة السريرية الثالثة، وحصل على موافقة هيئة الغذاء والدواء الأميركية لعلاج الزهايمر، يمكن أن يصبح متاحاً فوراً". وتجري في الوقت الراهن تجربتان مستقلتان من المرحلة السريرية الثالثة لاختبار فاعلية العقار في علاج الزهايمر، ومن المتوقع صدور النتائج في نهاية سنة 2025.

الاستحمام بالماء البارد صيفا مفيد للمصابين بالاكتئاب

تونس - يمنح الاستحمام بالماء البارد الجسم فوائد كثيرة، إذ يساعد في توفير الطاقة ويسمح بتدفق الدم وتعزيز قوة العضلات وتخفيف الألم.

وأوصى الأخصائي النفسي مروان الرياحي، الأحد، المرضى الذين يعانون من اكتئاب مزمن وقلق مرضي أو الأشخاص العاديين الذين يقلقهم ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، بالاستحمام بالماء البارد لتقليل الإحساس بالوهن والتعب واتباع طرق غير دوائية لتنفس صحي وسليم.

وأضاف مروان الرياحي، في تصريح لوكالة تونس أفريquia للأنباء، أن المرضى الذين يعانون من الاكتئاب المزمن ولا يتعاطون أدوية مضادة للاكتئاب يؤثر فيهم ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف ويصعبهم الوهن والتعب وهو ما يدفعهم إلى الركوب إلى الراحة والعزلة وعدم ممارسة الأنشطة اليومية.

ودعا الأخصائي النفسي هؤلاء المرضى إلى ضرورة ممارسة بعض الأنشطة الرياضية مرتين على الأقل في الأسبوع وتعاطي الأدوية المضادة للاكتئاب والقلق. ولفت إلى أن أغلب الناس يتأثرون بارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وهو ما يؤثر حسب تقديره في مردوبيتهم ويكسبهم صفات الكسل والإحساس بالتعب الدائم حيث يكون الجسم في حالة ارتخاء والمزاج سيئ. وفي المقابل أبرز

الأخصائي النفسي أنه توجد فئة من الناس من الذين يعانون من الاكتئاب الموسمي في فصل الشتاء تتوق إلى حلول فصل الصيف للتمتع بالشمس ويصبح المزاج مستقرا ويكون الشخص أكثر مردودية.

وأشار إلى وجود شريحة أخرى من الأشخاص الذين يميلون إلى فصل الصيف بغية الترفيه والسفر، فضلاً عن الأطفال الذين يزاولون تعليمهم فيكون فصل الصيف عطلة ممتدة يملكون خلالها أوقات جميلة.

وكان مدير إدارة البحث والتطوير بالمعهد الوطني للرصد الجوي حاتم بكور، كان قد أفاد خلال شهر ماي الماضي



الماء البارد يقلل الإحساس بالوهن

العقار يمكن أن يقلل من انكماش الدماغ

نمور تهدي أول ميدالية للجزائر في أولمبياد باريس

الميدالية الفضية بعد تأخرها بفارق 0.2 نقطة فقط عن نمور مسجلة 15.500 نقطة. وحصلت لاعبة الجيمباز الأميركية سونيسا لي على برونزيتها الثانية على التوالي على الجهاز برصيد 14.800 نقطة. وأضافت نمور "عندما رأيت نتيجتها (تشو) 15.500 نقطة، قلت لنفسي إنني بحاجة إلى القتال حقا. لقد ركزت بسرعة وحصلت على أفضل نتيجة في حياتي، وكان الوقت مناسباً للحصول عليها". وأصدرت اللجنة الأولمبية الجزائرية بيانا وصفت فيه نمور بالأسطورة.

الجزائرية كيليا نمور
أصبحت أول لاعبة جيمباز
أفريقية وعربية تفوز
بميدالية أولمبية عندما
حصلت على الذهبية

وجاء في البيان "لقد أظهرت للعالم قوة وعزيمة الجزائر بفوزك الرائع. ميدالية ذهبية تزين رقيبتك يا بطلتنا ونتمنى لك المزيد من التالف!". وقال مصطفى برفاف رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية "فرحة كبيرة للشعب الجزائري، لقد هناها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون على الفور وإن شاء الله ربنا يوفقنا في ما هو قادم".



دخول التاريخ

البرازيلي سافينيو يتعهد بكتابة التاريخ مع السيتي

آخر سبعة ألقاب في الدوري الإنجليزي، بما في ذلك النسخ الأربع الماضية على التوالي. وإذا كانت هناك أي شكوك حول عطش سيتي بعد النجاح الكبير، فقد تعهد سافينيو بتوفير الوعود لإلهام مساعيهم للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية.

وأردف البرازيلي "إنها صفحة جديدة في التاريخ، وأنا سعيد باللعب في دوري أبطال أوروبا مع مانشستر سيتي. أريد مواصلة ما حققته مع جيرونا في الموسم الماضي". كان سافينيو معجبا جدا بجناح مانشستر سيتي السابق رياض محرز عندما كان يافعا، واختار ارتداء القميص رقم 26 الذي كان يحمله الجزائري.

فاز محرز لاعب الأهلي السعودي حاليا بعشرة ألقاب كبيرة مع فريق مدينة مانشستر، بما في ذلك الدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا. واستطرد "كان محرز قدوة بالنسبة إلي منذ أن شاهدته عندما كنت طفلا. نعم، هناك أوجه تشابه في طريقة لعبنا. لقد كتب التاريخ هنا، لكن محرز هو محرز وسافينيو هو سافينيو. الدور علي الآن لصناعة تاريخي هنا".



رقم مميز

باريس - أصبحت الجزائرية كيليا نمور أول لاعبة جيمباز أفريقية وعربية تفوز بميدالية أولمبية عندما حصلت على الذهبية بإداء مذهل على العارضتين غير المتماثلتين في ألعاب باريس لتبهر الجماهير في قاعة بيرسي أرينا.

وأسعد العرض السريع الذي قدمته نمور (17 عاما)، والذي تضمن عددا من الحركات المعقدة والصعبة، الجماهير التي جاءت لدعم لاعبة الجيمباز التي سبق لها تمثيل فرنسا. وهتف المشجعون وقفزوا على أقدامهم بمجرد أن أكملت نمور هبوطها على البساط. وانخرطت على الفور في البكاء عندما منحت الجزائر أول ميدالية لها في أولمبياد باريس بعد أداء مذهل مسجلة 15.700 نقطة.

ولا تزال نمور في حالة عدم تصديق تام بعد انتهاء المنافسة. وقالت اللاعبة الشابة بعد فوزها بأول ميدالية ذهبية لها في مسابقة كبرى "لا أستطيع تصديق حدوث ذلك. هذا كثير للغاية. لا أجد الكلمات للتعبير عن مشاعري.

سعيدة للغاية بالتتويج بالميدالية الذهبية وإهدائها للشعب الجزائري. فخورة للغاية بما حققته. صحيح اللاعبة الصينية (تشو تشي يان) ضغطت علي بإداء قوي لكن حافظت على هدوئي وقدمت أداء جيدا. أتوجه بالشكر للجميع ولكل من ساندني هنا أو على منصات التواصل الاجتماعي". وحصلت الصينية تشو تشي يان، بطلة العالم 2023، على

أولمبياد باريس: المغرب ومصر في مهمة تاريخية أمام إسبانيا وفرنسا

السكتيوي يعكس حقيقة ساطعة في تألق المنتخبات المغربية



على خط الوصول

مؤخرا إلى الجزيرة الإماراتي، بينما وافق الزمالك على ضم زيزو بعد فقدان فرصته في المنافسة على لقب الدوري.

ويسود الغموض نفسه على موقف أحمد مصطفى زيزو الذي تعرض للإصابة أمام باراغواي ويحاول الجهاز الطبي تجهيزه لكن فرصة لحاقه صعبة جدا، ويعول المدير الفني البرازيلي روجيريو ميكالي على قدرات وخبرات محمد النني بجانب إبراهيم عادل وأحمد نبيل كوكا وحسام عبد المجيد وأسامة فيصل ومحمود صابر في تجاوز عقبة المنتخب الفرنسي صاحب الأرض، كما تملك مصر العنصر الأهم وهي خبرات مدربيها البرازيلي روجيريو ميكالي الذي قاد منتخب بلاده إلى الذهبية التاريخية في ريو دي جانيرو عام 2016.

إنجاز كبير

سطر منتخب مصر (تحت 23 عاما) إنجازا كبيرا، بإعادة بلاده إلى نصف نهائي منافسات كرة القدم بالأولمبياد، بعد غياب دام 60 عاما، وذلك بالتغلب على باراغواي 4-5 بركلات الترجيح، بعد التعادل 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي. وجاء التألق المصري من رحم الصعاب، حيث واجه الجبل الحالي للمنتخب الأولمبي أزمة كبيرة في بداية تكوينه، تحت قيادة المدرب ربيع ياسين.

وغينيا ونيجيريا ثم تخطى عقبة النانغو الأرجنتيني في دور ربع النهائي بهدف نظيف.

مهمة صعبة

لن تكون مهمة المنتخب الأولمبي المغربي سهلة كما يظن البعض حين يواجه إسبانيا خاصة أن البعض يرى أن الأخير خسر من مصر وبالتالي سيكون صيدا سهلا لأسود الأطلس، وتصدر المنتخب المغربي جدول ترتيب المجموعة الثانية بـ6 نقاط بعد الفوز على الأرجنتين 2-0 والعراق والخسارة من أوكرانيا ثم أقصى الولايات في ربع النهائي برعاية نظيفة. بينما تاهل المنتخب الإسباني لهذا الدور بعد أن حل ثانيا في المجموعة الثالثة برصيد 6 نقاط حيث فاز على الدومنيكان وأوزبكستان والخسارة من مصر ثم الفوز على اليابان بثلاثية نظيفة في ربع نهائي البطولة، ويأمل المغرب في التاهل لنهائي المنافسات واستمرار التفوق الكروي بعد أن نجح في تحقيق إنجاز تاريخي بحصد المركز الرابع في كأس العالم الأخيرة 2022 بقطر. على الطرف الآخر عانى المنتخب الأولمبي المصري كثيرا قبل السفر إلى فرنسا في ضم لاعبين فوق السن حيث لم يتمكن من ضم سوى محمد النني الذي كان وقتها لا يرتبط مع أي ناد حيث لم يجدد تعاوقه مع أرسنال الإنجليزي وانضم

سنة 1976 بلقب أمم أفريقيا، تحت قيادة الروماني مارداريسكو، فإن منتخب المغرب للناشئين تحصل على أول لقب أفريقي، في عام 1997، مع رشيد الطوسي.

أما عصام الشرعي فتوج في عام 2023 بلقب أفريقيا (تحت 23 عاما). وتحصل الزاكي بادو على وصافة كأس أمم أفريقيا عام 2004 بتونس، وبلغ جمال فتحي نصف نهائي كأس العالم للناشئين، في هولندا عام 2005. كما وصل وليد الزركازي إلى نصف نهائي كأس العالم 2022، وسعيد شيبا إلى ربع نهائي مونديال الناشئين، عام 2023 في إندونيسيا.

وعلى مستوى كرة القدم للصالات، تحصل هشام الديك على 3 ألقاب لأمم أفريقيا، ومثلها من البطولات العربية تواليا، بالإضافة إلى كأس القارات. وسيكون منتخبا مصر والمغرب أمام حدث تاريخي بحصد أول ميدالية عربية في كرة القدم حين يواجها فرنسا وإسبانيا على الترتيب. وتاهل منتخب مصر الأولمبي كمتصدر للمجموعة الثالثة، بعدما نجح في الحصول على 7 نقاط، بعد التعادل مع الدومنيكان والفوز على أوزبكستان وإسبانيا بالجوولتين الثانية والثالثة، قبل أن ينجح في إقصاء باراغواي بضربات الجزاء الترجيحية ليضرب موعدا مع فرنسا صاحبة الأرض. وتاهل منتخب الديوك الفرنسي بصدارة المجموعة الأولى بالعلامة الكاملة وحصد 9 نقاط حيث فاز على أميركا

يسعى منتخبا المغرب ومصر إلى كسر عقدة قبل نهائي منافسات كرة القدم بأولمبياد باريس ومحاولة التأهل للنهائي حين يلتقيان اليوم الإثنين مع إسبانيا وفرنسا على الترتيب. وتعاين المنتخبات العربية كثيرا في الدور قبل النهائي في منافسات كرة القدم بالأولمبياد حيث فشلت في حصد أي ميدالية طوال تاريخها.

باريس - يواجه المغرب الذي يشارك في الأولمبياد للمرة الثامنة في تاريخه، إسبانيا الفائزة على اليابان 3-0 في نصف النهائي، اليوم الاثنين على ملعب فيلودروم في مارسيليا. في حين يواجه منتخب مصر نظيره الفرنسي على ملعب غروياما ستاديو في ليون.

وتاهلت مصر مرتين لنصف النهائي في أمستردام 1928 فخسرت من الأرجنتين ثم حصدت المركز الرابع بالخسارة من إيطاليا. وفي نسخة طوكيو 1964 حصد أخفاد الفراعة المركز الرابع بعد الخسارة من المجر ثم من ألمانيا في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، وكان العراق هو المنتخب العربي الثالث الذي تاهل لنصف نهائي المنافسات وكان في أثينا 2004 حيث خسر في نصف النهائي من باراغواي قبل أن يتعرض للهزيمة مجددا في صراع الميدالية البرونزية أمام إيطاليا ويجني المركز الرابع.

منتخب مصر سطر إنجازا كبيرا، بإعادة بلاده إلى نصف نهائي منافسات كرة القدم بالأولمبياد، بعد غياب دام 60 عاما

تواصلت نجاحات الكرة المغربية في المسابقات الكبرى، من خلال بلوغ المنتخب الأولمبي نصف نهائي أولمبياد باريس، حيث سيواجه إسبانيا الاثنين، بعد الوصول إلى نفس المحطة في مونديال 2022. والتألف في قصة تألق المنتخبات المغربية، هو أن أبرز نتائجها عبر التاريخ جاءت بفضل إسهامات مدربين وطنيين. وقد انضم طارق السكتيوي، المدير الفني للمنتخب الأولمبي، إلى هذه القائمة الذهبية. فباستثناء تنويع المغرب الوحيد

تحديات صعبة تقلق جيسوس قبل بداية الموسم

بنتيجة 1-2. وانتصر "الأزرق" على أندية فينر نويسشات أرينا النمساوي، بنتيجة 6-0، والعربي والدجيل القطريين (2-0) و(2-1)، وكومو الإيطالي (1-0). وحقق الهلال، العديد من المكاسب من معسكر الإعداد في النمسا، قبل خوض منافسات السوبر السعودي بمنتصف الشهر الجاري.

وقف المدرب جورج جيسوس، على مستوى فئائي قلب الدفاع، المتمثل في خليفة الدوسري وحسان تمبكتي قبل مواجهة الأهلي في 13 أغسطس الجاري. ومن المقرر أن يلعب الفئائي بصورة أساسية ضد أهلي جدة، نظرا لإيقاف الفئائي كاليبسو كوليبالي وعلي البليهي، على خلفية طردهما في نهائي كأس الملك ضد النصر.

وظهر خليفة وتمبكتي بتفاهم كبير في الخط الخلفي، وهو ما منح جيسوس، الشعور بالاطمئنان قبل بطولة كأس السوبر. ظهر الهلال في بداية المعسكر، بازمة واضحة متمثلة في مساحات بالجملة على مستوى العمق الدفاعي، والتي نتجت عنها الخسارة أمام صن داونز.

كذلك، ظهر الهلال في مباراة كومو بصورة سيئة على مستوى التنظيم الدفاعي، قبل أن يتمكن جيسوس من معالجة الأمر في نهاية المعسكر. اكتسب الهلال 3 أوراق رابحة من معسكر النمسا، وهم الثلاثي الشاب حمد اليامي ومصعب الجوير ومحمد القطان.

للموسم الجديد، ولم يشارك أساسيا سوى في مباراتين، فزاد الشكوك حول مستقبله. وبيات الهلال بين أزميتين: أن يتأثر اللاعب نفسيا بعدم الاستجابة لرغبته في الاحتراف، ويتراجع مستواه إن بقي، أو يخفق النادي في تعويضه فتهتز تركيبة جيسوس.

أسدل الستار على معسكر الهلال على مسكر الهلال السعودي، الذي انطلق خلال الشهر الماضي، وانتهى مساء السبت، حيث خاض خلاله 6 مباريات ودية. وأنهى "الزعيم" معسكره بالفوز على أودينيزي الإيطالي، بهدف دون رد، حمل توقيع النجم البرتغالي روبن نيفيز عبر تسديدة صاروخية. وقبل ودية أودينيزي، خاض الهلال 5 مباريات حقق خلالها 4 انتصارات وتعرض لهزيمة وحيدة كانت على يد صن دوانز

الفرج إضافة إلى ماتيسوس بيريرا، وكل من محمد برنوي ويزن جاري. وسوف يزيد الضغط على جيسوس حال غياب أي لاعب سواء للإصابة أو الإيقاف في موسم طويل وشاق، يخوض فيه الفريق 5 بطولات. كما لم يتخلص الهلال من الفئائي البرازيلي ميشايل ولودي، رغم الشكوك التي طالتهما منذ نهاية الموسم الماضي. إضافة

إلى ذلك، لا يزال الغموض يحيط بمستقبل الظهير الأيمن سعود عبد الحميد، الطامح لخوض تجربة احترافية نادرة في ملاعب أوروبا. وعلى عكس رغبة صاحب 25 عاما تريد إدارة الهلال وكذلك المدرب جيسوس استمرار سعود، بالنظر لتأثيره وصعوبة تعويضه. وغاب سعود عن أغلب مباريات الهلال التحضيرية

الرياض - يستعد نادي الهلال لبدء موسمهم الجديد، الذي ينطلق ببطولة كأس السوبر السعودي يوم 13 أغسطس الجاري. ويأمل الهلال في انطلاقته مثالية تبرز مساعيها للحفاظ على ثنائية الموسم الماضي: دوري روشن للمحترفين، وكأس خادم الحرمين الشريفين والسوبر السعودي. لكن بعض المعوقات بدأت تظهر وقد تعترض طموح المدرب البرتغالي جورج جيسوس.

حتى الآن لم تستطع الإدارة الهلالية أن تحسم صفقات جديدة، بينما تترقب جماهير الزعيم رؤية وجوه جديدة وعناصر محلية أو أجنبية يمكنها أن تمتلئ الإضافة.

ويزداد الضغط على إدارة الهلال في ظل نجاح بعض المنافسين، لإسما النصر والاتحاد في ضم لاعبين جدد. هذا الأمر يثير حالة من عدم الارتياح لدى جيسوس أيضا، وبحسب تقارير برتغالية سابقة بات مدرب الهلال يشعر بالقلق إزاء ما يمكن أن يحدث في الموسم الجديد مع كثرة البطولات التي يشارك بها الفريق.

بثقة كبيرة اتخذ جيسوس قرار الموافقة على رحيل عدد لا بأس به من اللاعبين عن صفوف الهلال هذا الصيف. ورغم أن غالبيتهم لم يكن مؤثرا من حيث المشاركة مع الهلال، إلا أن ذلك يقلص الخيارات أمام المدرب.

ووافق جيسوس على رحيل محمد جحفي ومتعب الفرج وصالح الشهري ومعاذ فقيهي وعبدالإله المالكي وسلمان





صباح العرب

كرم نعمة

الذكاء الاصطناعي
لا يصل إلى نكهة
القهوة

لا يصيب احتساء حوالي ملياري كوب يوميًا من القهوة في العالم، هذا المشروب الساخن بالغطرسة التي أصابت النبيذ مثلًا "قرات مرة أن ملكة بريطانيا الراحلة إليزابيث الثانية لا تحتسي نبيذًا بقل سعر الزجاجة الواحدة فيه عن ألف جنيه إسترليني!" كما أن القهوة تنقضي بنكهتها الفريدة وتكون بمنأى عن منافسة الإطرء الذي يحفل به الشاي ويصل أحيانًا إلى نوع من القداسة عند البوذيين. وكما نتفق جميعًا، فإن القهوة فن، نتحدث عنها في رحلتها من حبات بن إلى أن تصبح فنجان قهوة في اليد على طريق التدقق والرشف.

لكن القهوة اليوم تعاني في إنتاجها بينما الاستهلاك يتصاعد باطرء، لدرجة يمكن أن يكون اقتصاد القهوة مقياسًا لاقتصاد البلدان. خبراء الاقتصاد في الإدارة الأميركية يقبسون حركة اقتصاد بلادهم باكواب مقاهي "ستاربكس" عندما تقتضي الحاجة النزول إلى الشارع لمعرفة تقاليد المستهلك.

قبل سنوات قال خوسيه ماركوس ماغالهايس، رئيس ثاني أكبر شركة تعاونية لبن في البرازيل "نحن نواجه طلبًا مرتفعًا للغاية بشكل رئيس من أوروبا، زاد الاستهلاك كثيرًا في مجال السوبر ماركت، وهم يريدون سد النقص في المخزونات".

لذلك تبدو القهوة بحاجة اليوم للاستعانة بنوع من الأمان الاقتصادي لمحاربة شغف الاستهلاك البشري المطرد، بينما حقول القهوة تصاب بالوهن البيئي. وربما بحلول عام 2050، ستكون معظم الأراضي المستخدمة حاليًا لزراعة القهوة قد دمرتها أزمة المناخ لدرجة أنها لن تكون مناسبة للحفاظ على السحر الكامن في هذا المشروب. بالإضافة إلى أن مزارعي القهوة أنفسهم غالبًا ما يعيشون في فقر مدقع والناس يحسبون جدهم المضي من دون أن يبالوا بفقرهم.

ذلك لا يعني أن زراعة القهوة تتنازل عن تاريخها وتلجأ إلى الذكاء الاصطناعي الذي يعمل بجد وسرعة فائقة للبقاء على أعمال البشر على المدى الطويل.

الأخبار الجديدة تمنح الإنسان نوعًا من الأطمئنان على قهوته اليومية، فالقهوة الاصطناعية يصنعها البشر وليس الذكاء الاصطناعي. العديد من الشركات الرائدة تقوم اليوم في صنع مشروبات على شكل قهوة مصنوعة من مكونات أرخص وأكثر استدامة.

لم أحس بعد مشروب "أنوم كوفي" الصناعي كي أقرر نكهته بقهوتي المعتادة، لكن هذه الشركة تقول إن قهوتها خيط من بذور القمح والليمون وبروتين البازلاء والحلبة والجوافة والدخن وبذور عباد الشمس وصودا الخبز والكافيين المأخوذ من الشاي الأخضر.

بينما التقارير الإعلامية تتحدث عن نكهة صناعية يستحيل تمييزها عن مشروب القهوة التقليدية، على الرغم من أنها أقل مرارة. وقد يبدو هذا الذ في الواقع.

أحد المحللين في صحيفة الغارديان البريطانية، عبر عن أملة بشكل مفرط عندما عزّا إنتاج القهوة الصناعية إلى بداية مباشرة لمقاومة البشرية العظيمة للحفاظ على جودة كيانها.

إن، لن ينتهي العالم إذا بدانا بدعم بيع القهوة الاصطناعية؛ يجب هذا المحلل "العالم سينتهي بالتأكيد إذا انظرنا لفترة كافية. ولكن مهلا، على الأقل بهذه الطريقة سنرسي اللحظات الأخيرة مع القهوة في أدينا".

كَمْ من اللحظات مرت علينا من دون أن يشعر الإنسان بانقراض أشياء تعامل معها على مدار عقود وأجيال. طبيعة الحال، سيكون من السذاجة الاعتقاد بأن "القهوة الاصطناعية ستقذ العالم" مع ذلك، سيمخ بقاؤها حفاظ الملايين على طقوسهم اليومية، فالقهوة بالنسبة إليهم نوع من الحل للتخفيف من عبء مجهود يومهم وتعبير عن الاسترخاء النفسي وتحرض على المزيد من الحب، وقد تصل عند البعض إلى نوع من الرفاهية عندما يفاضلون بين أفضل أنواع القهوة.

نوادي عشاء في دبي للباحثين عن الطعام المميز



تجربة جديدة

ومثل حلاوة، يعتقد سوسا أنّ البحث عن المجتمع هو أحد المحركات الرئيسية للطلب على هذه التجارب. ووفقًا لبيانات من "SPUDU"، قام أكثر من 4 آلاف عميل بحجز تجاربهم عبر المنصة في النصف الأول من عام 2024، بمتوسط 41 تجربة مقدمة كل شهر. وأكد سوسا "دبي مدينة سريعة الحركة، يأتي الناس إليها ويغادرون ويقفون فيها لمدة عام أو عامين"، مضيفًا أن هذه النوادي تتيح لك فرصة لقاء أشخاص خارج مهنتك، ومكان عملك، ومجموعة أصدقائك الحالية.

وبشير سوسا، الذي يستخدم تطبيق "SPUDU" للترويج لفعالياته، إلى أنّ نوادي العشاء كانت وسيلة رائعة بالنسبة إليه لاختبار أفكاره واستكشاف طموحاته، ومثله كمثل معظم الطهاة، فإن امتلاك مطعمه الخاص سيكون بمثابة حلم.

"ميشلان"، وافتتح فرعها الثاني مؤخرًا في لندن. وقد ألهمت قصص النجاح المشابهة لمبشرا آخرين لتتبع خطاهم. وبدأ دراغان سوسا على سبيل المثال، وهو طاه متخصص في تطوير المفاهيم لدى شركة طيران الإمارات، في استضافة نوادي العشاء في عام 2021. وأنشاء عمله، يقضي سوسا وقتًا أطول في المكتب مقارنة بالمطبخ، ومنحه نادي العشاء الخاص به الحرية للإبداع.

وتضم قائمة سوسا المكونة من ثمانية أطباق، التي تبدأ من سعر 110 دولارًا للشخص الواحد، أطباقًا من طولاته في كرواتيا، وصربيا، واليونان. وهو يشارك قصته الشخصية، ويمزج بين التأثيرات البلقانية، واليونانية، والمكونات الموسمية المتوفرة في دبي.

تدير الشيف النيكاراغوية، غابرييلا شامورو، نادي العشاء الشهير GIRL AND THE GOOSE SUPPER CLUB في منزلها منذ أربع سنوات، وتخطط لافتتاح مطعمها الخاص قريبًا. وتحوّل مطعم "HAWKERBOI" المؤقت من استضافة فعاليات نوادي العشاء إلى افتتاح مطعم تقليدي في المدينة العام الماضي.

وفي الوقت ذاته، اكتسب شغف الشيف، نيهيا مبشرا، بشعبية الـ"رامن" الشعبية كبيرة، ما أدى إلى تحويل نادي العشاء الخاص بها، الذي كان محجوزًا بالكامل 6 ليالٍ في الأسبوع لمدة ثلاث سنوات، إلى مطعم "KINOVA"، في عام 2021. واحتل المطعم المرتبة 11 في قائمة أفضل 50 مطعمًا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وحصل على جائزة "بيب غورماند" التابع لدليل

بدأت نوادي العشاء، المعروفة في بعض الدوائر بالمطاعم السرية، كحفلات عشاء غير رسمية يقيمها الطهاة الطموحون أو عشاق الطعام في منازلهم. وكانت أغلب هذه الأحداث تتم في أحيان كثيرة بالدعوة فقط، مع الكشف عن الموقع للضيوف فحسب؛ ما يؤهل حالة من الإثارة والتشويق. لكن بمرور الوقت تطور ذلك؛ والآن تعمل الكثير من نوادي العشاء في أماكن فريدة، ما يوفر بديلاً عن المطاعم التقليدية.

دبي - تضم مدينة دبي الإماراتية العديد من المطاعم، لدرجة أنه يمكنك تناول الطعام في مطعم جديد كل يوم، وقد يستغرق الأمر منك أعوامًا لتجربتها جميعًا.

وتتمتع المدينة بخيارات عديدة من الأطباق من مختلف أنحاء العالم، لذا قد يكون متن الغريب تناول أي شخص في المدينة الطعام في المنزل. ومع ذلك ينقل البعض المال من أجل ذلك تحديدًا، ولكن ليس في منازلهم، إذ يقوم السرواد بدفع أكثر من 80 دولارًا ليقوم غرباء بطهي الطعام لهم داخل "نوادي العشاء". وتتكون نوادي العشاء من وجبات محددة يقدمها طهاة هواة أو محترفون. وفي الكثير من الأحيان، لا يعرف الزبائن قائمة الطعام أو موقع العشاء إلا بعد الحجز.

ويشجّع الضيوف على الحضور بمفردهم، أو برفقة صديق واحد فقط، ما يوفر فرصة للتعارف، كما يمكن للمشاركين إحضار مشروباتهم الخاصة. وهذه الظاهرة ليست جديدة أو

حصرية في دبي، إلا أنها وصلت إلى مستويات جديدة في المدينة في العام الماضي مع ظهور العشرات من التجارب في مشهد تناول الطعام الخفي.

ويقول الشيف الفلسطيني أحمد حلاوة، الذي بدأ نادي العشاء الخاص به في عام 2019 عبر استضافة حفلات العشاء خلال عطلات نهاية الأسبوع أثناء العمل بدوام كامل في مجال التسويق "أردت أن أجمع الناس تحت سقف واحد، على طاولة واحدة، وتشجيعهم على التحدث دون حدود، ومشاركة وجبة لطيفة ومحادثة".

ويقول حلاوة "يقتد الناس هذه الأصالة. (نوادي العشاء) تمنح تجربة أكثر حميمية وشخصية للحضور".

البابا فرنسيس يحب القصص التراجيدية

يساعدنا في التغلب على العاصفة حتى نجد راحة البال".

وقال البابا الذي كان يدرس في سن 28 عاما الأدب في مدرسة ثانوية يسوعية "من جهتي، أحبّ كتاب القصص التراجيدية، لأننا جميعا نستطيع أن نعتبر أعمالهم كانوا أعمالنا، أو أنها تعبير عن الدراما الشخصية لدينا".

وأضاف "عند البكاء على مصير شخصياتهم، نحن في الأساس نكي على أنفسنا، على خوائسنا، وعبوبنا، وشعورنا بالوحدة".

الأهمية، ليس للكهنة فحسب، بل لجميع المسيحيين.

كما أشار البابا فرنسيس إلى أن قراءة كتاب جيد يمكن أن تبعد المرء من اعتماد "خيارات أخرى أقل صحة"، وتفتح العقول "الواقعة في فخ بعض الأفكار الهوسية".

وكتب البابا الأرجنتيني اليسوعي البالغ 87 عاما "في أوقات التعب أو الغضب أو خيبة الأمل أو الفشل، عندما لا تساعدنا الصلاة نفسها في بلوغ الصفاء الداخلي، يمكن لكتاب جيد أن

إذا تجاهلنا أو وضعنا جانبًا أو فشلنا في تقدير القصص التي سعوا عبرها إلى التعبير عن دراما تجربتهم الحياتية والكشف عنها في الروايات والقصائد".

في هذا النص الطويل المليء بالإشارات إلى أسماء عظيمة في الأدب مثل سي.أس.لويس، ومارسيل بروست، وني.أس.إليوت، وخورخي لويس بورخيس، يؤكد البابا فرنسيس أن المطالعة "جزء من الطريق إلى النضج الشخصي"، وبالتالي فهي أمر بالغ

أسماء لمنور تتألق في مهرجان «رابافريكا»

ودون بيغ وفوفزيل. والمهرجان، تنظمه وزارة الشباب والثقافة والتواصل من 02 إلى 11 أغسطس الجاري، تكريسا للقيمة الثقافية لمدينة الرباط بصفتها عاصمة الثقافة الأفريقية.

ويتضمن برنامج الدورة الثانية لمهرجان "رابافريكا" الصيفي أيضا عروضاً غنائية متنوعة، تؤديها مجموعة من الفنانين والفنانات المعروفين في الساحة الفنية المغربية من قبيل المشاهب وعيشة تاشينويت

مهرجان "رابافريكا"، الصيفي بمنصة كورنيش أبي رقراق بالرباط، عندما غنت للوطن واحتفت بالحب وشاركت لحظات جميلة مع الجمهور. وشارك لمنور بإحياء السهرة كل من الفنانين "ALI S" و"ديوك" (DUKE).

الفاتيكان - شجّع البابا فرنسيس الكهنة الشباب على القراءة، بحسب رسالة نشرها الفاتيكان الأحد عبر فيها الحبر الأعظم عن تفضيله القصص التراجيدية.

وتساءل البابا في رسالة مؤرخة في السابع عشر من يوليو وجهها إلى الكهنة المبتدئين "كيف يمكننا مخاطبة قلوب الرجال والنساء



الرباط - صنعت الفنانة أسماء لمنور المعروفة بصوتها القوي والشجي في أن واحد، وحضورها الاستثنائي، الحدث في هذا اليوم الثاني من فعاليات

سكان باريس نادمون
على مغادرة المدينة

باريس - ذكرت تقارير إعلامية أن بعض سكان مدينة باريس، الذين تركوها، بسبب خوفهم من ازدياد المواصلات، والسياح، والحرارة الشديدة وغلاء الأسعار خلال الأولمبياد، يشعرون الآن

بندم شديد لمغادرة مدينتهم. وقالت فالتين (34 عاما) لصحيفة "لو بارزيان"، "اعتقدت أن التحقل سيكون معقدا للغاية في باريس، وأنه سيكون هناك الكثير من الأشخاص... ولكن في النهاية، فالتني أجواء لن أجدها في أي مكان آخر".

وغادرت فالتين المدينة بشكل فوري عقب الحفل الافتتاحي، والآن تراجع قرارها بحسرة، وقالت: "الامر أشبه بأنه تمت دعوتي لحفل ولكنني رفضت الحضور". ووفقا لشبكة "بي.إف.إم.تي.في" في استطلاع للرأي نشر في مارس الماضي،

قال واحد من كل اثنين من سكان باريس إنهم لا يريدون التواجد في العاصمة خلال الأولمبياد. ولكن، حتى الآن، لم تظهر أي من المشاكل التي كان يخشاها المواطنون. ووفقا لشبكة "بي.إف.إم.تي.في"، قالت لينا، التي سافرت مع عائلتها إلى ساحل المحيط الأطلسي: "أنا هنا مع والدي. ولكن يمكنني أيضا أن أكون أمام شاشة مع 20 صديقا لتشجيع ليون مارسان (نجم السباحة الفرنسي) للتتويج بميدالية أخرى".

واتخذ فيليب (62 عاما) القرار بمغادرة العاصمة خلال فترة الأولمبياد قبل وقت طويل. وقال لصحيفة "لو بارزيان" "اعتقد أن هناك انتقادات شديدة لهذه الألعاب. أتذكر أمسيات مع الأصدقاء حيث قلنا أننا يجب أن نغادر، إن الامر سيكون فظيلا".

